

«كروة» مصنع معتمد لحافلات مرسيديس - بنز في عمان

«التفاصيل ص 7»

■ **بناء منظومة تصنيف عالمية المستوى تستهدف الأسواق الدولية**

العمانية: اعتمدت شركة كروة مورتز أمس كُصْنَع معتمد رسمياً لحفلات مرسيدس-بنز للسوق الألماني وللأسواق الإقليمية والدولية، ضمن منظومة متكاملة للتعاون الفني والتجاري تهدف إلى تعزيز

القدرات التصنيعية في المنطقة. جرى توقيع الشراكة الاستراتيجية بين الطرفين خلال معرض الحافلات الدولي ٢٠٢٥ في بروكسل. وتمثل الاتفاقية محطة تاريخية في مسار التعاون بين مرسيدس-بنز وكروة

مورتز، وتؤسس لشراكة قوية تسهم في بناء منظومة تصنيف عالمية المستوى في سلطنة عُمان تستهدف الأسواق الدولية.

التفاصيل ص 10

«التفاصيل ص 10»

أريخية في مسار التعاون بين مرسيدس-بنز وكروة

«اليونيسف» تشيد بالمبادرات العمانية لتمكين ذوي الإعاقة

«التفاصيل ص 2»

وأشار إلى أن هذه الخطوة سوف تسهم في رفع

نقلة نوعية للرعاية التخصصية تدشين خدمات زراعة النخاع بالمدينة الطبية

«التفاصيل ص 2»

كسبي

عمان تبحث توسيع الشراكة اقتصادية مع بريطانيا وإيرلندا

«التفاصيل ص 7»

التفاوضية القادمة تمهيدا لتوقيع الاتفاقية.

داخل العدد

«ص 4»

«ص 8»

23 (۲۳)



اطلب بطاقتك الآن



البطاقات الائتمانية

= خصم 50%*

فوكس سينما وسينيبوليس

بنك ظفار
BankDhofar

طبقاً للشروط والأحكام

24791111

www.bankdhofar.com

وزير الخارجية يستقبل وزير التجارة والصناعة الإريتري



السيد بدر البوسعيدى خلال استقبله وزير التجارة والصناعة الإريتري

واستكشاف مزيد من فرص الشراكة وخاصة في مجالات التعدين والثروة الزراعية والسمكية والنقل والاتصالات والسياحة والعمل وبما يعود بالنفع على البلدين والشعبين الصديقين. حضر المقابلة أعضاء الوفد المرافق لحالي الضيف وعدد من المسؤولين المعنيين بالعلاقات العمانية الإريترية بوزارة الخارجية.

استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية أمس معالي نصر الدين علي بخيت وزير التجارة والصناعة الإريتري الذي يقوم بزيارة إلى سلطنة عُمان تستغرق عدة أيام. تناول الوزيران علاقات الصداقة القائمة والصلات التاريخية والثقافية بين البلدين، مُعربين عن اهتمامهما بتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية

استعراض سبل تعزيز التعاون في مجال التعليم العالي بين عُمان والإمارات



■ وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار خلال لقائها وفد جامعة العين

إبراهيم الحرقوية، وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بوفد رسمي من جامعة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة، برئاسة الدكتور نور الدين مسحي عطاطرة، نائب رئيس مجلس أمناء الجامعة. كما ناقش الجانبان توأمة الجامعات العمانية مع نظيراتها الإماراتية، وتبادل الخبرات، لتعزيز التعاون الأكاديمي، وتشكيل فرق بحثية مشتركة تهدف إلى تطوير مشاريع علمية مبتكرة تسهم في دعم التنمية الوطنية وتعزيز مكانة البلدين الشقيقين في مجالات البحث العلمي والابتكار.

استعرضت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار وجامعة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة بمسقط أمس سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات التعليم العالي، والبحث العلمي، والابتكار، إلى جانب مناقشة فرص التعاون في مجالات الاعتماد البرامجي والمؤسسي، وتعزيز جودة التعليم العالي، وتبادل الخبرات الأكاديمية والبحثية بين المؤسسات، وفرص التمويل المشترك للبحوث، والتعاون في الابتكار وزيادة الأعمال. جاء ذلك خلال لقاء معالي الدكتورة رحمة بنت

إشادة أممية بالجهود العمانية في دعم الأشخاص ذوي الإعاقة

هذه الخطوة تأتي في إطار الجهود التي تستحق الثناء والتي تبذلها الحكومة لجعل حياة الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة أفضل. وقال الخبير الدولي لشؤون الإعاقة والتنمية باليونيسف: «أنا معجب جداً بما قامت به سلطنة عُمان في مجال دعم الأشخاص ذوي الإعاقة، والخطوات التي اتخذتها خلال السنوات القليلة الماضية تستحق الثناء والإشادة، لقد أحرزت تقدماً ملموساً، وهذا يعكس إرادة سياسية والالتزام بدعم هذه الفئة واتخاذ إجراءات واستثمارات ملموسة، اعتماداً منفعاً للأشخاص ذوي الإعاقة يؤكد هذا الالتزام».

وسلط المسؤول الأممي الضوء على جهود مؤسسات المجتمع المدني والمراكز الخاصة المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عُمان، مثمناً دورها البارز في تقديم الرعاية والخدمات لهذه الفئة المجتمعية، ومن أبرزها «جمعية الأطفال أولاً» التي تنظم حالياً مؤتمر ومعرض عُمان للأطفال في نسخته الثانية بهدف تأهيل وتمكين الأطفال من ذوي الإعاقة من خلال ما تُنتجه التقنيات الحديثة وسبل دعمهم في البصر بعد إصابته في انفجار عام ٢٠٠٠. ومنذ ذلك الوقت، كرّس حياته لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة حيث انضم إلى قسم الإعاقة في اليونيسف عام ٢٠١٢، وقاد لمدة سبع سنوات العمل في مجال سياسة الإعاقة، والعمل الإنساني الشامل لذوي الإعاقة، وإمكانية الوصول، والتكنولوجيا المساعدة. وتولى منصب القائد العالمي لشؤون الإعاقة والتنمية في مجموعة البرامج بمقر اليونيسف في نيويورك، في ديسمبر ٢٠٢٢. ويتولى قيادة استراتيجية وفنية للوفاء بالتزامات اليونيسف العالمية بشأن إدماج ذوي الإعاقة في جميع أنحاء المنظمة.

العمانية: تبذل سلطنة عُمان جهوداً حثيثة في تقديم الدعم والتأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال سن القوانين والتشريعات التي تضمن المشاركة الفاعلة لهذه الفئة والاندماج مع بقية أفراد المجتمع. كما انضمت سلطنة عُمان إلى العديد من الاتفاقيات الدولية المعنية بهذه الفئة بهدف تحقيق أسلوب حياة كريمة للأشخاص ذوي الإعاقة. وتحظى هذه الفئة برعاية سامية فقد وجه حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- خلال تروسه اجتماع مجلس الوزراء في شهر سبتمبر الماضي بإنشاء قطاع جديد بمستوى وكيل وزارة ضمن هيكل وزارة التنمية الاجتماعية، يتولى الإشراف على هذا القطاع والاهتمام به ومعالجة تحدياته، والعمل على ضمان تمكينهم وادماجهم بصورة أكثر فاعلية لتعزيز دورهم في بناء المجتمع، وتسهيل سبل التعليم لهم بمختلف مراحلهم. وتأتي هذه التوجيهات السامية في إطار اهتمام سلطان البلاد المصدي -أيده الله- بكل ما من شأنه الارتقاء بالخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة. وفي هذا السياق، وصف الدكتور جوبال ماترا الخبير الدولي لشؤون الإعاقة والتنمية باليونيسف التوجيهات السامية لسلطان البلاد المصدي -أعزه الله- بإنشاء قطاع جديد بمستوى وكيل وزارة يتولى الإشراف على قطاع الأشخاص ذوي الإعاقة بالخطوة الإيجابية الكبيرة التي تعكس التزام سلطنة عُمان وقيادته الحكيمة بهذه الفئة من المجتمع. وأكد الخبير الدولي باليونيسف لوكالة الأنباء العمانية، أن هذه الخطوة تأتي في سياق الاهتمام والاعتراف بالأشخاص ذوي الإعاقة، الأمر الذي سيسهم في رفع مستوى الاهتمام بقضايا هذه الفئة وتسهيل الضوء على احتياجاتهم وتحدياتهم بشكل أفضل وتنسيق الإجراءات المتعلقة بهم بشكل أسرع عبر الجهات الحكومية المعنية. وأشاد بمنظومة الحماية الاجتماعية التي اعتمدتها سلطنة عُمان، التي تشمل مجموعة من المنافع منها منفعة الأطفال ومنفعة الأشخاص ذوي الإعاقة التي تتطلب حالاتهم الرعاية والدعم، مبيّناً أن

دعت إلى تكامل الجهود الإقليمية لتحقيق الأمن الصحي الشامل سلطنة عمان تشارك في اجتماعات منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط

بالاستشفى السلطاني بوزارة الصحة، جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري بإقليم شرق المتوسط، وذلك بصفتها ممثلة لسلطنة عُمان، تقديراً لجهودها في مجال الوقاية من داء السكري وتعزيز الرعاية التخصصية في مجال الغدد الصماء. وجاء هذا التكريم من منظمة الصحة العالمية ضمن جوائزها السنوية التي تُمنح للدول والمؤسسات والشخصيات التي تسهم بفاعلية في تطوير البرامج الصحية ومكافحة الأمراض غير السارية في الإقليم. ويجسد هذا التكريم اعترافاً إقليمياً بجهود سلطنة عُمان في تطوير السياسات الصحية وتنفيذ البرامج الوطنية لمكافحة السكري، وتعزيز الخدمات التخصصية، بما يتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، الرامية إلى بناء مجتمع يتمتع بالصحة والرفاه.

وتناقش الاجتماعات على مدى أيام انعقادها عدداً من القضايا الصحية على مستوى إقليم شرق المتوسط، وتبحث في الإستراتيجيات الجديدة لاتخاذ قرارات تحسن مستقبل الصحة في جميع أنحاء الإقليم، إلى جانب استعراضها عدداً من الأوراق الصحية حول تبادل المعلومات والآراء والخبرات حول القضايا الصحية المتعلقة بالدول المشاركة، واتخاذ قرارات تُعزز من الرعاية الصحية وتحسن جودة الخدمات الصحية في المنطقة. كما تبحث الاجتماعات موضوعات شؤون الحكومة، ومكافحة التبغ ومنتجاته، وتعالج النظم الصحية في الأوضاع الهشة والمتأثرة بالنزاعات في إقليم شرق المتوسط، وتعزيز السياسات والأطر الوطنية المعنية بالسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المختبرات بإقليم شرق المتوسط، كما تبحث أثر القويبات الاقتصادية في الصحة والخدمات الصحية في الإقليم.

الصحة النفسية والعافية. وأضاف أن سلطنة عُمان تُسجل حضوراً فاعلاً في المبادرات الإقليمية الأخرى الواردة في التقرير، ولا سيما برامج مكافحة الأمراض غير السارية، والتصدي لتغير المناخ، وتمكين المجتمعات المحلية بمبادرة المدن الصحية، إذ أصبحت مدينة البريمي خامس مدينة عمانية تحظى باعتراف منظمة الصحة العالمية كونها مدينة صحية، ما يعكس التزام سلطنة عُمان بنهج الصحة في الصحة محوراً أساسياً في مسيرة التنمية المستدامة في الإقليم والعالم.

وشهد اليوم الأول من الاجتماعات منح الدكتورة نور بنت بدر البوسعيدية، مديرة المركز الوطني للسكري والغدد الصماء

العامة بشأن تعاطي مواد الإدمان. وأشار إلى أن سلطنة عُمان أولت هذه المجالات أولوية وطنية واضحة ضمن استراتيجيتها الصحية، إذ عززت الأمن الدوائي الوطني بتطوير القدرات التنظيمية، ودعم التصنيع المحلي، وتحسين سلاسل الإمداد الدوائية، بما يتماشى مع الجهود الإقليمية لتعزيز الحصول العادل على المنتجات الطبية. وأكد أن سلطنة عُمان قد تبنت نهجاً استراتيجياً في تطوير القوى العاملة الصحية عبر سياسات وطنية تركز على بناء القدرات، وتحسين توزيع الكوادر الصحية، وتوسيع نطاق برامج التعليم الطبي والتدريب، بالتوازي مع مبادرات مشتركة مع دول الإقليم في مجالات التدريب والتخصصات النادرة.

وفيما يتعلق بمحور الصحة النفسية وتعاطي مواد الإدمان، أوضح سعادته أن سلطنة عُمان تعزز خدمات الرعاية النفسية المجتمعية وتدمجها ضمن خدمات الرعاية الصحية الأولية، إلى جانب برامج التوعية والوقاية المبكرة، انسجاماً مع التوجه الإقليمي لتعزيز

العمانية: تشارك سلطنة عُمان في اجتماعات الدورة الثانية والسبعين للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط التي بدأت أمس في العاصمة المصرية القاهرة، ويستمر حتى ١٧٢١ من الشهر الجاري. تُعقد دورة هذا العام تحت شعار «معاً من أجل مستقبل أوفر صحة: العمل والإتاحة والإنصاف»، وتناقش التقدم المحرز في الأولويات الرئيسية، وتبحث عن استراتيجيات جديدة لتبني عليها قرارات ترسم مستقبل الصحة في جميع أنحاء الإقليم. وفُتح سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي - رئيس وفد سلطنة عُمان - في كلمة له، تركيز المنظمة على المبادرات الثلاث الرئيسية في تقريرها السنوي، والتي تمثل محاور عمل محورية لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الإقليم، وهي مبادرات: توسيع نطاق الحصول المنصف على المنتجات الطبية، والاستثمار في القوى العاملة الصحية المستدامة، وتسريع إجراءات الصحة



.. وتشارك في التمرين الإقليمي «أمواج المحيط الهندي 2025»

يذكر أن هذا التمرين يُنفذ كل عامين بإشراف ثلاثة مراكز إقليمية في كل من نيوزيلندا والهند وأستراليا، ويهدف فرصة لتنفيذ التنسيق والتعاون بين المؤسسات الوطنية، ورفع مستوى الجاهزية للتعامل مع الحالات الطارئة، بما يضمن سرعة الاستجابة وتقليل الأضرار المحتملة، وتعزيز وعي المجتمع بآليات التعامل والتصرف السليم في حال وقوع تسونامي.

الحالات الطارئة، وشرطة عُمان السلطانية، وهيئة الدفاع المدني والإسعاف، ووزارة الإعلام. وتضمنت مشاركة سلطنة عُمان تمريناً وظيفياً، وهو نوع من التمارين يركز على اختبار الأداء الفعلي للإجراءات التشغيلية وسلاسل الاتصال واتخاذ القرار بين الجهات المعنية، دون الحاجة إلى تنفيذ عمليات ميدانية موسعة.

افتراضي بقوة ٩ درجات على مقياس ريختر في صدع مكران قبالة السواحل الباكستانية، ما يؤدي إلى توليد أمواج تسونامي تصل إلى سواحل سلطنة عُمان خلال ١٥ دقيقة. واطلقت التمرين أمس في تمام الساعة العاشرة صباحاً بمشاركة عدد من الجهات الحكومية، شملت هيئة الطيران المدني ممثلة بالمركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة، والمركز الوطني لإدارة

العمانية: شاركت سلطنة عُمان أمس في التمرين الإقليمي «أمواج المحيط الهندي ٢٠٢٥»، الذي نظّمته اللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بهدف اختبار جاهزية الدول المطلة على المحيط الهندي للاستجابة لمخاطر موجات تسونامي. ويحاكي التمرين هذا العام وقوع زلزال

تضم 21 غرفة عزل علاجية معقمة افتتاح وحدة زراعة النخاع بالمدينة الطبية الجامعية

وميداني داخل سلطنة عُمان وخارجها. ويأتي ذلك انسجاماً مع توجه المدينة الطبية الجامعية لتوطيق المعرفة والتخصصات الدقيقة، وتطوير قدرات الكوادر الوطنية في مجالات البحث والابتكار الطبي، بما يضمن استدامة الخدمة وجودتها على المدى البعيد.

ونفذ مشروع المركز الوطني لعلاج أمراض الدم وزراعة النخاع على ٣ مراحل متكاملة لضمان التشغيل الكامل للمركز بطاقة استيعابية تبلغ ١٧٠ سريراً على خمسة أدوار. وقد اكتملت المرحلة الأولى بافتتاح العيادات الخارجية ووحدة الرعاية النهارية، بينما تشمل المرحلة الثانية - التي تتضمن وحدة زراعة النخاع - إنشاء مختبر تصنيع الخلايا الجذعية والعلاج الخلوي، وهو الأول من نوعه في سلطنة عُمان ومنطقة الخليج العربي، ويُمثل قفزة نوعية في مجالات الأبحاث والتطبيقات العلاجية. كما يجري تنفيذ مشروعات نوعية داعمة، تشمل التحول الآلي في خدمات الصيدلة عبر روبوتات لتحضير العلاج الكيماوي وصرف الأدوية وتغليف الجرعة الواحدة، برموز تتبع رقمية، تعزيزاً لبدء السلامة الدوائية وكفاءة الأداء.

يُجسد هذا الإنجاز رؤية المدينة الطبية الجامعية في بناء منظومة صحية وطنية متكاملة تجمع بين الرعاية المتقدمة، والتعليم والتدريب، والبحث والابتكار، وتعمل على تحويل المعرفة الطبية إلى قدرة وطنية مستدامة. ويعكس هذا المشروع التزام المدينة الطبية الجامعية ببناء مدينة طبية ذكية ومستدامة توظف التقنيات الرقمية الحديثة وتسهم في تعزيز جودة الحياة.



■ الوحدة تحتوي على أنظمة التحكم بالضغط الهوائي ومرشحات هواء عالية الكفاءة

الحساسية، بما يضمن استمرارية الرعاية الدقيقة في كل مراحل العلاج. وتُقدم الوحدة منظومة علاجية شاملة تتجاوز حدود زراعة النخاع التقليدية، وتشمل علاج فئة واسعة من أمراض الدم الخبيثة والوراثية، مثل ابيضاض الدم (اللوكيميا)، والأورام الللمفاوية (الليمفوما)، والورم النقوي المتعدد (الميلوما)، إضافة إلى أمراض الدم الحميدة مثل الثلاسيميا الكبرى، وفقر الدم المنجلي، وفقر الدم اللاتنسجي، وتقصى المناعة الأولي. ونُتِج الوحدة إجراء جميع أنواع زراعة الخلايا الجذعية، بما في ذلك الزراعة الذاتية والزراعة من متبرع مطابق والزراعة من متبرع نصف مطابق ما يوفر حلاً علاجية متقدمة للمرضى الذين يفتقرون لتبرع متوافق تماماً. كما تمتلك الوحدة القدرة على تطبيق العلاج بالخلايا الذاتية المعدلة وراثياً وللعلاج بالخلايا للمفاوية المتبرعة، وهي من أحدث التقنيات العالمية في علاج الأورام الدموية والمناعية. واعتمدت الوحدة نظام الدورة الدوائية

العمانية: أطلقت المدينة الطبية الجامعية وحدة زراعة النخاع ضمن مشروع المركز الوطني لعلاج أمراض الدم وزراعة النخاع في خطوة تُجسد التقدم المتسارع في المنظومة العلاجية المتخصصة بسلطنة عمان، وترسخ التوجّه الوطني نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي للخدمات العلاجية الدقيقة، وتعزيز الأمن الصحي الوطني. ويُعد المشروع أحد أهم المبادرات الصحية الاستراتيجية، لما يقدّمه من رعاية متكاملة مرضى الدم والأورام، عبر توظيف أحدث التقنيات العالمية في مجالات زراعة النخاع، والعلاج الخلوي، والبحث العلمي التطبيقي، بما يعزز مكانة سلطنة عُمان بصفتها مركزاً إقليمياً للتميّز الطبي والابتكار الصحي. وتُمثّل وحدة زراعة النخاع الجديدة نقلة نوعية في مجال الرعاية التخصصية الدقيقة، حيث ارتفعت الطاقة الاستيعابية من أربع غرف إلى ٢١ غرفة عزل علاجية معقمة، جُهّزت وفق أعلى المعايير الدولية الخاصة بوحدة زراعة النخاع. وتضم الوحدة أنظمة التحكم بالضغط الهوائي ومرشحات هواء عالية الكفاءة والتي تضمن بيئة نظيفة وآمنة للمرضى ذوي المناعة المنخفضة، إضافة إلى نظام تهوية مخصص للغرف المعقمة يمنع أي تسرب للملوثات من الخارج.

كما روعي في التصميم الهندسي تحقيق أعلى معايير مكافحة العدوى والسلامة الحيوية، من خلال إنشاء مراتع عزل محكمة ومرافق اتصال آمنة تسمح بالتواصل مع عائلات المرضى دون تعريضهم لمخاطر العدوى. وتشمل الوحدة مرافق مهية للمرضى والمرافقين، تشمل غرف إقامة مريحة، ومناطق استشفاء متكاملة، ووحدة عناية متوسطة مزودة بتقنيات مراقبة عالية

بشعار «المرأة شريكة في التنمية»

سُلْطَانَةُ عُمان تحتفل غداً بيوم المرأة العُمانية تكريماً لمسيرتها الحافلة بالعطاء

ومعلمة وأكاديمية وطبيبة وغيرها، إذ أسهمت في رفع جودة التعليم، كما قدمت خدماتها كمرضة وأخصائية اجتماعية، فضلاً عن خدماتها الإنسانية للمجتمع، ودورها في المجال الإعلامي، إذ برزت كصوت حمل هوية مجتمعه.

ووضحت أن يوم المرأة العُمانية دليل على تقدير مساهماتها وعطاؤها في مختلف مجالات التنمية، كما يرسخ مكانتها ضمن الهوية الثقافية والاجتماعية ويعزز الفخر الوطني بمجزاتها، مشيرة إلى عيها بالوازنة بين أدوارها المختلفة في المجتمع والأسرة إلى جانب حضورها في مواقع صنع القرار.

وقالت المهندسة ناشئة بنت سعدو الخروصية: إن المرأة العمانية أسهمت بشكل بارز في مجال الهندسة وأحدثت فرقاً واضحاً من خلال إنجازاتها وإسهاماتها، مشيرة إلى أن الإنجاز غير مرتبط بعدد التلحقات المتراكمة، بل بالتخصصات التي يبدع بها الناشئة العميق لكل امرأة عبر ما تقدمه من أفكار مبتكرة وحلول عملية، ما يؤكد أن إنجازاتها ليست مجرد خيار أو امتياز، بل أصبحت ضرورة حيوية تستدعي الابتكار، ودعم بناء بني أساية مستدامة، واقتصاد قائم على المعرفة، والطريق لقيادة المستقبل بيقظة.

وأشارت إلى أن الاحتفال بيوم المرأة العمانية ما هو إلا تكريم لتاريخ إنجازاتها ومحفّل لإبراز إسهاماتها، وتذكير بأهمية دورها في بناء الأجيال القادرة، وضرورة ملحة لتسليط الضوء على استيعاب قدراتها وإمكاناتها من أجل رفعة الوطن، وتقدمه، بالإضافة إلى كونه فرصة

لتبادل الأفكار وصياغة رؤية جديدة حول مشاركة المرأة في المجتمع. من جانبها وضحت الدكتوراه وفاء بنت سعيد المهرية رئيسة قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي بجامعة السلطان قابوس أن ما تحقق للمرأة العمانية من نمو وثقة امتدت جذورها في أعماق التاريخ العُماني، جعلها شريكا قويا في بناء الوطن ونهضته المتجددة، وذلك عبر حضورها في المشهد الأكاديمي، إذ تشير الإحصاءات إلى أن جامعة السلطان قابوس وحدها على رأس عدد الأكاديميات حاصلات على درجة الدكتوراه وصل إلى ١٩٣ امرأة، منهن ١٥٤ شغلن مناصب قيادية بما يعزى من دورهن في تطوير السياسات التعليمية وضخ الفكار. وذلك بحسب

وحيث أن المرأة الغائبية تنظر إلى دورها في بناء المستقبل الوطني بوصفه امتداداً لدورها الطبيعي داخل أسرته، إذ إنها لا تفصل بين المجالين، بل توحيدهما في مشروع وطني شخصي، تبدأ فيه من نشأة أجيال واعية وتتعلق منه إلى التأثير في السياسات، والإسقاطات.

A woman in a black abaya and hijab is shaking hands with a young girl. The girl is wearing a blue patterned dress and an orange headscarf with a gold headband. They are both smiling. In the background, there are other people, including a woman in a purple abaya and a man in a brown uniform.

العُمانية: تحتفل سلطنة عُمان غداً بيوم المرأة العُمانية الذي يوافق التاسع عشر من أكتوبر من كل عام، السبع شعاراً للمرأة العُمانية، في التسمية، حيث تأتي هذه المناسبة تكريماً لسيرتها الحافلة بالعباء، في بناء نهضة هذا الوطن، بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أن تأكيد جلالته السلطان المعظم - أيده الله - على أن تتمتع المرأة العُمانية بحقوقها كاملة التي كفلها القانون يأتي لدورها الحوري والأساسي في التنمية المستدامة، وهو الأمر الذي تُرجم بحضورها في جميع المراتب التنموية في البلاد.

كما أن تأكيد السيدة الجليلة حرم جلالته السلطان المعظم - حفظهما الله - ورعاهما - على أن المرأة العُمانية تسير بخطى ثابتة نحو التقدم والازدهار يعدّ تقديراً لمكانتها كشريكة فاعلة في مسيرة التقدم ودورها البارز في بناء الأسرة والمجتمع ورفعة الوطن العُاني.

ويوضح المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن عدد الاعناتيات في السنوات الخمس الماضية كان ٢٣٣١ امرأة، و٥٠٠ بين حمامية وعضوة ادعاء عام، فيما بلغ عدد أعضاء مجلس عُمان من النساء الاعناتيات ١٨ امرأة، ما يمكن استنتاجه ان نسبة حضور المرأة في الاعناتيات فعليا يساهمها في مسيرة التنمية والتشريع في سلطنة عمان.

وبلغ عدد المعلمت الاعناتيات في المدارس الحكومية ١٩٤١ معلمة، والمدارس الخاصة ٧١٤٨ معلمة، ومدراس التربية الخاصة ١٧٢ معلمة، فيما بلغ عددهن في المدارس الدولية ٩٨ معلمة، ٩٨ في المدارس الحكومية الأخرى فبلغ عددهن ١٢٠٧ معلمات.

ويعد الاعناتيات الكيرة اساسية في بناء المرأة العمانية ركة اساسية في تشكيلة الأسرة وتساكمها؛ إذ يسهم في تنشئة الاجيال على قيم المسؤولية والنظام والاعطاء، ومن خلال رعايتها وتوفير بيئة مستقرة ودائمة، تسهم المرأة العمانية في التنشئة على مبادئ الاحترام والتعاون والاجتهاد، مما يجعلها شريكا فاعلا في عملية التنمية الاجتماعية والتطور الانساني.

من جانبها قالت الكرمة الدكتور عهود بنت سعيد البلوشية عضو مجلس الشورى إن المرأة العمانية أصبحت دورا فاعلا في العمل البرلماني، وقد قطعت شوطا مهما في تمثيل صوت المواطن داخل أروقة المجلس شورى والدولة، ولأن المرأة لم يكن مجرد تمثيل رمزي، بل شهد نساء اعناتيات يتولين ملفات تشريعية ومناقشات حيوية تتعلق بالمستقبل الوطني، مثل السياسات الاقتصادية، وقوانين العمل والتعليم، والصحة، وحتى الموضوعات المرتبطة بالبيئة المستدامة.

وأضافت أن المرأة العمانية برهنت على قدرتها في ايسال طلععات المجتمع،

إنجازات، واستشراف التحديات التي تواجه النساء في قطاعات التعليم، والعمل، والمشاركة السياسية، وزيادة الأعمال، ومبنيًا على عرض قصص نجاح ملهمة، وإبراز الكفاءات النسائية في مختلف المجالات، ما يفتح آفاقًا جديدة للأجيال القادمة من الفتيات العلمات.

وأما عن دورها في بناء المستقبل الوطني والأزمنة فإن دورها في الجمع والاسرة وبين قصصها في مواقع عمل القراء، فذكرت أن المرأة العمانية تمتلك قدرات فطرية ومكتسبة على إدارة التوازن بين مختلف الأدوار التي تؤديها، سواء داخل الأسرة أو في العمل والمجتمع، إذ نجحت الكثير من النساء في الجمع بين الدور التربوي والاجتماعي، والهنئي بكفاءة عالية، وهو ما يجعل الحديث عن التعارض بين هذه الأدوار أقل حضوراً في السياق العماني مقارنة بغيره.

وأكدت أن المرحلة القادمة تتطلب من المرأة العمانية أن تعيد توجيه طاقاتها ومهاراتها نحو مجالات ذات تأثير استراتيجي على مستقبل الوطن، وذلك بدمج الابتكار وزيادة الأعمال، وذلك عبر تطوير حلول

وأثناء النقاشات بلغة مسؤولة، وطرح بديلاً واقعية، إذ إن التجربة البرلمانية للمرأة العمانية تعدّ عادة، وتعكس تطور الوعي المجتمعي بقيمة التحدث والانتعش في مواقع صنع القرار، حيث إنه ومن المهم أن يستثمر هذا الحضور بشكل أوسع من خلال دعم الترشح النسائي، وتعزيز المهارات البرلمانية لدى الكفاءات النسائية الشابة، لضمان استمرارية الأثر الإيجابي للمرأة في صنع السياسات العامة.

وأفادت أن يوم المرأة أحد أهم المحطات الوطنية التي تؤكد اعتراف سلطنة عُمان بالدور الحوري للمرأة في التنمية، إذ يحمل دلالات رمزية عميقة مرتبطة بالتقدير والوقتة والإرادة السياسية الداعمة للتمهارة، والإرادة التي أمنت بأن التمثيل لا يتحقق إلا بمشاركة جميع أبناء الوطن، رجالاً ونساء، وتستمر هذه الرؤية في ظل قيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - من خلال التأكيد على التمكين الحقيقي للمرأة ضمن أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠، حيث يشكّل هذا اليوم فرصة سنوية لتقييم ما تحقّق من

المستقبلية.

وفي سياق متصل أكدت مريم بنت حمد الساعدية مديرة مدرسة سيح الحامد في محافظة جنوب الباطنة أن الاحتفال بيوم المرأة العمانية يؤكد على الدور المهم الذي تضطلع به المرأة في بناء المجتمع، والثقة المستمرة بها لتحقيق أهدافها.

وقالت: إن مشاركة المرأة في مختلف المجالات الوطنية انعكست جلياً في إدارة أبحاثها وقدرتها على إعطاء الجميع، فلم تقتف بالعلم، بل أصبحت عالمة ومربية ومديرة ومشرقة تربوية وأكاديمية، وأسهمت في البحث العلمي بالإضافة إلى الوظائف القيادية في القطاعين العام والخاص.

في جانبها قالت لقاء بنت سيف الهولانية رئيسة جمعية المرأة العمانية بمسقط: إن المرأة العمانية شريكة في البناء الاجتماعي، حيث إن مجالات المرأة العمانية تسهم من خلال تعاليمها وأشتغالها في توعية وتنشئة الجيل، بالإضافة إلى أن المرأة لا تخراط في مختلف المجالات بهدف المشاركة في بناء الوطن، مؤكدة على إسهامها في ترميم القيم الوطنية من خلال دورها الطبيعي كام

جديدة وفعالة لتحديات المجتمع، من خلال مشروعات وريادية ومستدامة، خاصة في القطاعات التقنية، والبيئية، والتعليمية، إضافة إلى الاقتصاد العربي المتمثل في تعزيز التحصيل العلمي، وتطوير المهارات في البحث والتحليل والتفكير النقدي، مثل جانب اتقان المهارات الرقمية، مثل البرمجة، وتحليل البيانات، والتسويق الرقمي، والعلم عبر المنصات الإلكترونية، والتي أصبحت بدورها من المهارات الملحة للاسراع في سوق العمل الحديث، والمنافسة فيه على المستويين المحلي والعالم.

وأضافت: أن التنمية المجتمعية وإشراكه المدنية لها أهميتها المرصاة وذلك من خلال تفعيل دور المرأة في المبادرات المجتمعية، والشروعات الاجتماعية، التي يمكن لها أن تسهم بفعالية في بناء مجتمع أكثر عدالة واستدامة، إضافة إلى التعليم المستمر والتدريب التخصصي، إذ إن الاستثمار في التعلم مدى الحياة من خلال الالتحاق بالدورات، والبرامج التخصصية، سواء محلياً أو عبر الإنترنت، يمثل خطوة مهمة لتعزيز الكفاءة الذاتية والاستعداد للتعلم

18 عضوة في
مجلس الدولة
يعكس دور المرأة
في سن التشريعات

2223 عمانية في
المناصب الإدارية
و 504 بين محامية
و عضوة ادعاء عام

جلسة حوارية تستعرض دور المرأة في مسيرة التنمية

مطالب بالإسراع في إيجاد حلول جذرية تضمن سلامة الطلبة

عبور «غير آمن» . . وعشوائية مرورية أمام بعض المدارس الواقعة في الأحياء السكنية

كتب - عبدالعزيز العبري

من وإلى العمل يزيد من احتمالات الخطر اليومي على الطلبة، في ظل غياب التنظيم الكافي أمام المدارس.

وبين أن إدارات المدارس تواجه يومياً أزمات شديداً وقت الصباح والظهر، مع توقف السيارات بطريقة غير مرتبة بالقرب من المدارس، ما يضطر بعض الطلبة إلى قطع الشارع من بين المركبات، وهو ما يزيد من احتمالية وقوع حوادث دهن.

دور المدارس

وأشار العبري إلى أن إدارات المدارس يمكن أن تسهم بشكل كبير في حماية الطلبة عبر توعيتهم بقواعد السلامة المرورية، وتحديد نقاط آمنة لعبورهم أمام المدرسة، إلى جانب تنظيم دخول وخروج الطلبة من بوابات أقل ازدحاماً، والتنسيق مع أولياء الأمور لتحقيق انسيابية أكبر للحركة.

كما دعا إلى دراسة تعديل توقيت اليوم الدراسي بحيث يبدأ عند الساعة الثامنة صباحاً وينتهي في الواحدة ظهراً، حتى لا يتزامن مع ذهاب الموظفين إلى أعمالهم أو عودتهم منها، ما قد يقلل من الازدحام والمخاطر المرورية.

وأوضح أن في كل مدرسة متواجدين من المعلمين يشرفون يومياً على دخول وخروج الطلبة، مضيفاً أن هذا النظام يسهم في ضبط الحركة أمام المدارس ويحد من الحوادث.

وأكد على أهمية التنسيق بين إدارات المدارس وأعضاء المجلس البلدي ومجالس الآباء والعلمين وممثلي مجلس الشورى لاقتراح الحلول المناسبة ومخاطبة الجهات المعنية لتنفيذها.

مساهمة المجتمع

وقال مدير المدرسة إن الأسرة والمجتمع المحلي يقوم على انقيادهم دور كبير في نشر ثقافة عبور الامن، من خلال توعية الانباء بمدى التهور أثناء عبور الطريق وتنظيم مبادرات متعمقة لتنظيم حركة المرور أمام المدارس.

وأوضح أن تنظيم حملة «المرافقة المجتمعية للطلاب» أو «حارس عبور» يمكن تنفيذها بالتعاون مع مجالس الآباء والمعلمين أو الفرق التطوعية في كل ولاية.

وأضاف أن من الوسائل الفعالة في التوعية استخدام نشرات وفيديوهات ومحاضرات توعوية تُنشد بالتنسيق مع الجهات المختصة، مما يعزز الثقافة المرورية لدى الأهالي والطلاب على حد سواء.

حلول جذرية

واقترح سالم العبري تنفيذ حلول عملية عاجلة مثل إقامة مطبات أمام المدارس ووضع

الوائح تحذيرية مروورية بالقرب منها، مع توثيق المخاطر اليومية التي يواجهها هؤلاء، عبر عبورهم الشوارع وتشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي لرفع الوعي المجتمعي. ووقع الجهات المختصة إلى التحرك السريع. وأشار إلى أن الحملات الإعلامية يمكن أن تؤثر في دور مهم في تحريك الرأي العام وإصدار أصوات الأهل والطلبة للجهات المسؤولة، خصوصاً إذا ما تم توثيق تلك المخاطر بالصور والفيديوهات التي تُبرز المعاناة اليومية للطلبة.

وفي السباق ذاته، ذكرت ميمونة بنت مبارك الهنائية، مديرة مدرسة رؤى المستقبل للتعليم الأساسي (4-1) أن مشكلة عبور الطلبة بين المركبات لا تزال قائمة وتشكل خطراً حقيقياً في الأحياء السكنية القريبة من المدارس، حيث لاحظ يومياً عبور بعض الطلبة للشوارع بشكل عشوائي دون وعي كاف بقواعد السلامة المرورية.

وأشارت إلى أن أقرب المنازل من المدارس يدفع بعض الطلبة إلى الذهاب بمفردهم دون مراقبة أسرهم، ما يجعلهم عرضة للحوادث خصوصاً عند استجابهم في الوصول إلى المدرسة. وأكدت الهنائية على أهمية تكاتف الجهود التوعوية بين المدرسة والأسرة والجهات المعنية، من خلال أغرس الوعي المروري لدى الطلبة، وتفعيل دور أولياء الأمور في متابعة أبنائهم والتأكد من وصولهم الآمن

إلى المدرسة يومياً.

ممرات آمنة

من جانبه ذكر الدكتور ناصر بن عبدالله العبري رئيس مجلس الآباء والعلمين بمدرسة الشيخ أبي سعيد الدمشقي أنه من الضروري توفير مراتب آمنة مخصصة لعبور الطلاب، خصوصاً في المدارس الواقعة على الطرق الرئيسية، مع الإهتمام بمدخل ومخارج مخصصة تسهم في حماية الطلبة من الحوادث المرورية، وأشار إلى أن الوعي المروري يختلف بين الطلاب باختلاف أعمارهم ومرحلتهم الدراسية، وكذلك يختلف متابعة الأسرة وحرص المدرسة، مؤكداً أن الطلاب الذين يستخدمون الدرجات المثيالية للظهور والعودة من المدرسة يتناولون ألفية الأخطر عرضة للمخاطر بسبب عدم التزام بعضهم بوسائل السلامة مثل ارتداء الخوذة أو القيادة بوسعة، لذلك منعت المدارس استخدام وإدخال الدرجات النارية إلى الحرم المدرسي.

مشاركة أولياء الأمور

وفي السياق ذاته، قال عاصم بن محمد الحديدي، عضو مجلس أولياء الأمور بمدرسة خصص بن راشد إن حماية الطلاب من أخطار الطريق تتطلب تعاوناً حقيقياً بين المدرسة والأسر والمجتمع المحلي من خلال مبادرات ومبادرات، وتنظيم أوقات الذهاب والعودة، وتعزيز الرقابة المجتمعية أمام المدارس. وأشار إلى أن سلامة التلميذة مسؤولية جماعية تتكامل فيها أدوار الجهات الحكومية والمدارس وأولياء الأمور، داعياً إلى تسريع تنفيذ مشاريع خطوط المشاة والإشارات الضوئية في الأحياء السكنية القريبة من المدارس.



حادث تصادم بين حافلتين في الخابورة نتج عنه 42 إصابة بينها 3 حرجة

«تعليمية شمال الباطنة» تدعو السائقين إلى الالتزام بتعليمات السلامة المرورية عند نقل الطلبة

كتب - يوسف الحبسي

والأخري
 دراسة ميدانية على عيالة من تيميني الكندي،
 في إطار المتابعة والتقييم، قامت المديرية العامة
 للبحوث والتربية والتعليم بزيارة موقع
 التفتين للاقطنان على صحة الطلبة،
 ليقين بأنهم تم تحويل عدد من طلبة
 السائقين إلى مستشفى
 لاستكمال الفحوصات اللازمة،
 العلاج لزيد من الاطمئنان على
 الصحة، فيما تم نقل بقية
 والاطباء إلى مجمع الخابورة
 لتلقي العلاج، وعندهم بخير إلى
 أمين. المديرية العامة
 والتعليم بدمشق البائدة، على

جميع السائقين وجوب الالتزام بتعليمات السلامة المرورية، واتخاذ الاحتياطات اللازمة أثناء نقل الطلبة من وإلى منازلهم، حرصاً على سلامتهم.

وكانت وزارة التربية والتعليم قد أصدرت تعليمات الاثنين المنصرم بإلزام جميع مالكي وسائل النقل المدرسي بتركيب زر إيقاف المحرك من الجزء الخلفي لحافلة من الداخل، وكذلك تركيب المنصق التوعوي لبروتوكول الأمن والسلامة على جانبي الحافلة خلال تأهيل من تاريخ صدور هذا التعليم، شريطة أن تكون لجنة الأمن والسلامة والصحة المدرسية بالوزارة أكد التعيين على الاستمرار في عقد الاجتماعات بصفة دورية لتساقط وسائل النقل المدرسي

استكمالاً للاجتماع الذي نفذ لهم في بداية العام الدراسي، تم تقديم عرض عن ضرورة تطبيق بنود لائحة تنظيم وسائل النقل المدرسي قبل الانطلاق وأثناء سير الحافلة وعند الوصول وإياباً، والتأكيد على ضرورة تنفيذ تدابير وبرامج لتوفير الجوانب الأمن والسلامة المدرسية، وكذلك القيام بخصص وسائل النقل بشكل دوري من خلال الاستشارة المعتدلة لكل واثاك المستمر من عدم تعميم التوافذ أو التاكيد السابق القضاء الحديدي، والزام سائق وسائل النقل المدرسي بتدقيق التوافذ مفتوحة بعد نقل الطلبة سواء أثناء ذهابهم إلى المدرسة أو بعد مغادرتهم إلى المنزل.

إعلان طرح مناقصة

تعلن المؤسسة العامة للمناطق الصناعية (مدائن) عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد لشراء المستندات	آخر موعد لتسليم العروض	نوعية الأعمال	درجة الشركات	قيمة مستند المناقصة (ر.ع)
٢٠٠٧/٢٠٢٥ م ع م / ص م ٧-ر	مناقصة التأمين للعام لمداين للعام ٢٠٢٦-٢٠٢٧ م	٢٩-١-٢٠٢٥	١٦-١١-٢٠٢٥	خدمات التأمين	الأولي فاعلي	٢٠٠

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع الإلكتروني: <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه.

المراسلات :

١. للاستفسارات والاستيضاحات على المنافسة: تقديم الاستفسارات المتعلقة
بالمشروع إلكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني
(<https://etendering.tenderboard.gov.om>).
٢. للاستفسارات والاستيضاحات على نظام التناقص الإلكتروني: تقديم الاستفسارات
المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني ورقم
الهاتف الموضح أدناه:

هاتف : ۹۶۸ ۲۴۴.۲۲.۰۰

بريد الكتروني: etenderhd@mtcit.gov.om

مدائن غير مقيدة بقبول أقل عطاء أو أي عطاء آخر.

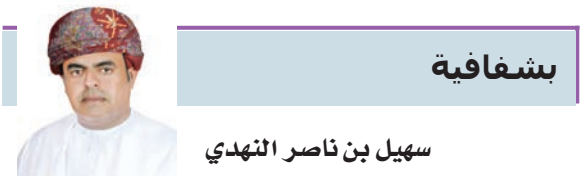
يجوز لمدائن الغاء المناقصة ولا يحق للمتقدمين بعطاءاتهم المطالبة بأي

تعويضات.

@madaynoman

[in](#)
[Twitter](#)
[f](#)
[▶](#)
[O](#)

«تقنية عبري» يحصد المركز الأول لبطولة المناظرات البيئية



سهيل بن ناصر النهدي

وعي المجتمع وجهود الحماية من المخاطر

ترسّخ سلطنة عمان عبر سلسلة من الإجراءات التي تنفذها في مجال الاستعداد والجاهزية للمخاطر، التزامها بأهمية الحفاظ على المكتسبات الوطنية، وفي مقدمتها الإنسان، وما تحقق من منجزات تنموية على امتداد جغرافيا الوطن.

وقد مكّنت التجارب والأحداث والمتغيرات العالمية مؤسسات الدولة من اكتساب مزيد من الخبرات على كافة الأصعدة، وما تعرضت له البلاد من حالات استثنائية منذ سنوات عزز تحرك مؤسسات الدولة لوضع الخطط والبرامج والشاريع لتعزيز الجاهزية وتحقيق التكامل المؤسسي ورفع مستويات التنسيق وتدريب الموارد البشرية والمستلزمات من المعدات والأجهزة الضرورية لتقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات الخاصة والعامة.

وخلال الأيام الماضية شهدت سلطنة عمان العديد من الإجراءات العززة للعمل المؤسسي بمجال الاستعداد والجاهزية للمخاطر، ومن بين هذه الإجراءات إطلاق سجلّ المخاطر الوطنية «نسخة المجتمع»، التي تتضمن عددا من المخاطر المحتملة في الجوانب الطبيعية والخدمات والصحة والحوادث الكبرى.

وتأتي هذه الخطوة ترجمة لواصله مؤسسات الدولة مساعيها نحو رفع الجاهزية وتحقيق المصلحة الوطنية العليا ومشاركة المجتمع في العمل باعتباره المستفيد الأول وللشريك الأساسي لتحقيق الحماية من الأزمات والمخاطر بكافة أنواعها، بما فيها تغيرات المناخ والأزمات الاقتصادية العالمية المتصاعدة التهديدات في مجال الأمن السيبراني وغيرها من التحديات التي تفرضها المستجدات على الساحطين الإقليمية والدولية، وبما ينسجم مع تحقيق الأمن والاستقرار الوطني. كما يأتي متندى صمود المدن في الأنواء المناخية والحوادث الكبرى كواحد من بين هذه الإجراءات الرامية إلى تعزيز جاهزية المدن الخليجية في مواجهة الأنواء المناخية والحوادث الكبرى، ودعم التكامل في إدارة المخاطر بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وما دعا إليه المنتدى في ختام أعماله لتعزيز اللا مركزية ودعم اتخاذ القرار في المحافظات أثناء الحالات الطارئة وتمكينها من توفير الاعتمادات المالية إلى جانب مشاركة المجالس البلدية والمجتمع المحلي في تقييم المخاطر واقتراح الحلول، يعزز من النهج الذي تفضي عليه سلطنة عمان خلال هذه الفترة والمتمثل في نهج (اللامركزية): لتعزيز قطاعات الدولة وعملا في كافة المحافظات.

كما أن إطلاق شبكة عُمان للحركة الزلزالية القوية، التي تضم ١٠٠ محطة متطورة موزعة على مختلف الولايات والمحافظات لرصد النشاط الزلزالي والاهتزازات الأرضية لحظة وقوعها ودعم سرعة الاستجابة الوطنية، لحماية المجتمع والبنية الأساسية الحيوية، يأتي كواحد من المشروعات الوطنية المهمة التي تنفذها الحكومة وتستهدف مزيدا من الاستعداد وتوفير الحماية والتقليل من الخسائر المتعلقة بالكوارث الطبيعية المتعلقة بالزلازل والهزات الأرضية.

وتتمثل المخاطر والأزمات والكوارث بكافة أشكالها، الطبيعية أو السياسية أو المجتمعية أو الاقتصادية، تحديا لكل بلدان العالم، ولدرء هذه المخاطر والأزمات والتقليل من خسائرها يتطلب انسجاما مؤسسيا مجتمعيا، ووعيا بحجم أضرار هذه الأزمات وتأثيراتها السلبية طويلة الأمد على المجتمعات والدول.

إن هذا العمل الوطني المتمثل في تعزيز بناء منظومة الحماية من المخاطر، يجسد حجم الجهود التي تبذل من أجل تحقيق مزيد من سبل الاستقرار، لا سيما في الحالات الطارئة والاستثنائية والكوارث الطبيعية أو تلك المتعلقة بالأمن والاختراقات عبر الشبكات، والتي تمس كل مكونات الدولة البشرية والمؤسسية. ومع الجهود التي تبذل يبقى المجتمع جزءا أساسيا في المنظومة الوطنية المعنية بالمخاطر، عبر الوعي الوطني، والشراكة الحقيقية مع المؤسسات في الاستجابة والإسهام في بناء الوعي الذاتي.

■ سهيل النهدي محرر صحفي من أسرة تحرير «عُذْر»

وتدريبية تكسب الشباب قدرة التحليل العميق، بالإضافة إلى تأهيل فئة شبابية بيئية قادرة على التأثير في المجتمع وصنع القرار البيئي مستقبلاً. مشيرة إلى أن مسارات البطولة تشكلت في أبرز الموضوعات البيئية في سلطنة عمان، وهي: الغطاء النباتي، والحياة الفطرية، وحفظ الموارد الطبيعية، التلوث، بالإضافة إلى قضايا المياه ومواردها، والغطاء النباتي والتشجير، والتلوث والنفايات، الطاقة والتغير المناخي، التنوع الأحيائي والحياة الفطرية، التوعية والمسؤولية المجتمعية. وقدم الدكتور حارث بن محمد العزري - رئيس قسم العلوم الرياضية والفيزيائية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى ورقة علمية بعنوان ظاهرة النشاط الإشعاعي في البيئة العمانية، وأوضح من خلال ورقته أن وجود العناصر المشعة في بيئة سلطنة عمان بمستويات منخفضة بيئيا وحسب المستويات المسوح بها عالميا، وتدخل بعض المواد المشعة من خلال عمليات الاستيراد للأغذية والمواد الزراعية والسلع العالم يجب زيادة عمليات السح والفحص الإشعاعي من الجهات المختصة، بالإضافة إلى أهمية توعية أفراد المجتمع وجهات العمل بثقافة التعامل مع المواد المشعة. وعلى هامش الحفل تم عرض فيديو قصير يلخص تفاصيل البطولة، وتم تكريم المشاركين والفائزين.



■ الفائزون في بطولة المناظرات البيئية

عبر بطولة المناظرات البيئية التي تحتفي بالحوار والفكر والمنطق البناء، وأوضحت إيمان بنت علي الحوسنية- رئيسة فريق ومبادرة سفراء البيئة وأخصائية تأهيل وتدريب بهيئة البيئة أن بطولة المناظرات هي ساحة حوار يتم تسليط الضوء فيها على القضايا البيئية البارزة، وتعد البطولة تجربة تعليمية مستدام،.

وأضاف: «انهيهرت بالعقول الشابة التي تتوجه نحو التفكير النقدي في القضايا البيئية العميقة، عبر برامج نوعية ومناقشات علمية راقية، مثل هاكاشون التميز البيئي الذي جمع أكثر من مائة مشارك قدموا حلولاً إبداعية لتحديات بيئتنا المحلية، واليوم تكمل هذا المسار

أسيا للقولب الحديدية: «لست من خلال هذه البطولة جهودا كبيرة وروية واضحة تنفذها هيئة البيئة بمحافظة شمال الباطنة، ممثلة في مبادرة سفراء البيئة، تلك المبادرة التي تجاوزت حدود النشاط التقليدي إلى رسالة ملهمة تؤمن بأن التوعية البيئية والابتكار يسيران جنبا إلى جنب من أجل غد أخضر ومستقبل

لقاء تثقيفي عن الابتزاز الإلكتروني بجامع السلطان قابوس الأكبر



«تصوير: هدى البحرية»

■ تعريف الطلاب بمخاطر الابتزاز الإلكتروني

الوعي لدى الطلاب حول هذا الموضوع المهم، وأشارت الأخصائية النفسية جهينة البلوشية إلى أن هذه المبادرة تأتي ضمن سلسلة من البرامج التوعوية التي تنفذها المدرسة لتقديم تغذية راجعة للطلاب أثناء حصص الاحتياطي، بهدف الوقاية والتثقيف النفسي والاجتماعي وتعزيز الأمن الرقمي في البيئة المدرسية.

وقد شهد اللقاء تفاعلا ملحوظا من الطلاب، حيث شاركن في نقاشات مفتوحة وطرح تساؤلات تعكس وعيا متناميا بمخاطر التعامل العشوائي مع الفضاء الرقمي، كما تضمن اللقاء مشاهد تمثيلية وعروضاً مرئية جسدت مواقف واقعية، ووفرت بيئة تعليمية تفاعلية أثرت

وأضافت: المحاضرة سلّطت الضوء على أهمية الحذر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. من جانبها، أكدت الطالبة ليلاس الزدجالية أنها استفادت كثيرا من المحاضرة في التعرف على الأساليب الحديثة للابتزاز وكيفية التعامل مع المبتز، موضحة أنها ستسهم في نشر الوعي بين زميلاتهن وأفراد أسرتهن من خلال الأنشطة التوعوية بالمدرسة.

كما قالت الطالبة نوف بنت خالد المرجبية إن المحاضرة عرفتھا بمفهوم الابتزاز الإلكتروني وأشكاله المختلفة، وأكسبتها مهارات عملية للتعامل مع المواقف المماثلة، مثمّنة الجهود المبذولة في رفع

كتّبت - غالية الذخيرة

نظّمت مكتبة جامع السلطان قابوس الأكبر أمس لقاء تثقيفي بعنوان «الابتزاز الإلكتروني: المفهوم والمخاطر وسبل الوقاية»، وذلك في قاعة المحاضرات بالجامع، وبمشاركة ٣٥ طالبة من مدارس محافظة مسقط، وذلك ضمن خطة النشاط الثقافي لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني.

قدم اللقاء المدرب عمار بن ياسر الداودي، وتناول مجموعة من المحاور الهادفة إلى رفع مستوى الوعي الرقمي لدى الطالبات، وتعريفهن بمخاطر الابتزاز والتمنر الإلكتروني، وآليات الوقاية والتعامل السليم مع الفضاء الرقمي، خصوصا لدى فئة المراهقين وطلبة المدارس. موضحا أن هناك عدة أشكال للابتزاز الإلكتروني، منها الابتزاز الصوري، والابتزاز الكلامي، وتأثير هذا الابتزاز الإلكتروني على هؤلاء الطالبات، إذ له تأثيرات نفسية واجتماعية في عدة نواح وجوانب عائلية أيضا وتعليمية، شارحا كيفية حدوث عملية الابتزاز الإلكتروني خطوة بخطوة حتى تكون الطالبات على دراية بكيفية حدوث الابتزاز، وتطرق المدرب إلى بعض التمارين العملية. كما تطرّق إلى سبل الوقاية من هذه التهديدات، وأهم الخطوات التي يجب اتباعها في حال التعرض لأي محاولة ابتزاز، بما في ذلك التبليغ، حفظ الأدلة، والتواصل مع الجهات المختصة.

وقد عبرت الطالبات عن استفادتهن الكبيرة من المحاضرة، حيث أوضحت الطالبة هالة بنت خميس الحبيسة أن اللقاء كان ثريا بالمعلومات والتجارب الواقعية، مشيرة إلى أن أسلوب المدرب شجع الطالبات على التفاعل والمشاركة.

34 % نسبة الإنجاز في ازدواجية طريق «دوار الغان» بولاية صور



■ جانب من الأعمال الإنشائية بالمشروع

العُمانية: أوضحت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن نسبة الإنجاز في مشروع ازدواجية الطريق الممتد من دوار الغان إلى دوار بلاد صور بولاية صور في محافظة جنوب الشرقية، بطول ١٤,٩ كيلومتر، وصلت إلى ٣٤ بالمائة.

ويشمل المشروع مجموعة من الأعمال المتنوعة التي تهدف إلى تحسين شبكة الطرق المحلية، منها إنشاء الطرق الخدمية، وإنشاء دوار مركزي عند النقطة (١٣+٣٨٢)، بالإضافة إلى تركيب أعمدة إنارة وعلامات مرورية، وتركيب حواجز حديدية لتعزيز سلامة المستخدمين.

كما يتضمن المشروع تنفيذ حوائط سائدة، وتركيب أنفاق وحمايات للجوانب لضمان استقرار البنية الأساسية، إلى جانب تحويل مسارات مرافق الخدمات العامة مثل خطوط المياه وكوابل الكهرباء والاتصالات. ويأتي هذا المشروع ضمن استراتيجية تسعى إلى تحسين شبكة الطرق وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة، ما يسهم في تسهيل حركة التنقل وتقليل مدة الرحلات بين المناطق.

جمعية المرأة بمسقط تنظم جلسة حوارية عن التطوع وأثره في المجتمع

عُذْر : نظّمت جمعية المرأة العُمانية بمسقط جلسة حوارية ضمن برنامج «مهمات صباحية»، بعنوان «التطوع بين نفي وواقع مليء بالتحديات»، قدمتها عائشة النظرية بحضور عدد من عضوات الجمعية والمهتمات بمجال العمل التطوعي.

وخلال الجلسة، أكدت النظرية على أن العمل التطوعي يمثل قيمة إنسانية رفيعة تُسهم في بناء المجتمع وتعزز روح التعاون والعطاء، مشيرة إلى أن المتطوع الحقيقي هو من يقدم بعطاء صادق دون انتظار مقابل، ويجعل من تطوعه رسالة تترك أثرا مستمرا في المجتمع.

وأشارت النظرية إلى أهمية تهيئة المتطوع نفسيا وسلوكيا لمواجهة التحديات، مشيرة إلى أن الإخلاص في العطاء والقدرة على إدارة الذات والتواصل الفعال مع الآخرين، هي عناصر أساسية لتحقيق النجاح في أي عمل تطوعي.

وتناولت الجلسة مجموعة من المحاور الأساسية، من أبرزها كيفية تجاوز الأنا والحفاظ على الإخلاص في العمل التطوعي، وأساليب التعامل مع حديث النفس في بيئة التطوع، إضافة إلى تحقيق التوازن بين الضغوط الشخصية ومتطلبات العمل المجتمعي، وكشف أسرار الإنجاز الحقيقي وأثره المستدام في المجتمع. وتأتي هذه الفعالية في إطار جهود الجمعية لتمكين المرأة ودعمها في مجالات التنمية الاجتماعية، وتعزيز ثقافة التطوع والعمل المجتمعي البناء، بما يسهم في ترسيخ قيم المسؤولية والعطاء داخل المجتمع العماني.



■ عائشة النظرية خلال تقديمها الجلسة الحوارية



للمدينة الظهيرية

إعلان

يعلن مستشفى جامعة السلطان قابوس عن رغبته في بيع الأثاث المستعمل بالمطارييف المغلقة، فعلى الراغبين في دخول المزاييد التقيد بالشروط التالية :-

- معاينة الأثاث في مخازن المزاد مع استلام استمارة تقديم العطاءات حسب المجموعات، خلال يومي الأحد والاثنين الموافقين ٢٠٢٥/١٠/١٩ و ٢٠٢٥/١٠/٢٠ من الساعة ٩ صباحاً وحتى الساعة ٥ مساءً.
- دفع مبلغ قدره (٣٠٠) ريال عماني نقداً كتأمين على أن يسترد في حالة عدم إرساء المزاد على المشاركة أو بعد نقل البضاعة من الموقع.
- تسليم الاستثمارات مباشرة بعد المعاينة وتسجيل الأسعار للمجموعات في ظرف مغلق معنوناً باسم رئيس لجنة بيع الأثاث المستعمل ويوضع في الصندوق المخصص لذلك.
- يعد العرض المقدم ملزماً لصاحبه إذا رسا عليه، وفي حالة عدم قيام المشتري بتسديد قيمة الشراء في الوقت المحدد يسقط عنه مبلغ التأمين مع تحمل التبعات المالية والقانونية المتعلقة بذلك، وسوف يتم إرساء البيع على متقدم آخر.
- سيتم التواصل مع من يرسو عليه البيع، وعليه المباشرة بتسديد المبلغ ونقل البضاعة خلال يومي الأربعاء والخميس الموافقين ٢٩ و٣٠/١٠/٢٠٢٥ من الساعة ٩ صباحاً إلى ٤ مساءً.
- يباع الأثاث على وضعه الحالي ولا يتحمل المستشفى مسؤولية أي ضياع أو تلف في المادة المباعة وإذا لم يتم النقل بعد انتهاء البيع ستفرض غرامة بواقع (٢٠) ريالاً عمانياً عن كل يوم تأخير بعد تاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٢.

ملحوظات :-

- سيتم فرز الأسعار وفقاً للمجموعات ويؤخذ بالسعر الأعلى.
- سيتم تحصيل المبالغ إلكترونياً عن طريق بطاقات الدفع الإلكترونية (Visa Card).
- سيكون الدخول إلى مخازن المزاد عبر البوابة رقم (٢).
- لمزيد من الاستفسار ، يرجى التواصل على الرقم . ٩١١٣٧٧٧٠ — ٩٩٢٣٣١٤٤ ٩٢٣٧٧٤٨

كرسى اليونسكو بالجامعة يناقش الهوية العمانية والتحديات الفكرية

«لقاء القادة» يبحث تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق رضا المستفيدين بشمال الباطنة

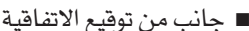
«التربية» تتسلم مبنى مدرسة معاذ بن عمرو بالخابورة



بدء التصفيات الأولية لمسابقة القرآن الكريم بولاية بركاء

إضافة إلى قصائد ومقالات
بعده لغات عالمية كالإسبانية
والفرنسية.
كما تخلل الأسمية المعرض
الثقافي الذي جسّد تنوع حضارات
وثقافات الدول المشاركة، في
مشهد يعكس رسالة العهد في مد
جسور التواصل الثقافي وللغوي
بين الشعوب وتعزيز مكانة اللغة
العربية عالمياً.

اتفاقية لإنشاء مكتب لمجموعة البنك الدولي في عمان



واشنطن- العُمانية: وقَّعت حكومة سلطنة عُمان اتفاقية مع مجموعة البنك الدولي لإنشاء مكتب لها في سلطنة عُمان، لتمثيل المنظمات التابعة لها مثل البنك الدولي للإنشاء والتعمير، والمؤسسة الدولية للتنمية، ومؤسسة التمويل الدولية، والوكالة الدولية لضمان الاستثمار.

وقَّع الاتفاقية معالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، فيما وقعها عن مجموعة البنك الدولي الفاضل أجي بابار، رئيس مجموعة البنك الدولي.

ويأتي إنشاء المكتب في إطار تعزيز المكانة الإقليمية لسلطنة عُمان كمركز للتعاون والشراكات الدولية، ويعكس ثقة المجتمع المالي والاستثماري العالي في اقتصادها وسياساتها، إلى جانب دوره في تقديم الخدمات الفنية والاستشارية للقطاعات العام والخاص.

كما سيسهم إنشاء المكتب في نقل المعرفة وبناء قدرات الكوادر الوطنية، ومتابعة تنفيذ مشروعات القطاع الخاص الممولة من المؤسسات التابعة لمجموعة البنك الدولي، إضافة إلى دعم المشروعات الاستراتيجية، وتحفيز الاستثمارات الأجنبية،



وأضاف معاليه إن سلطنة عمان تتطلع إلى ترسيخ الشراكة الاقتصادية طويلة الأمد مع المملكة المتحدة تقوم على المصالح المشتركة والتكامل في الفرص الاستثمارية. كما جرى التأكيد على أهمية تعزيز التواصل بين مؤسسات القطاع الخاص في البلدين، وتطرق الجانبان إلى مجموعة الاستشارة الأسترالية بجهة سلطنة عمان والمملكة المتحدة، ودورها في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وتوسيع مجالات الشراكة بين البلدين الصديقين.

والصديقين.

وقد خللا ألقابا استعراض أوجه التعاون القائم في المجالات التجارية والصناعية والاستثمارية، وبحث فرص الشراكة القطاع الواعدة، منها التعدين والصناعات التحويلية والسياحة والأمن الغذائي والخدمات اللوجستية، إلى جانب مناقشة سبل زيادة حجم التبادل التجاري وتعزيز التعاون بين مؤسسات القطاع الخاص في البلدين.

كما تم بحث التعاون في مجالات الطاقة والمعادن والثروة الحيوانية والأسماك، وإمكانية فتح قنوات مصرفية مباشرة لتسهيل حركة التجارة والاستيراد، إلى جانب مناقشة إمكانية إقامة ملتقى أعمال عماني إيريترى يسهم في ربط رجال الأعمال واستعراض فرص الاستثمار

الصديقين.

تحسن محدود في أسعار النفط مع ترقب تطورات التوتر التجاري بين واشنطن وبكين

وحقق الذهب، الذي يُنظر إليه عادة على أنه ملاذ آمن، مكاسب بنسبة ٥٩٪ منذ بداية العام وحتى الآن، مدفوعا بعدة عوامل، بما في ذلك حالة عدم اليقين الجيوسياسي والاقتصادي، والتوقعات بخفض أسعار الفائدة الأمريكية، والشراء القوي من البنوك المركزية، والاتجاه إلى تقليص الاعتماد على الدولار، والتدفقات القوية لصناديق المؤشرات المتداولة في البورصة.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، فحزت الفضة ٢٪ إلى ٢٨,٤٨ دولار بعد أن سجلت مستوى قاسيا مرتفعا عند ٥٣,٦٠ دولار أمس مقتضية أثر الذهب وبسبب تقلص العروض في السوق الفورية، وارتفع البلاتين ١,٣٪ إلى ١٦٥٨,٢٥ دولار للأوقية وصعد البلاديوم ٠,٩٪ إلى ١٥٣٨,٧٥ دولار.



ارتفاع طفيف في أسعار الخام العالمية

وصعدت العقود الآجلة لخام برنت ٥٣ سنتاً، بما يعادل ٠,٨٥ بالمائة، إلى ٦٢,٩٢ دولار للبرميل، وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٦٢ سنتاً، أو ١,٠٦ بالمائة، إلى ٥٩,٣٢ دولار. وقال جيوفاني ستونوفو، المحلل في (إي.بي.إس) «تأثر أسعار النفط في الفترة الراهنة بالتوتر التجاري معنيتاً بالأسمة تجاه الخاط»

صديق
علي
ونالد
رضية
شديد
لايات

سوق
روض
رميل
عا، في
الإنتاج
ونات
توقع

فطی
نظامه
هیثم
سکان
ضوح

نمو متسارع يعكس الثقة المتزايدة للمستثمرين المحليين والدوليين

19 اتفاقية لتوطين مشروعات في مدينة خزان ب 276 مليون ريال

الجاري، في مؤشر على تزايد الإقبال على هذا القطاع الاستراتيجي الذي يلي طلبا متصاعداً على المستويين المحلي والإقليمي مشيراً إلى أن هذه المؤشرات تؤكد المكانة المتنامية لمدينة خزان الاقتصادية كمركز حيوي وجاذب للاستثمارات النوعية، بفضل بيئتها الاستثمارية المتكاملة والمحفزة، ودورها المتصاعد في دفع عجلة النمو الاقتصادي.

وقال الرئيس التنفيذي لمدينة خزان الاقتصادية: سيتم خلال النصف الثاني من العام الحالي الإعلان عن عدد من المشروعات الجديدة وهي في مراحل متقدمة من التفاوض والتوقيع، ومن أبرز هذه المشروعات إقامة مصنع في قطاع التغليف، ومركز توزيع لوجستي إقليمي ومجمع صناعي، الأمر الذي يعزز من زخم التطوير والنمو في المدينة، ويؤكد جاذبيتها للمستثمرين محلياً ودولياً.

وأكد أن مدينة خزان الاقتصادية تعمل خلال المرحلة القادمة على التوسع في تطوير المرحلة الثانية من البنية الأساسية، والتي تشمل توسعة شبكة الطرق الداخلية، وتطوير شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، بالإضافة إلى تطوير مناطق جديدة مخصصة للأنشطة الصناعية والتجارية.

كما تشمل الخطط أيضاً تعزيز التحول الرقمي في المدينة من خلال تبني حلول المدن الذكية، وتحسين خدمات المستثمرين عبر المنصات الإلكترونية، فضلاً عن مواصلة العمل مع الشركاء الاستراتيجيين لاستقطاب استثمارات نوعية في القطاعات ذات الأولوية الوطنية.



العُمانيّة : بلغ عدد الاتفاقيات التي وقعتها مدينة خزان الاقتصادية بمحافظة جنوب الباطنة خلال النصف الأول من العام الجاري ١٩ اتفاقية استثمارية جديدة، لتوطين عدد من المشروعات المحلية والأجنبية تجاوزت قيمتها الإجمالية ٢٧٦ مليوناً و٥٠٠ ألف ريال عُماني، مقارنة به اتفاقيات بلغت قيمتها ٥ ملايين و٤٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤، محققة نمواً بنسبة ١١١ بالمائة في عدد الاتفاقيات، وقفزة نوعية في القيمة الاستثمارية، ويعكس هذا النمو المتسارع الثقة المتزايدة من المستثمرين المحليين والدوليين في البيئة التنافسية الجاذبة التي توفرها مدينة خزان الاقتصادية، إلى جانب موقعها الاستراتيجي وتكامل بنيتها الأساسية والتسهيلات المقدمة في مختلف القطاعات، ما يعكس ثقة المستثمرين بالفرص التي توفرها خزان، ومكانتها كمركز اقتصادي ولوجستي واعد في محافظة جنوب الباطنة.

وقال المهندس سالم بن سليمان الذهلي، الرئيس التنفيذي لمدينة خزان الاقتصادية: تعمل مدينة خزان الاقتصادية على تنفيذ رؤية استراتيجية تهدف إلى تعزيز بيئة الاستثمار في سلطنة عمان من خلال تطوير بنية أساسية متكاملة تواكب أعلى المعايير العالمية مشيراً إلى أن المدينة تسعى إلى أن تكون منصة لوجستية وصناعية وتجارية متكاملة تسهم في تنويع الاقتصاد الوطني ويجاد فرص عمل مستدامة.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العُمانيّة:

■ المدينة تسعى إلى أن تكون منصة لوجستية وصناعية وتجارية متكاملة

تشمل الجهود الحالية تطوير المراحل القادمة من البنية الأساسية، واستقطاب المزيد من الاستثمارات النوعية في القطاعات المستهدفة، مثل الصناعات الخفيفة والمتوسطة، والخدمات اللوجستية، وسلاسل الإمداد، والتقنيات الحديثة.

وأوضح أن مدينة خزان الاقتصادية تستهدف عدداً من القطاعات أبرزها القطاع الصناعي الذي استحوذ على النصيب الأكبر من الاستثمارات، حيث ارتفع عدد المشروعات من ٤ بقيمة ٢,٥٥ مليون ريال عُماني خلال النصف الأول من ٢٠٢٤ إلى ١١ مشروعاً صناعياً بقيمة تجاوزت ٢٥١,٤٧ مليون ريال عُماني خلال الفترة ذاتها من ٢٠٢٥، ما يدل

على تنامي الطلب على هذا القطاع الحيوي بفضل البنية الأساسية المتطورة والمزايا الجاذبة للمستثمرين.

وشهد قطاع الصناعات الدوائية دخولاً قوياً لأول مرة في خزان خلال النصف الأول من ٢٠٢٥ من خلال ٤ مشروعات استثمارية جديدة بلغت قيمتها ١٤ مليون ريال عُماني،

استعراض الخطط والمشروعات التنموية والخدمية بالمحافظة

استعدادات مكثفة لاستقبال الموسم السياحي بمسندم



بخاء - أحمد الشحي والعُمانيّة :

ناقش معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيد مدير محافظ مسندم مكتبه واقع التنمية والشاريع الاقتصادية والاستراتيجية الجاري تنفيذها في محافظة مسندم، جاء ذلك خلال استقباله الكرمين أعضاء مجلس الدولة أعضاء «اللجنة الاقتصادية والمالية بالمجلس، وذلك في إطار زيارتهم للمحافظة لمتابعة المشاريع التنموية الجاري تنفيذها والشاريع المستقبلية.

واستعرض معالي السيد محافظ مسندم خلال اللقاء أبرز الخطط والمشاريع التنموية والخدمية والاستراتيجية التي تشهدها محافظة مسندم في مختلف القطاعات إلى جانب استعراض الإنجازات التي تحققت خلال المرحلة الماضية ضمن جهود تطوير البنية الأساسية وتعزيز التنمية الاقتصادية والسياحية في محافظة مسندم.

كما تمت مناقشة فرص الاستثمار الاقتصادية وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتلبية احتياجات المواطنين، كما بحث اللقاء الخطط المستقبلية الرامية إلى تطوير البنية الأساسية وتعزيز القومات السياحية والاقتصادية التي تزخر بها المحافظة بما يتماشى مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، ومن جانب آخر التقت اللجنة الاقتصادية والمالية بالمجلس كذلك مع المختصين بمدينة محاسن الصناعية وإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالمحافظة للتعريف بالمدينة وأبرز الاستثمارات القائمة فيها وأكد

■ من لقاء محافظ مسندم مع اللجنة الاقتصادية بمجلس الدولة

معالي السيد محافظ مسندم خلال اللقاء حرص المكتب على التعاون والتكامل مع مختلف مؤسسات الدولة لتحقيق التنمية المتوازنة في المحافظة مثمناً حرص مجلس الدولة على دعم المبادرات التي تسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية في مختلف المحافظات ودعم الخطط التنموية وتعزيز الشراكة بين السلطين التنفيذية والتشريعية.

من جهة ثانية تستعد إدارة التراث والسياحة بمحافظة مسندم لاستقبال الموسم السياحي عبر حزمة من الإجراءات والخطط الهادفة إلى ضمان تقديم تجربة سياحية متميزة للزوار وتعزيز مكانة المحافظة كوجهة سياحية بارزة.

وقال نوافل بن محمد الكمزاري مدير مساعد إدارة التراث والسياحة بمحافظة مسندم إن أبرز هذه الاستعدادات تتمثل في تكثيف حملات الرقابة الميدانية على الشركات والمؤسسات السياحية

والفنادق؛ للتأكد من مدى التزامها بالاشتراطات والمعايير المعتمدة وجودة الخدمات المقدمة للسياح.

وأضاف أن وزارة التراث والسياحة تعمل على تعزيز المشاركة في الجهود الترويجية لفعالية «الشتاء مسندم» الذي ينظمه مكتب محافظ مسندم بهدف إبراز المقومات السياحية المتنوعة التي تزخر بها المحافظة.

وأوضح لوكالة الأنباء العُمانيّة أنه في إطار الاستعداد لاستقبال الرحلات البحرية، تم تفعيل مركز المعلومات السياحية المؤقت بميناء خصب لاستقبال زوار السفن السياحية «الكروز» وتزويدهم بالملومات والخرائط الإرشادية والخدمات اللازمة التي تعكس الصورة المشرقة للسياحة العُمانيّة، كما يجري التنسيق المستمر مع مختلف الجهات المختصة لعقد الاجتماعات المشتركة، بما يضمن تكامل الجهود وتسهيل الإجراءات المتعلقة بالأنشطة السياحية خلال الموسم.

وأكد مدير مساعد إدارة التراث والسياحة بمحافظة مسندم أن وزارة التراث والسياحة تواصل جهودها في تطوير القطاع السياحي بمحافظة مسندم من خلال تنفيذ مجموعة من المشروعات النوعية التي تهدف إلى تعزيز البنية الأساسية للسياحة وجذب المزيد من الاستثمارات السياحية إلى المحافظة.

وأشار إلى أن مشروع مركز الزوار في ولاية دبا يعد من أبرز المشروعات الجاري تنفيذها، حيث سيسهم في تقديم خدمات متكاملة للزوار وتعريفهم بالمقومات الطبيعية والتراثية والسياحية التي تزخر بها الولاية، كما يتواصل العمل في مشروع منتجع رأس عمود السياحي في خور الحبلين، الذي سيشكل وجهة فريدة للإقامة والاستجمام ضمن بيئة طبيعية خلابة.

وذكر أنه يجري في ولاية بخا، تنفيذ مشروع فندق سياحي جديد يهدف إلى رفع الطاقة الاستيعابية الفندقية وتلبية الطلب المتزايد

على خدمات الإيواء في الولاية، كما تم مؤخراً توقيع اتفاقية تعاون بين وزارة التراث والسياحة وشركة خصب للتطوير والاستثمار بمحافظة مسندم من خلال تنفيذ «سندان» لإقامة مشروع الجمع السياحي المتكامل «لؤلؤة خصب»، الذي يتوقع أن يشكل إضافة نوعية للمشهد السياحي بالمحافظة.

وأوضح أن وزارة التراث والسياحة تعمل كذلك على التحضير لاستحداث عدد من الأراضي السياحية الجديدة لطرحها أمام المستثمرين، إلى جانب تنفيذ أعمال صيانة وتأهيل لحصني خصب وبخا خلال الأسابيع القادمة، في إطار جهودها للتواصل للحفاظ على الموروث التاريخي وتعزيز الجذب السياحي بالمواقع التراثية.

وبيّن نوافل الكمزاري أن عدد السفن السياحية الزائرة لمحافظة مسندم في عام ٢٠٢٤ بلغت ٤٥ سفينة كان على متنها ٥٨ ألفاً و٢٦٧ سائحاً، وبلغ عدد زوار القلاع والحصون ١٧ ألفاً و٤١٣ زائراً.

إلى ٣٩,١ مليون ريال عماني مقابل ٣٢,٨ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٤، بزيادة نسبتها ١٩,٢٪. وسجل صافي الربح ٣٩,١ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣٨,١ مليون ريال عماني في الفترة المماثلة من العام الماضي، أي بزيادة قدرها ٢,٦٪.

وأوضحت الشركة في تقريرها أن إجمالي الصروفات ارتفع بنسبة ٤٠,٥٪ مسجلاً ١٠٨,٩ مليون ريال عماني مقابل ٧٧,٥ مليون ريال عماني في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأكدت أوكيو لشبكات الغاز التزامها بمواصلة تحقيق التميز التشغيلي وتعزيز خلق القيمة المستدامة مشيرة إلى أن النتائج الملمنة تعد أولية وغير مدققة، وهي خاضعة لموافقة مجلس الإدارة قبل الإعلان عن النتائج النهائية.



الدولار يتراجع مع توقعات خفض الفائدة

كلامها التعاليم من الانخفاضات الحادة مقابل الدولار الأسبوع الماضي. وأشار محللون أيضاً إلى الأوضاع غير المؤاتية التي نتجت عن قرار بكن تثبيت اليوان عند مستوى ٧,١ مقابل الدولار الذي يحظى بمتابعة وثيقة للمرة الأولى منذ نوفمبر الماضي.

وارتفع الدولار الاسترالي الحساس للمخاطر على الرغم من الخلاف الجمركي المتصاعد بين بكين وواشنطن. وصعد الين حتى مع اشتداد حالة عدم اليقين بشأن من سيصبح رئيس وزراء اليابان المقبل، إذ ذكرت وسائل الإعلام المحلية أن التصويت البرلماني الذي كان من المقرر إجراؤه يوم الثلاثاء قد يتأجل وسط خلافات سياسية.

وارتفع الجنيه الاسترليني ٠,٣٣ ٪ إلى ١,٣٣٢٣ دولار، متعافياً من تراجعته الثلاثاء عندما أظهرت البيانات الرسمية تباطؤاً في زيادة الأجور. وانخفض الدولار ٠,٣ ٪ مقابل العملة اليابانية إلى ١٥١,٣٧ ين، وتراجع في وقت سابق عند ١٥٠,٩. وانخفض ٠,١ ٪ إلى ٧,١٢٣ يوان في التعاملات الخارجية. وارتفع الدولار الأسترالي ٠,٥ ٪ عند ٠,٦٥٢ دولار بعد أن انخفض ٠,٥ عند الثلاثاء، عندما لامس أدنى مستوى له منذ ٢٢ أغسطس عند ٠,٦٤٥ دولار. وصعد الدولار النيوزيلندي ٠,٢ ٪ إلى ٠,٥٧٢٩ دولار، بعد انخفاضه إلى أدنى مستوى له في ستة أشهر عند ٠,٥٦٨٣٩ دولار أمس.

«رويترن»؛ انخفض الدولار مقابل عملات رئيسية أخرى أمس بعد أن عززت تصريحات رئيس البنك المركزي الأمريكي جيروم باول الرهانات على سلسلة من التخفيضات في أسعار الفائدة في الأشهر المقبلة فيما قلص تحسن معنويات المخاطرة من جاذبية الدولار.

وقال فرانسيسكو بيسول خبير العملات في (آي.إن.جي) إن تحسن معنويات المخاطرة الثلاثاء وخلال الليل شكل ضغطاً على الدولار الذي كان يستفيد من تراجعها.

وأضاف «كانت الأرباح قوية جداً (الثلاثاء)، وانخفض المؤشر ستاندرد اند بورز في التعاملات المبكرة، ولكننا شهدنا جلسة إيجابية على مدار اليوم، واعتقد أن الدولار كان يجني بعض التدفقات الجيدة من تراجع معنويات المخاطرة، ولذلك أضفناه تحسن المعنويات فيما يبدو».

وأضاف أن تزايد التناؤل في الأسواق الأوروبية بشأن الوضع السياسي في فرنسا يدعم لليورو. وارتفع اليورو ٠,١٧ ٪ إلى ١,١٦٢٦٥ دولار بعد ارتفاعه ٠,٣ ٪ في الجلسة السابقة، مدفوعاً باقتراح الحكومة الفرنسية بتعليق إصلاحات معاشات التقاعد. وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة مقابل سلة من ست عملات رئيسية، ٠,٢ ٪ عند ٩٨,٨٤٣، موافقاً تراجعته ٠,٢ ٪ عن الجلسة السابقة. كان الين والدولار الأسترالي من أبرز العملات التي حققت أداء قوياً، إذ واصل

مواطنون وأصحاب أعمال :

المنطقة الاقتصادية الخاصة بمحافظة الظاهرة ستفتح آفاقا استثمارية واعدة وتحفز التجارة البينية مع دول الخليج



عبري - سعد الشندودي

استبشر الأهالي وأصحاب وصاحبات الأعمال بمحافظة الظاهرة خيراً بالرسوم السلطاني لإنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة بولاية عبري على طريق الربع الخالي الذي يربط سلطنة عمان بالملكة العربية السعودية، وخاصة وأن المنطقة ستساعد على جذب الاستثمار الخارجي وتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية وتشغيل الشباب الباحثين عن عمل.

وقد كان لنا وقفة بمحافظة الظاهرة، والتقينا مع مجموعة من أصحاب وصاحبات الأعمال والأهالي لرصد فرحتهم وآرائهم بخصوص إنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة بولاية عبري بمحافظة الظاهرة، وأهمية إنشاء المنطقة الاقتصادية، وخاصة وأنها تقع بالقرب من منفذ الربع الخالي، ودورها في تشغيل الشباب الباحثين عن عمل، بالإضافة إلى معرفة العائد الاقتصادي والتجاري واللوجستي للمنطقة الاقتصادية لسلطنة عمان بشكل عام.

تنوع مصادر الدخل

وقال سيف بن سعيد البادي، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان: إن المنطقة الاقتصادية الخاصة بمحافظة الظاهرة تعتبر مشروعاً استراتيجياً هاماً، وستعزز المكانة الاقتصادية لسلطنة عمان من خلال وجودها بموقع استراتيجي مهم بالقرب من منفذ الربع الخالي، وكذلك ستفتح المنطقة آفاقاً استثمارية كبيرة لمحافظة الظاهرة، كما ستكون رافداً اقتصادياً واعدة لسلطنة عمان في المستقبل بإذن الله.

مضيفاً إن المنطقة الاقتصادية الخاصة تعد بيئة جاذبة لمختلف الاستثمارات، التي سوف تلعب دوراً كبيراً في التوظيف من خلال المشاريع التي ستقام عليها، كما أنها ستولد فرصاً مباشرة وغير مباشرة لأصحاب وصاحبات الأعمال بالمحافظة. واختتم البادي حديثه: إن المنطقة الاقتصادية الخاصة سيكون لها دور محوري في تنمية القطاع اللوجستي والنقل البري، ومع اكتمال الربط بينها وبين الموانئ الأخرى، سيكون لها آثار اقتصادية كبيرة لمختلف القطاعات في سلطنة عمان.

تدقق الاستثمار

وقال الدكتور راشد بن سليمان المنظري: إن إنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة بولاية عبري يعتبر ذا أهمية اقتصادية كبيرة، وذلك نظراً لموقع المنطقة الاستراتيجي وما تزخر به من مقومات اقتصادية وجغرافية ومعدنية ولوجستية، حيث ستساعد على رفد الناتج

المحلي بموائد مادية للاقتصاد الوطني.

مشيراً إلى أن المنطقة الاقتصادية الخاصة ستساعد على تدفق الاستثمار المحلي والإقليمي والدولي، وخاصة في مجال التعدين والطاقة والصناعات التحويلية والاستهلاكية، ونظراً لقربها من منفذ الربع الخالي الذي يربط سلطنة عمان بالملكة العربية السعودية، من المؤمل أنها ستساعد في تحفيز التجارة البينية، وتبادل الأنشطة الاقتصادية في مجالات متعددة كالتجارة والخدمات والسلع والتصدير والاستيراد.

مضاعفة التبادل التجاري

وأضاف المنظري: إن المنطقة الاقتصادية الخاصة ستساعد على تنوع مصادر الدخل، وستعمل على جذب الاستثمارات وإنشاء المصانع والشركات والمؤسسات التجارية، وستساعد على مضاعفة التبادل التجاري بين سلطنة عمان والملكة العربية السعودية، من خلال العمل على إنشاء منطقة اقتصادية حرة تشجع تبادل المنتجات المحلية الزراعية

والصناعية والاستهلاكية، وإعادة التصدير مع تسهيل إجراءات النقل والتصدير، وخفض الجمارك والرسوم، وتسهيل إجراءات الشحن والعبور، وتوفير شبكة مواصلات.

توفير فرص عمل للشباب

وقال سيف بن علي الزبيدي، عضو المجلس البلدي بمحافظة الظاهرة: لقد سعدنا واستبشرنا خيراً بالرسوم السلطاني لإنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة بمحافظة الظاهرة، وخاصة وأن المنطقة ستساعد على تنشيط الحراك الاقتصادي والتجاري بسلطنة عمان بشكل عام، وللمحافظة بشكل خاص.

وأضاف: إن محافظة الظاهرة تعد البوابة الغربية لسلطنة عمان، وإنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة بولاية عبري، وخاصة بالقرب من منفذ الربع الخالي الذي يربط سلطنة عمان بالملكة العربية السعودية، ستساعد على توفير بيئة استثمارية واقتصادية محفزة، وستوفر امتيازات كثيرة

لنمو الحركة الاقتصادية، وهذا بدوره سيؤثر إيجابياً على توفير فرص عمل للشباب الباحثين عن عمل، ويخلق فرصاً اقتصادية واعدة لأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة.

مشيراً إلى أنها ستساعد على زيادة الحراك الاقتصادي، وزيادة فرص العمل مع زيادة العائد على رواد الأعمال، بالإضافة إلى ذلك فإنها ستساعد على دفع عجلة الاقتصاد والنمو بالمحافظة، مع زيادة التبادل التجاري ما بين سلطنة عمان والملكة العربية السعودية، وكل ذلك سيصب في مصلحة الاقتصاد الوطني.

تنشيط عجلة الاقتصاد والتجارة

وقالت ميمونة بنت عبدالله المجرفية، رئيسة لجنة صاحبات الأعمال بفرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الظاهرة: إن إنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة بالمحافظة الظاهرة سيكون عامل جذب للاستثمارات من دول الخليج العربي، وخاصة المستثمرين من المملكة العربية السعودية، لأن المنطقة

تقع بالقرب من منفذ الربع الخالي، وكذلك فإن المنطقة ستفتح آفاقاً جديدة للأعمال وللشوارع الصغيرة والمتوسطة، وعمل مشاريع في مجال اللوجستيات وعمليات المناولة.

وأضافت: إن المنطقة الاقتصادية ستستقطب استثمارات عالية من دول الجوار كالمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وهذا سيساعد على تنشيط عجلة الاقتصاد والتجارة بمحافظة الظاهرة و سلطنة عمان بشكل عام.

وأكدت أنه من المتوقع أن توفر المنطقة الاقتصادية الخاصة بمحافظة الظاهرة عائداً اقتصادياً كبيراً ومتنوعاً، يترتب على تنوع مصادر الدخل، وذلك من خلال جذب الاستثمار المحلي والإقليمي والدولي، وقيام مشاريع في قطاعات مختلفة كمجال التعدين والتجارة والمصانع والصناعات التحويلية والأدوات الاستهلاكية، مما سينتج عنه توفير فرص عمل للشباب الباحثين عن عمل.

إضافة اقتصادية ولوجستية

وقالت أماني بنت خميس الغافرية، إحدى صاحبات الأعمال بولاية عبري: إن إنشاء المنطقة الاقتصادية يعتبر إضافة اقتصادية ولوجستية لسلطنة عمان، وخاصة وأنها تقع بالقرب من منفذ الربع الخالي الذي يربط سلطنة عمان بالملكة العربية السعودية. وأضافت أن المنطقة الاقتصادية ستساعد على تحريك النشاط الاقتصادي والتجاري واللوجستي ما بين سلطنة عمان ودول الخليج العربي، وستساهم كذلك في إيجاد فرص عمل للشباب في مختلف القطاعات، وخاصة في قطاع النقل والتبادل التجاري، وفي القطاع اللوجستي وقطاع الصناعة.

وأكدت أنه من المتوقع أن تكون المنطقة الاقتصادية الخاصة بمحافظة الظاهرة نقطة عبور لنقل البضائع بين موانئ سلطنة عمان كميناء صحر والدقم، إلى الأسواق الخليجية المجاورة، مما يجعلها نقطة انطلاق وتجميع للتجارة البينية مع دول مجلس التعاون الخليجي.

الموسم الشتوي بمحافظة ظفار . . سياحة نوعية تجذب الزوار الأوروبيين

الأسواق الأكثر إقبالاً بـ١٩,٦٣٢ سائحاً عبر ١١١ رحلة جوية، تلاها السوق البولندية بـ١٦,٤٢٦ سائحاً عبر ٩١ رحلة، ثم السوق الإيطالية بـ٨,٩٧٣ سائحاً عبر ٤٧ رحلة.

وجاءت السوق السلوفاكية رابعاً بـ٩,٤٨٧ سائحاً عبر ٦٠ رحلة، والمجرية بـ٦,٤٢٠ سائحاً عبر ٤٠ رحلة، إضافة إلى ٥,٢٨٢ سائحاً من ألمانيا و٤,١٤٢ سائحاً من رومانيا. كما تمكنت سلطنة عمان من استقطاب أسواق جديدة مثل السوقين المجري والألميني، مع خطط للتوسع نحو الأسواق الإسبانية والروسية خلال المواسم المقبلة.

مقومات سياحية متنوعة

وتتميز ظفار بتنوعها البيئي والجغرافي الذي يجعلها وجهة سياحية جاذبة على مدار العام، حيث تجمع بين الطبيعة الساحلية والجبلية والصحراوية، إلى جانب المواقع الأثرية مثل البليد وسهمرم ومتحف أرض اللبان، والأسواق التقليدية التي تعكس الأصالة العمانية.

كما تزخر المحافظة بفرص متعددة لسياحة المغامرات مثل المشي الجبلي وركوب الدراجات وتحديات الرمال، بالإضافة إلى الأنشطة البحرية كالغوص والتجديف.

ربط مباشر

وكان مطار صلالة قد استقبل مؤخراً أولى رحلات شركة الطيران السويسرية «إيديلويس» القادمة من مطار زيورخ الدولي عبر مطار مسقط الدولي، بواقع رحلتين أسبوعياً. وتأتي عودة هذه الرحلات بمعدل رحلتين أسبوعياً بعد توقف مؤقت، مما يعزز الربط الجوي لمحافظة ظفار مع الأسواق الأوروبية. ومن المتوقع أن تسهم هذه الرحلات في زيادة أعداد السياح الأوروبيين، مما يدعم أهداف التنمية السياحية والاقتصادية المستدامة. إن عودة الطيران المباشر إلى ظفار، إلى جانب الجهود الترويجية المكثفة واستهداف أسواق جديدة، يؤكد مكانة المحافظة كوجهة سياحية رئيسية على مدار العام. ويعكس ذلك التزام سلطنة عمان بتطوير القطاع السياحي، بما يسهم في تحقيق أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وتعزيز الاقتصاد الوطني من خلال استقطاب المزيد من الزوار.



صلالة - عادل بن سعيد اليافعي

دشنت محافظة ظفار موسمها السياحي الشتوي لعام ٢٠٢٥ باستئناف عدد من شركات الطيران الأوروبية، من بينها السويسرية والتشيكية والسلوفاكية، رحلاتها المباشرة إلى مطار صلالة، في خطوة تعكس المكانة المتنامية التي تحظى بها المحافظة على خريطة السياحة العالمية.

وقال طلال بن حميد الخصيبي، مدير عام التراث والسياحة بمحافظة ظفار: إن عودة الرحلات المنتظمة من الأسواق الأوروبية تمثل دفعة قوية للحركة السياحية بالمحافظة، وتسهم في تعزيز التدفق السياحي خلال الموسم الشتوي الذي يشهد إقبالاً متزايداً من الزوار الأوروبيين الباحثين عن تنوع الطبيعة والمناخ المعتدل.

وقال الخصيبي: «إن هذه الرحلات تعكس الثقة المتزايدة في المقومات السياحية التي تتميز بها محافظة ظفار، وسعى من خلال التعاون مع مختلف الشركاء في قطاع الطيران والسياحة إلى استثمار هذه المقومات بالشكل الأمثل بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠». وأوضح أن الموسم الحالي يشهد إضافة خمس منشآت فندقية جديدة لتعزيز الطاقة الاستيعابية للقطاع الفندقي بالمحافظة، من بينها فندق خمس نجوم في منتجع هوانا صلالة يضم ١٣٣ غرفة، ومنتجع بحر العرب ٣٥ نجوم، و٧٢ غرفة، ومنتجع صلالة دريم لاند ٣٥ نجوم، بـ١٠٠٠ غرفة، إلى جانب استراحة المرجان العربي التي تضم ٢١ غرفة.

زيادة في الحركة السياحية

ويبين الخصيبي أن محافظة ظفار استقبلت خلال الموسم السياحي الماضي أكثر من ٧٤ ألف مسافر عبر الطيران العارض، بزيادة بلغت ١٥٪ عن الموسم السابق، محققة عوائد مالية تجاوزت ٢٣ مليون ريال عماني.

وأشار إلى أن الموسم السياحي الشتوي يمثل امتداداً لموسم الخريف، إذ شهد العام الماضي استقبال أكثر من ٥٠٠ رحلة جوية تقل ما يزيد على ٨٠ ألف سائح من أكثر من عشرة أسواق عالمية، مما يعكس تنامي الطلب على المقصد السياحي الظفاري.

وكشفت الإحصاءات أن السوق التشيكية تصدر قائمة



191.57 مليون ريال أرباح بنك مسقط خلال تسعة أشهر

العمانية: أعلن بنك مسقط عن النتائج المالية الأولية غير المدققة للأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥، حيث حقق البنك ربحاً صافياً قدره ١٩١.٥٧ مليون ريال عماني مقارنة بالربح الصافي البالغ ١٧٠.٧٩ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤، بزيادة نسبتها ١٢,٢٪.

وسجل صافي إيرادات الفوائد من الأعمال المصرفية التقليدية وإيرادات التمويل الإسلامية ٣١٠.٩ مليون ريال عماني للأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ مقارنة بمبلغ ٢٩٣.٩١ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤، أي بزيادة نسبتها ٥,٨٪.

وبلغت الإيرادات الأخرى ١٢٣.٥٧ مليون ريال عماني للأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ مقارنة بمبلغ ١١٠.٣٣ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤، أي بزيادة نسبتها ١٢,٠٪. وتعود هذه الزيادة بسبب نمو الأعمال وارتفاع دخل الاستثمارات.

وبلغت مصروفات التشغيل خلال الأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ ١٢٢.٨٢ مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ ١٥٤,٦٤ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤، أي بزيادة نسبتها ٥,٣٪.

وخصص البنك مبلغاً قدره ٤٣,٦٣ مليون ريال عماني للأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ لمجابهة صافيّ تعثر القروض مقابل صافيّ مخصصات بلغت ٤٦,١٢ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤.

وسجل صافيّ محفظة القروض والسلفيات التي تشمل التمويل الإسلامي ارتفاعاً بنسبة ٤,٢٪ لتصل إلى ١٠٧,٠٢ مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ ١٠٣,٦٨ مليون ريال عماني في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤.

وبلغت إيداعات الزبائن والتي تشمل إيداعات زبائن الصيرفة الإسلامية ١٠٠,٩٩ مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ ١٠٠,١١ مليون ريال عماني في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤.

تباين أداء الأسهم الأمريكية

نيويورك «أ.ب.»: سجلت الأسهم الأمريكية تبايناً واضحاً في ختام تعاملات أمس الأول ببورصة وول ستريت للأوراق المالية مع تصاعد التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة.

وأنتهى مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ الأوسع نطاقاً للأسهم الأمريكية التعاملات بتراجع قدره ١٠,٤١ نقطة بنسبة ٠,٢٪ إلى ٦٦٤٤,٣١ نقطة.

وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي بمقدار ٢٠٢,٨٨ نقطة أي بنسبة ٠,٤٪ إلى ٤٦٢٧٠,٤٦ نقطة، وتراجع مؤشر ناسداك المجمع بمقدار ١٧٢,٩١ نقطة بنسبة ٠,٨٪ إلى ٢٢٥٢١,٧٠ نقطة.

وسجلت بورصة وول ستريت أسوأ أداء يومي لها منذ أبريل الماضي، ثم انتعشت يوم الاثنين مسجلة أفضل أداء يومي لها منذ مايو، وجاءت هذه التقلبات نتيجة لتغيرات في معنويات المستثمرين تجاه التجارة بين الولايات المتحدة والصين.

وجاء تدبذب الأسهم اليوم في أعقاب إعلان وزارة التجارة الصينية حظر تعاملات الشركات الصينية مع خمس شركات تابعة لشركة هانوا أو شن الكورية الجنوبية لبناء السفن، منتقدة جهود الرئيس دونالد ترامب لإعادة توطئ هذه الصناعة في أمريكا.

وتباين أداء الأسواق الأوروبية، بينما انخفضت الأسواق الآسيوية أمس، وتعتبر أسهم التكنولوجيا حساسة بشكل خاص للقضايا التجارية المتعلقة بالصين، وتعتمد شركات تصنيع الرقائق الكبرى وغيرها من الشركات على الصين في توفير المواد الخام والتصنيع، كما تعد قاعدة المستهلكين الكبيرة في الصين مهمة أيضاً لنمو المبيعات.

وانخفض سهم شركة إنفيديا لصناعة الرقائق بنسبة ٢,٦٪ في حين انخفض سهم منافستها برودكوم بنسبة ٣,٥٪ أمس، وشكلت الحرب التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة والعالم عبئاً غير متوقع على السوق، وبعد الصراع التجاري بين الولايات المتحدة والصين الأكثر تأثيراً على الصعيد الاقتصادي، نظراً لمكانة الدولتين كأكبر اقتصادين في العالم.

خدمات صحفية

الوطنية للتمويل تشارك في مؤتمر ومعرض عمان للطفولة



من مؤتمر عُمان للطفولة منصة وطنية حيوية للحوار والتعاون بين الجهات المعنية بالطفولة، حيث تشغل النساء قرابة ٤٠٪ من المناصب القيادية والمناصب الإدارية، ويغض النظر عن مستوياتهن الوظيفية، يشكلن معاً منظومة متكاملة من الموهب التي تسهم بالديناميكية وتعكس روح البذل العمانية.

الحديثة. نحن في الوطنية للتمويل تؤمن بأن الأطفال يشكلون الركيزة الأساسية لبناء مستقبل مشرق للأمة. ومن هذا المنطلق، نلتزم بتعزيز الثقافة المالية منذ سن مبكرة، ودعم المعلمين والأسر الذين يلعبون دوراً محورياً في تنمية الأجيال القادمة. هدفنا هو الإسهام في بناء مجتمع واع، وقادر على مواجهة تحديات المستقبل، بما يواكب تطورات سلطنة عُمان.

للتحويل الإلكتروني للحصول على مزيد من المعلومات حول خدماتها، كما شهد الركن تبادلاً مشرقاً للآراء بين ممثلي الشركة والزوار حول مجموعة الحلول التمويلية الشاملة التي تقدمها. وقال طارق بن سليمان الفارسي الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للتمويل: «تشرفنا بالمشاركة في مؤتمر ومعرض عمان للطفولة، الذي سلط الضوء على أهمية تمكين الأطفال من خلال التقنيات

شاركت الوطنية للتمويل في مؤتمر ومعرض عُمان للطفولة ٢٠٢٥. وقد نظمت جمعية الأطفال أولاً، هذا الحدث في نسخته الثامنة تحت شعار: أفاق التأهيل والتمكين في رعاية الأطفال ذوي الإعاقة في ضوء التقنيات الناشئة.. وجسدت مشاركة الوطنية للتمويل رؤيتها الشاملة للمسؤولية الاجتماعية، المتمثلة في تعزيز استقرار الأسرة، ودعم تمكين الطفل، والنهوض بالتعليم، بما يتماشى مع رؤية «الإنسان والمجتمع» في «رؤية عمان ٢٠٤٠».

عُقدت الفعالية خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ أكتوبر ٢٠٢٥، وشكلت منصة قيمة للوطنية للتمويل لتسليط الضوء على أهمية تعزيز الثقافة المالية وغرس العادات المالية المسؤولة منذ الصغر، باعتبارها ركائز أساسية لتحقيق رفاهية مجتمعية مستدامة وتقديم اجتماعي واقتصادي طويل الأمد. وقدم ركن الشركة تجربة تفاعلية شاملة، تضم أنشطة تفاعلية وتعليمية تهدف إلى تعزيز الثقافة المالية لدى الأطفال، إلى جانب تحديات في لعبة «عجلة الأسئلة» مع جوائز قيمة، وجدار تفاعلي عبر من خلاله المشاركون الصغار عن مسؤولون عن تمكين الآخرين، ولتمكين النساء من اجتياز أي تحديات في مسيرتهن المهنية دون التضحية بطموحن، تراعى الشركة سياسات تتسم بالشفافية في مجالات مثل التوظيف والتنقل الداخلي والعودة إلى العمل.



القطاع الخاص في سلطنة عُمان، ونؤكد أننا سوف نستمر في تمكين نمو المرأة وتهيئة بيئة عمل تدعم الطموح والشمولية والأثر، ليس باعتبارها مبادئ وأجبة التطبيق، بل كأساس لنمونا وازدهارنا.

ويطور الموج مسقط برامجه التدريبية بما يلبي احتياجات العمل والنمو المهني للموظفين، وذلك في مجالات مثل التمويل والتقنية العقارية وإدارة المشاريع والقيادة. كما تؤمن الشركة بأهمية الإرشاد والتوجيه على كافة المستويات، فكثير من القادة يرون أنهم مسؤولون عن تمكين الآخرين، ولتمكين النساء من اجتياز أي تحديات في مسيرتهن المهنية دون التضحية بطموحن، تراعى الشركة سياسات تتسم بالشفافية في مجالات مثل التوظيف والتنقل الداخلي والعودة إلى العمل.

وتُشكل النساء ٣٢٪ من إجمالي العاملين في الموج مسقط، بنسبة تعمين تصل إلى ٩١٪، ما يعكس تبني الشركة ثقافة مؤسسية تركز على تقديم فرص حقيقية، حيث أثبتت المرأة قدرتها على تولي مختلف المهام والمسؤوليات، من بينها التخطيط الاستراتيجي وبناء العلاقات التجارية، والعمليات التشغيلية والدعم التنفيذي، بل إن بعضهن كنّ أساساً في مسيرة الشركة.

وقال ناصر بن مسعود الشيباني، الرئيس التنفيذي للموج مسقط: إن الأرقام ليست هي ما يحدد مدى استدامة النمو من عدمه، بل الأشخاص الذين يقفون وراء هذه الأرقام والأعمال، فلا يقتصر دور المرأة في الموج مسقط على دعم نجاحنا فحسب، بل تشارك بشكل فعال في بناء مستقبلنا، ومستقبل

احتفل الموج مسقط بيوم المرأة العمانية، في حدث يجسد ثقافة الشركة والمبادئ التي تؤمن بها قيادتها، والتي انعكست إيجابياً على المسيرة المهنية والشخصية لمنتسبات الموج مسقط، ويأتي يوم المرأة هذا العام ليلقي الضوء على ما تحقن من إنجازات، وما ازدهر من إمكانات، وما توفر من فرص، فقد كان لموظفات الموج مسقط من جميع الأقسام والتخصصات دور أساسي في نجاح الشركة، ما يؤكد أن القيادة في مستقبل سلطنة عُمان تُحدد على رؤية المرء وإسهاماته.

ويُعطي الموج مسقط أولوية كبيرة لتمكين المرأة في العمل، حيث تشغل النساء قرابة ٤٠٪ من المناصب القيادية والمناصب الإدارية، ويغض النظر عن مستوياتهن الوظيفية، يشكلن معاً منظومة متكاملة من الموهب التي تسهم بالديناميكية وتعكس روح البذل العمانية.

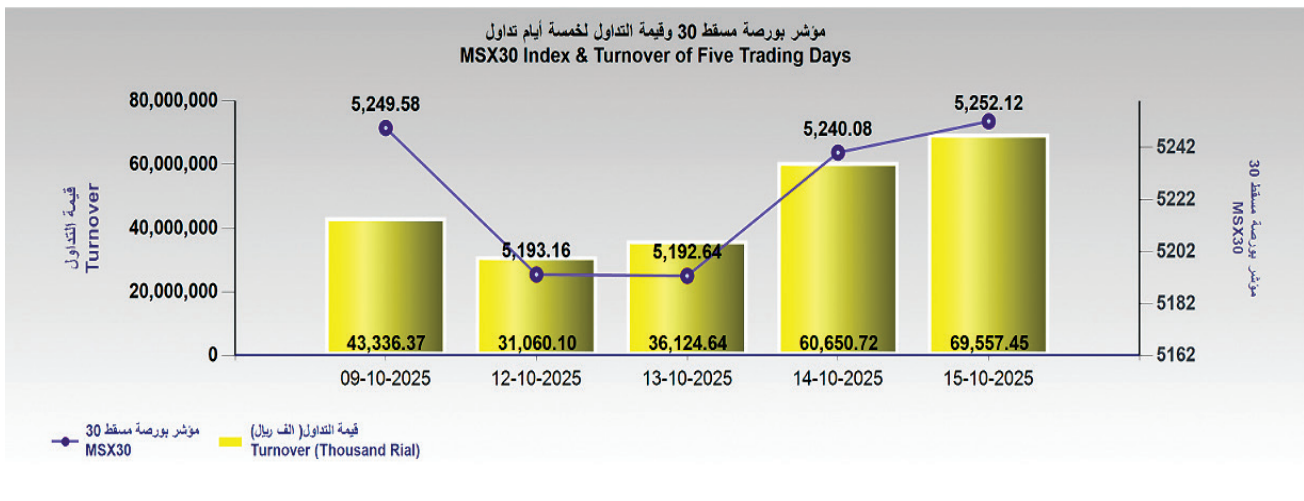
مريسيدس-بنز في تطوير وتصنيع حافلات حديثة موجهة للأسواق الإقليمية والعالمية، وتعزز مكانة سلطنة عُمان كمركز صناعي إقليمي لتقنيات النقل المتقدمة والتصنيع المستدام.

بنز لصناعة حافلات مريسيدس، وهو اعتراف رسمي بقدرات الشركة التصنيعية والتقنية التي تتماشى مع أعلى المعايير في الجودة والسلامة. وقال: إن هذه الشراكة تفتح أمام شركة كروة موتورز آفاقاً جديدة للعمل جنباً إلى جنب مع

مريسيدس-بنز تمثل خطوة جوهرية نحو تحقيق رؤية الشركة بأن تكون لاعباً عالمياً في صناعة الحافلات مع كبار المصنعين، موضحاً أنه وبناءً على هذه الاتفاقية، أصبحت كروة موتورز مصنعة معتمدًا من قبل مريسيدس-

بنز لصناعة حافلات مريسيدس، وهو اعتراف رسمي بقدرات الشركة التصنيعية والتقنية التي تتماشى مع أعلى المعايير في الجودة والسلامة. وقال: إن هذه الشراكة تفتح أمام شركة كروة موتورز آفاقاً جديدة للعمل جنباً إلى جنب مع

مؤشر بورصة مسقط يفلق مرتفعاً بـ12 نقطة . والتداولات تتجاوز 69 مليون ريال



لشبكات الغاز بنسبة ٨٢,٨٢٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٦,١ مليون ريال عماني جراء تداولها ٣٧,٣ مليون سهم.

واتجه المستثمرون العمانيون للبيع، حيث بلغت نسبة البيع ٩٤,٤٪ بقيمة ٦٥,٧ مليون ريال عماني، فيما بلغت نسبة الشراء ٨٨,٩٪ بقيمة ٦١,٨ مليون ريال عماني، وبلغت قيمة شراء غير العمانيين ٧,٦٥ ألف ريال عماني بنسبة ١١,١٪، وقيمة بيع غير العمانيين ٣,٨٥ ألف ريال وبنسبة ٥,٥٪، وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى ٣,٨ ألف ريال وبنسبة ٥,٤٪.

سهمها عند ١٤١ بيعة.

أما حول الأوراق المالية المتراجعة خلال الجلسة، فقد تصدرت أسهم مسقط للتمويل بنسبة ٥,٤٦٪ وأغلق سهمها عند ٥٢ بيعة، تلتها أسهم فولتامب للطاقة بنسبة ٤,٨١٪ وأغلق سهمها عند ٩٣٠ بيعة، وأسهم صلالة لخدمات الموانئ بنسبة ٢,٨٣٪ وأغلق سهمها عند ٢٤٠ بيعة، والمدينة للاستشارات الفايزة بنسبة ٢,٤٤٪ وأغلق سهمها عند ٤٠ بيعة، والعمانية للاتصالات بنسبة ١,٨٧٪ وأغلق سهمها عند ١ ريال عماني. واستحوذ بنك مسقط على قيمة التداول بنسبة

سهمها عند ١٤١ بيعة.

أما حول الأوراق المالية المتراجعة خلال الجلسة، فقد تصدرت أسهم مسقط للتمويل بنسبة ٥,٤٦٪ وأغلق سهمها عند ٥٢ بيعة، تلتها أسهم فولتامب للطاقة بنسبة ٤,٨١٪ وأغلق سهمها عند ٩٣٠ بيعة، وأسهم صلالة لخدمات الموانئ بنسبة ٢,٨٣٪ وأغلق سهمها عند ٢٤٠ بيعة، والمدينة للاستشارات الفايزة بنسبة ٢,٤٤٪ وأغلق سهمها عند ٤٠ بيعة، والعمانية للاتصالات بنسبة ١,٨٧٪ وأغلق سهمها عند ١ ريال عماني. واستحوذ بنك مسقط على قيمة التداول بنسبة

كتب - حمدان الشرقي

سجل مؤشر بورصة مسقط أمس ارتفاعاً بمقدار ١٢ نقطة، وأغلق عند حاجز ٥٢٥٢,١٢ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٦٩,٥٥٧ مليون ريال عماني مسجلة ارتفاعاً بنسبة ١٤,٧٪ عن آخر جلسة تداول المغلقة عند ٦٠,٦٥ مليون ريال، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠,١١٣٪، وبلغت ما يقارب ٣٠,٥٥ مليار ريال عماني.

وبلغ عدد الشركات المتداولة خلال الجلسة ٧١ شركة ارتفعت خلالها أسهم ٢٥ شركة وانخفضت أسهم ٢٢ شركة بينما استقرت أسهم باقي الشركات على القيمة نفسها البالغ عددها ٢٤ شركة.

وارتفعت المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث صعد مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٨٣٪، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٣٩٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٠,٢٨٪، تلاه المؤشر الشرعي بنسبة ٠,٠٤٪.

وكانت أسهم مجموعة ليفا أكثر الأوراق المالية ارتفاعاً خلال الجلسة بنسبة بلغت ٩,٦٢٪، وأغلق سهمها عند ٢٨٥ بيعة، تلتها أسهم ظفار للأغذية والاستثمار بنسبة ٩,٣٨٪، وأغلق سهمها عند ٧٠ بيعة، والأنوار للاستثمار بنسبة ٨,٢٥٪، وأغلق سهمها عند ١٠٥ بيسات، والجزيرة للمنتجات الحديدية بنسبة ٧٪ وأغلق سهمها عند ٣٠٠ بيعة، والسوداي للطاقة بنسبة ٥,٢٢٪ وأغلق

رأي عمان

المرأة العمانية وتحديات المرحلة القادمة

تروى وتسمع وتدرس،
ولذلك من المهم ونحن نحفل بهذه المناسبة أن نقرأ التحديات التي تواجه أدوار المرأة في المجتمع المتغير، وقرأ أو نبحت عن تلك التجارب الموجودة فعلاً التي استطاعت أن تحافظ على المجتمع وقيمه في لحظة عليية صعبة وإبرازها في الإعلام وفي المجتمع باعتبارها النماذج التي نحتاجها في هذه المرحلة.

وتبقى المرأة العمانية صاحبة تجربة حياتية مهمة في جميع الأوقات وأمام مختلف التحديات ولكن لا بد للمجتمع أن يتحدث عنها ويؤكد أنها التجربة التي نحتاجها والتي تملك القدرة على مجابهة كل هذه التحديات التي تفرضها متغيرات العالم ومسارات تطوره وتقدمه.

وللمرأة دور أساسي في توجيه هذا التدفق داخل الأسرة والمدرسة. وليس شرطاً أن يكون التوجيه بمنطق العولمة، بل بمنطق التربية على التفكير النقدي، والتمييز بين العولمة والدعاية، وبين التأثير العابر للأثر السائد. وعندما تستطيع الأسرة بفضل المرأة في المقال الأول ضبط إيقاع القيم والمبادئ فإن ما دون ذلك يمكن ضبطه بسهولة ويسر.

هناك أيضاً تحديات في المجال الثقافي والإعلامي. وللمرأة فيها قدرة كبيرة، أيضاً، للمساهمة في بناء وترميم السردية العامة للمجتمع.. فقصص النجاح اليومية لديها قدرة كبيرة في بناء الخيلة الجمعية لأي مجتمع. وفي التجمعات الكثير من النجاحات اليومية التي تحققها المرأة وهي قادرة على بناء وعي جديد في أي مجتمع وهذه القصص تستحق أن

تأسس بشكل طبيعي ولكن في سياق التحديات الحديثة التي تواجه المجتمعات وفي مقدمتها المجتمعات العربية والإسلامية ودور أدوار المرأة فيها؛ فهي تمتلك قدرات كبيرة في إدارة الأسرة ومحاولة تجنبها المخاطر التي تفرضها التحولات الجذرية في المجتمعات و الحياة اليومية الأمر الذي أدى في بعض الأحيان إلى تآكل القيم والمبادئ ونشط المجتمعات وهذا بدوره يؤثر بشكل كبير وبنوي في بناء الدول.

وأهم التحديات التي تستحق النقاش في من هذا اليوم ولها علاقة أساسية ومبدئية بالمرأة هو التحدي العربي والقيمي حيث تصنع منصات التواصل الاجتماعي ذائقة جديدة ومعايير ووعيا مختلفا مما كانت عليه المجتمعات، وهو في ينزاح بعيدا عن قيم المجتمع الراسخة في الكثير من أحياء

تحتفل سلطنة عمان غداً بـيوم المرأة العمانية الذي يوافق السابع عشر من أكتوبر من كل عام. وأخذت هذه المناسبة مكانة وطنية في سياق إحتفالات المجتمع بسبب المكانة التي كانت عليها العمانيات عبر التاريخ العُماني؛ فإضافة لا يأتي في ذكرى حصول المرأة أو إنتزاعها لحقوق كانت تطالب بها ولكن في سياق تخليد أوارها الكبيرة والتشاركية في بناء المجتمع وبناء إسانته عبر التاريخ.

وكان هذا الأمر من بين ميزات المجتمع في عُمان الذي كانت فيه المرأة شريكة أساسية وفق الفطرة التي خلقها الله سبحانه وتعالى وهيأها لها.

ومن أهم السمات التي يحتفل غداً بهذه المناسبة ألا يكون الحواول والنقاش في السياق التاريخي لدور المرأة ومكانتها فهو سابق

حان وقت التغيير في الشرق الأوسط..



دان ستاینبوک
ترجمة: بدر بن خمیس الظفري

تحقق الطلب الأساسي، وهو الإفراج عن الرهائن الإسرائيليين. أن خطة السلام الأمريكية ما زالت تعتمد على تضايأ أوسع من مجرد وقف لإطلاق النار، تشمل مجمل المشهد في الشرق الأوسط. ولهذا، تمارس واشنطن أقصى ضغوطها، حركة حماس، بينما تحاول في الوقت نفسه التقارب مع مواقف الدول العربية الكبرى، مقدمتها السعودية وقطر ومصر.

في هذه الخطة المحددة محملة بالتحفظات، كما أن النهج الأمريكي لتقديم تجاه المنطقة - فبينما عام ١٩٤٥، اعتمدت الهيمنة الأمريكية في الشرق الأوسط على ثلاثة أعمدة - شرع النقط، وبيع الأسلحة، وتغيير الأنظمة. - في الدبلوماسية، فضلت واشنطن أن تتفاوض مع السلام الثنائي مثل الاتفاق بين إسرائيل وعصر عام ١٩٤٧، وبين إسرائيل والأردن ١٩٩٤، واتفاقات أوسلو مع السلطة الفلسطينية (١٩٩٣-١٩٩٥).

العهد الرئيس الحالي، واصلت الولايات المتحدة البناء على "اتفاقات أبراهام" (٢٠٢٠-٢٠٢١)، وهي سلسلة اتفاقيات لطبيع العلاقات بين إسرائيل وعدة دول عربية، شملت إعلاناً واتفاقات ثنائية مع الإمارات والبحرين والمغرب.

مبيعات الأسلحة تبقى جوهر الهممة الأمريكية: إذ توفر واشنطن ما بين ٦٠ و ٨٠ في المئة من واردات السلاح الفتاكة لحلفائها (مثل إسرائيل والكويت والسعودية)، وما بين ٥٠ بالمائة لبقية دول المنطقة (كالامارات والعراق وقطر).

تتد هذه الهيمنة أيضاً إلى الاعتماد على المساعدات. فمنذ عام ١٩٤٦ وحتى ٢٠٢٣، قدمت
الولايات المتحدة نحو ٣٧٣ مليار دولار كمساعدات خارجية للشرق الأوسط. قبل مأساة
فلسطين، تركزت معظم هذه الأموال في أربع دول هي: إسرائيل (١٣٩ مليار دولار)، ومصر (٨٣
بليون دولار)، والعراق (٧٠ ملياراً)، والأردن (٢٤ ملياراً).

وإنَّ الشَّرقَ الأوسطَ هو أكبرُ متلقٍ إقليميٍّ للمساعداتِ الأمريكية، كان من المتوقع أن تراجعتْها في ارتفاعِ الأمن وتحسنِ الدخل الفردي، لكن العكس هو ما حدث، بل إنَّ إراقةَ العسكاريينِ واشطِن وتلَّ أيببِ أدَّتْ إلى آثارٍ مدمرةٍ على الدول العربية المجاورة. الصعوباتُ الشديدةُ جاءتْ مصحوبةً بسنواتٍ ضائعةٍ، بل عقود، لم يتحسن فيها دخل الفرد في الدول التي تعتمد على المساعدات الأمريكية.

طلرت مصر إلى مواجهة هذا الجمود من عام ١٩٦٥ حتى ١٩٧٥ ثم مجدداً في العقد الثاني من الألفية. وخسرت الأردن عقداً كاملاً بعد حرب ١٩٧٣، ثم أثناء الانتفاضة الفلسطينية الأولى في الثمانينيات، ومرة أخرى في بدايات العقد الماضي. حتى إسرائيل نهالها لم تسلم من فترات الركود، كما ظهر في احتجاجات -غلاء- الميشة- الواسعة بعد عملية السلام.

إيران والعراق، تصاعدت الأزمات منذ حربهما الطويلة (١٨٨٠-١٨٩٨) حين زوَّدهما بنفط بالدراسل حراً. ففي دعمت الولايات المتحدة انقلاب ١٩٦٣، حين سقطت بالدراسل الفردي عام ٢٠١٠ ما ساولا كل عام عليه من ١٩٧٨. أما في إيران، التي شهدت انقلاباً أمريكياً-بريطانياً عام ١٩٥٢، فقد قبلت الغزوات الأمريكية اقتصادها ومنعت نفطها. في الدخل الفردي بين قرن بعد الثورة الإسلامية، تم تركز الجمود في العقد الماضي. في سوريا، التي طُاح انقلاب مدعوم من واشنطن عام ١٩٤٦ بمسارها الديمقراطي، بقي الدخل الفردي قبل أحداث أكتوبر ٢٠١٣ على حاله كما كان عام ١٩٨١، أي قبل ٤٤ عاماً. في فلسطين، فقد عاد الدخل الفردي إلى مستواه في أوائل السبعينيات. وفي اليمن، ظل الدخل الفردي ٥٥ عاماً.

في النقيض من هذا المسار، برزت الصين خلال العقد الأخير وسيطاً سلمياً موثقاً في شرق الأوسط. فإلى جانب استثماراتها الكبيرة في دول أُنهكتها قنود من الانقلابات مدخلات الأمر بكية، حققت كمين سلسلة انجازات دبلو ماسية لافية.

بول الحورية في المنطقة، مثل مصر والسعودية وتركيا، تستند إلى مبادرة الحزام طريق الصينة لتعزيز البنية التحتية والتنمية. وتبقى السعودية من أكبر موردي ط اللصين، وقد بدأت تبنيه بعمالات متعددة. ولسنوات طويلة غتت واشنطى العداء بين هدية وإيران، لكن في مارس ٢٠١٣، أستأنفت الدولتان علاقاتهما الدبلوماسية بواسطة

يوليو ٢٠٢٤، أدت الصين دوراً حاسماً في إعلان بكين الذي وقّعه ١٤ فصيلاً فلسطينياً، جسد الصف الوطني. وبعد شهر واحد، دشنت بكين ما وصفته بـ «طريق التحرير الثاني» بنقطة. وفي يوليو ٢٠٢٥، سعت الصين ومصر -تعاونهما الثنائي- في مختلف القطاعات

عام ١٩٤٥، زعزعت واشنطن استقرار دول الشرق الأوسط، وأشعلت حروباً وثقوبات

بليونات دولار وأودت بحياة أكثر من مليون إنسان. وقبل حرب غزة، كانت المساعدات
مصرية للأمريكية لإسرائيل تبلغ ٣,٨ مليار دولار سنوياً، لكنها ارتفعت بعد ٧ أكتوبر
إلى ٢٣ مليار دولار. وفي غزة اليوم، جعل هذا الدعم واشنطن شريكاً في هجمات

بـ ٢٠٢٣ فمِنذ ٢٠٢٥، وَحَتَّى ٢٠٢٥، قُتِلَ أَوْ جُرِحَ نَحْوَ ٢٥٠ أَلْفَ فِلَسْطِينِيٍّ، لِمَهُم مِّنَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ، فِيمَا نَزَحَ أَكْثَرُ مِّنَ ٥,٣ مِلْيُونِ شَخْصٍ فِي الْمُنْطَقَةِ بِسَبَبِ

من مقارنة هذه الكارثة بسياسات الصين في الشرق الأوسط، التي تركز على خفض
سعيد وتحقيق الاستقرار عبر الاستثمار والتنمية والتحديث.

بين ودول الجنوب العالمي. فحروب الإبادة ليست حلاً لتحديات القرن الحادي والعشرين.

على حافة التصعيد .. سباق الصمت بين واشنطن وبكين

سعت الولايات المتحدة إلى إقامة «حواجز أمان» في علاقتها العسكرية مع الصين، وفي حين تبيل واشنطن إلى استعراض قوتها العسكرية للدرد، تختار بكين ترسيخ حالة من عدم اليقين في تحركاتها لزرع القلق

في صفوف القوات الأمريكية.. ومع تصاعد التوتر بين القوتين، باتت واشنطن تولي اهتماماً أكبر بإرساء قنوات اتصال في الأزمات لتجنب المواجهة الشاملة.



کورت م. کامبل
ترجمة - نهى مصطفى

من الجانب الصيني، وحتى عندما حذرت أمانة بين البلدين، لم تحقق الحد الأدنى من التوقعات. والأسوأ أن هذه الأمانة كثيرا ما عفت الشكوك وانعدام الثقة بلا من عزمها. فعندما اصطبل ضابط أمريكيون نظراهم الصينيين مشاهدة تدريب بالدرع في قاعدة فورت هود بتكساس، بنصف الضابط الصيني الزيارة لابقا هنا تهددته بمقصودة تهريبهم، ونفذ الصين، التحفظ الصيني من شكوك متجددة تجلي في صورا: إذ تخشى بكن أن تكرر الاتفاقيات الثنائية مع واشنطن تفوق الولايات المتحدة وتبقى الصين في موقع عسكري أدنى. ومن هذا المنظر، تعد دعوة الحركة الأمريكية للمواجها العسكرية وسيلة تدافع واشنطن لسلوك أكبر في تنفيذ عملياتها في المنطقة، لأنها تتيج هنا إدارة المخاطر وتجنب العواقب. كما يبدو داخل جيش التحرير الشعبي اعتقاد راسخ بأن تدبير الثقة تفيد الولايات المتحدة أكثر مما تفيد الصين، لأن الشائعات تصب في مصلحة واشنطن وحدها.

تاريخياً، ترددت الصين بين أن الأخراط من مناورات بناء الثقة لأنها ستؤذي من التجربة الصينية السوفيتية، ليس بعد فاعليتها، بل من تجنب التناقض فكرة أن واشنطن يجب أن تتعامل معها كخصم عسكري، مماثل لما لاحتاح السوفيتي. وقد انسجم هذا الموقف من خطاب بكين في مطلع الألفية الجديدة، الذي ركز على - التتميم - الوطانية بل الحديث عن «صعود» القوة الصينية، لكن هذا التوجه تغير إلى حد ما، فاليوم تبدو بكين عن تعامل كقوة عظمى. ومع ذلك، وعلى عكس الاتحاد السوفيتي، لا تبدو قلقة من مخاطر التصعيد الناتجة عن ضعف التواصل مع الجيش الأمريكي، بل ترى في هذا العفوض ميزة. ففي حين تميل واشنطن إلى استعراض قوتها العسكرية لردع الخصوم، تختار بكين ترسيخ حالة من عدم اليقين وتحركاتها بولمساويتها وقديتها. لتزرع اللقلق في صفوف القوات الأمريكية العاملة قريباً. يُعَدُّ هذا الاستراعاب السياسي في جوهرها: فمع أن بعض الحللين والضباط الصينيين ادعوا إلى مزيد من الشفافية العسكرية، فيضف قادة الحزب الشيوعي الصيني الإبقاء على العفوض بشأن قدرات الجيش التحرير الشعبي وبوتوكولات الإزمات، اعتقاداً منهم بأن القفوض منفتحهم مبرور أكبر من الأزمات ويمزق قوة الردع.

يبدو أن القادة الصينيين يقللون من خطر نشوب حرب عربية مقصودة أو يتجاهلونه كلياً، إذ لم تشهد العلاقات الأمريكية الصينية توتراً عسكرياً خطيراً منذ نهاية الحرب الكورية. وربما لا يرى هؤلاء القادة موقعهم إلا بعد أزمة كبرى تشبه أزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢، التي دفعت موسكو واشطن وأسترا إلى إنشاء قنوات اتصال عسكرية. وعلمه ينبغي على الولايات المتحدة أن تواصل السعي لإقامة قنوات فعالة للتواصل على الأزمات قبل وقوع أي تصعيد. فقد تفشل هذه الجهود، لكن مع احتمال مواجهة الكسرية بضمخين بين القوتين، يجب على واشنطن وبكين التحلي بالاحكامية الحكيمة لبناء تلك القنوات من دون الحاجة إلى حرب عالمية جديدة في منطقة الحطين الهندي والهايتي.

في أوائل الثمانينيات، سعت واشنطن إلى تطبيق نموذج التواصل العسكري الوظيفي على علاقاتها مع الصين، من خلال إبرام محدودة حول القيد والتدريب. قبل هذه الحركات توفقت عام ١٩٨٢ ردا على الضربة العسكرية التي شنتها بكين على المتظاهرين في ميدان تيانانمين. عادت العلاقات جزئيا إلى التوسيع، حيث أن التوتر تصاعد مع تزايد اقتراب الجيش من بعضها، ما أدى إلى حدوث كاتات تتحول لاشتباكات أبرزها حادثة البحر الأصفر عام ١٩٩٤ حين اقتربت غواصة وملازم صينيتان من الأسطول الأمريكي السابع. في المقابل، اشكى المسؤولون الصينيون من رحلات الاستطلاع الأمريكية الغربية من مجاهم الجوي، معتبرين أنها تهدد إلى كشف أنظمة دفاعهم.

فاقيمت أزمة مضيق تايوان الثالثة (١٩٩٥-١٩٩٦) التوتر بين واشنطن وبكين؛ إزدت الولايات المتحدة إلى القصف الجوي لتايوان بنشر داهو، طائرات، ما اعتبرته الصين إهانة وتصعيداً خطيراً. إلى ذلك إلى دعمها الثقة بين الجيشين، ودفع واشنطن إلى السعي لتأسيس بروتوكولات اتصال عسكرية مع الصين، كما رأت الولايات المتحدة في تحسين العلاقات مع جيش التحرير الصيني فرصة لسياسة أفضل لتفادي الأزمات، بل أيضاً للتأثير في تفكير الصين وسلوكها الدولي، نظراً لدور الجيش المتنامي في السياسة الصينية وفي الساحة العالمية. بلغت الاتصالات العسكرية الأمريكية الصينية ذروتها بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٩، مع توقيع اتفاقية عام ١٩٩٩ لنزع الحوادث البحرية وإنشاء الخط الساخن بين واشنطن وبكين، كما جرت محادثات رفيعة المستوى حول الغناند العسكرية وحتى قضايا نووية محدودة. ومع ذلك، ظلت الشكوك عميقة؛ فالصين، التي رأت في التواصل اكتشافاً غير مبرر أمام تفوق واشنطن العسكرية، اعتبرت مبادرتا نووية الثقة وسيلة أمريكية لمراقبتها واحد من صعود جيشها. لا ضمان الاستقرار أو منع الصراع. لا يزال المسؤولون الصينيون يحفظون بعضهم قبوزات الاتصال مع الجيش الأمريكي، مستخدمين إياها لخدمة أهدافهم الخاصة، مثل الحد من عمليات الانتشار الأمريكية وجهود الاستطلاع القرب البر الرئيسي الصيني، ومع ذلك، صعد بكين إلى إنشاء هذه التبادلات والالتزامات العسكرية غامضة، مصانة بعناية، وشكيلة إلى حد كبير. وبدلاً من تعزيز الثقة، أهدمت هذه المقاربة في البلق وعدم اليقين لدى القادة والمحللين الأمريكيين. وقد جعل ذلك موضوع في عام ٢٠٠٣-٢٠٠٠ عندما اصطلحت طائفة أمريكية بطائرة مراقبة أمريكية من طراز ف-٢٢ فوق الصين الجنوبي. وبعد أن اضطرت الطائرة الأمريكية وعلى متنها ٢٤ فرداً من طاقمها إلى الهبوط في جزيرة هاينان، التي تضم قاعدة عسكرية صينية، تحول المسؤولون الأمريكيون لتفعيل بروتوكولات الاتصال رفيعة المستوى، كنهل قبولوا بالصمت والمطالبة من الجانب الصيني. ظلت الهوافتر ترون إجابة بينما كان الأمريكيون يستجوبون في مشاة عسكرية لمدة ٤ ساعة، قبل أن يتجهزوا أحد عشر مياضيق ما يفرع عنهم في التحدث في اللاحقة، تبادلت مخاوف الولايات المتحدة من وتيرة التحدي العسكري الصيني واتسع نشاطه، بينما أصبحت بكين أكثر انغلاقاً. حاولت واشنطن مرة أخرى إنشاء إلتزامات مع إدارتها واحد من الحوادث في محلات عسكرية متعددة، من الفضاء الاستراتيجي إلى الفضاء الخارجي، لكن هذه الجهود قوبلت دائماً بعدم الإلتزام الواضحة أو الرفض الصريح.

في ٢٤ أكتوبر ٢٠١٣، كانت قاذفة قنابل أمريكية من طراز F-١٥ تابعة للقوات الجوية تحلق في مهمة تليبية ضمن المجال الجوي الدولي فوق بحر صين الجنوبي، عندما أضرعتها طائرة مقاتلة صينية. وأثناء سلسلة من المناورات الخطيرة على السرعة، قلقت الطيار الصيني على وجهه عشرة أقدام فقط من القاذفة، معرضاً الطائرتين وطاقميهما للخطر. جاء ذلك بعد حادثة سابقة في يونيو ٢٠١٢، حيث كانت الدائرة في إرسائش تشونغ هون التابعة للبحرية الأمريكية تعبر مضيق تايوان، فاجأها سفينة حربية صينية من جهة الميناء بسرعة عالية، قبل أن تحترق فجأة وتعتبر أمام مقدمتها على بعد ١٥٠ ياردة، ما أجبر تشونغ هون على خفض سرعتها بسرعة تجنب الاصطدام. وقد تجاهلت السفينة الصينية محاولات ارتدادها المتكررة في الجانبين، متعمكة إجراءات التشغيل القياسية الخاصة بالمواجهات القريبة مع الأجناس على وجه البحر.

هاتان الحادستان ليستا سوى مثالين من حوادث عدة كادت تقع في السنوات الأخيرة بين الجيش الأمريكي وجيش التحرير الشعبي الصيني. ورغم أن الاستراتيجيين والمخططين العسكريين الأمريكيين يركزون بشكل متزايد على الاستعداد لأي عمليات عسكرية صينية معتمدة في غرب المحيط الهادئ، خصوصاً بشأن تايوان، فإن مثل هذه الولوجات الخطيرة أثارت قلقاً عميقاً في واشنطن من أن يؤدي أي احتكاك أو سوء فهم بين الجانبين إلى صدام لا يغب عنه أي منهما.

وليست هذه المخاوف جديدة؛ فعلى مدى عقود، سعت الولايات المتحدة إلى إقامة «حواجز أمان» في علاقاتها العسكرية مع الصين، مستلهمة في ذلك بعض قواعد التعامل التي استخدمتها للحفاظ على استقرار العلاقات الأمريكية - السوفيتية خلال الحرب الباردة.

وخلال تسعينيات القرن الماضي، حين كانت واشنطن لا تزال تتمتع بموقع عسكري واضح على بكين، ركز الاستراتيجيون الأمريكيون على إجراءات الطمأنة، مثل الحوارات العسكرية وبروتوكولات الاتصال. أما اليوم، ومع توسع الوجود العسكري الصيني في مضيق تايوان وبحر الصين الجنوبي، وتصادع التوتر بين القوتين في مجالات عدة من التجارة إلى التكنولوجيا،

القدرة على التنويع في العمليات العسكرية، وإرساء قنوات اتصال في الأزمات تحول أدم تحول إلى خلال بسيط إلى مواجهة شاملة. وكما قال الأسبق الأمريكي أدم سميت خلال زيارته الأخيرة إلى بكين: «الصين هي الأوسع الاحتمال، وأبسط عقدة ندية تمسحها في العالم، في حين تمتلك الولايات المتحدة

المتحدة أكبر جيش في العالم، عجزنا عن التواصل المنتظم بشأن قدراتنا ونوايانا أمر بالغ الخطورة، لكن على الرغم من المحاولات المتكررة من جانب المسؤولين الأمريكيين لتحسين الاتصالات العسكرية، تقاوم الصين حتى الآن إقامة قواعد واضحة للاتصالات العسكرية مع الولايات المتحدة.

وبسبب شكوكها العميقة في نوايا واشنطن، رغم محاولات الأخيرة المتكررة، ومع تقارب القدرات العسكرية وارتفاع مخاطر التصعيد، تحتاج واشنطن إلى فهم هذا الارتباك ومعالجته. ونُفذ التجربة الأمريكية السوفيتية في الحرب الباردة نموذجاً ناجحاً، إذ أسفرت عن اتفاقيات عامي ١٩٧٢ و١٩٩٠ للحد من الحوادث العسكرية وتقليل مخاطر التصعيد، رغم بقاء التوتر بين الطرفين. في بداية العلاقات الدبلوماسية بين الصين والولايات المتحدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

من فضلك تحرك بسرعة في الشرق الأوسط يا ترامب وحطم



توماس فريدمان
ترجمة: أحمد شافعي

ترامب بيد محمود عباس وريت عليها مرتين بينما ابتمس الرئيس الفلسطيني. ورفع ترامب إبهامه وابتسم ابتسامة عريضة.

وهذا جيد من الرئيس. ففي رأبي أن الحل الوحيد بعيد المدى يتمثل في دولة فلسطينية في غزة والضفة الغربية يتم التفاوض على حدودها مع إسرائيل. غير أن هذه الدولة لا بد أن تديرها سلطة فلسطينية بعد إصلاحها، وبدعم مستمر من قوة حفظ سلام عربية/دولية تضمن ألا تهدد الدولة الفلسطينية إسرائيل أبداً، وبدعم من «مجلس السلام» الدولي الذي يضمن نجاحها اقتصادياً.

لكن السبيل الوحيد للوصول إلى هذا هو نزح سلاح حماس بسرعة، وإصلاح السلطة الفلسطينية ودمجها في غزة بسرعة، وعثور نتنياهو على شركاء حكم إسرائيليين جدد من الوسط أو الخارج من المشهد.

فليس من هؤلاء، بوضعه الراهن، شريك في سلام بعيد الأجل. فمسي أن تشهد عما قريب اختلافاً فهم، واخْتِفاءً هم.

■ **توماس فريدمان** كاتب رأي في نيويورك تايمز منذ عام ١٩٨١.

■ الترجمة عن نيويورك تايمز

الاراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

لأن ما حققه هذا الاتفاق العظيم لتحرير الرهائن وتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار لن يحقق لك سلا ما أعم في الشرق الأوسط يا سيادة الرئيس. ما لم ترس القانون مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشرّفين على حماس وهم تركيا ومصر وقطر. فليست لديك برهة للراحة. ولأنّي أعلم أنك تريد أن تنجح، فملي أن أذكرك بهذا: برغم صعوبة المرحلة الأولى، فإنك لم تشهد المصاعب بعد.

في فيلم «المتدرب»، قال روي كوهين لدونالد ترامب: «أنت الذي تصنع واقعك، فالحقيقة قابلة للتغير..

فيما كنت أسمع الرئيس ترامب يقول للإسرائيليين والعرب يوم الاثنين إنكم في فجر تاريخي لشرق أوسط جديد، شعرت وكأنني أشاهد ترامب إذ يبيع للمصريين خطة إقامة أضخم وأجمل وأروع فندق في العالم يقام في منطقة مكب نفايات سامة. فمن ناحية يقول المرء لنفسه، لا بد أن هذا رجل مجنون. ألا يعرف تاريخ هذا المكان؟ لا يمكن أن يقام فندق هنا. ومن ناحية أخرى، يهمس صوت في أعماق الدماغ قائلا: وماذا لو حقق هذا؟

تمثل قدرة ترامب على الجمع بين التمنر والمداهنة والمبالغة مشهداً مثيراً حقاً، تجلّى كاملاً لليمان يوم الاثنين الماضي في خطابه أمام الكنيست الإسرائيلي ثم في حضور أكثر من عشرين من رؤساء العالم في لقاء يشرم الشيخ بمصر.

وأشهد لترامب بهذا: ما من دبلوماسي تقليدي أو أستاذ للسياسة الخارجية كان يمكن أن ينصح الرئيس بالتصدي لهذه الخاطرة فيقبل أننا على الطريق إلى سلام الشرق الأوسط وأنه. أي دونالد ترامب. سيرأس «مجلس السلام» الذي سيقطع السلام، لكن ترامب التحق بكلية التجارة بالمداهنة والقوة والتهديد على أن يصل بهذا الصراع إلى نهاية سعيدة.

ولأن هذه الاستراتيجية نفسها قد جلبت على ترامب إفلاسات عديدة في مجال العقارات وجلبت له أيضاً ولايتين رئاسيتين في السياسة، فإنني لن أراهن على فشله. وإنما أطعّيه هذه النصيحة الحماينة: يا سيادة الرئيس، لتنفيذ هذه الصفقة عليك أن تتحرك بسرعة وعليك أن تحطم.

حتى هذه اللحظة لا أرى هذا. أعرف أن الوقت مبكر، لكن في الوقت الراهن لا أرى حتى الخطة الوليدة الخفضية إلى المرحلة التالية. لا أرى قراراً من الأمم المتحدة على الطاولة بإنشاء قوة حفظ السلام العربية/الدولية للإشراف على نزح سلاح حماس على الأمن في غزة إلى أن يتسنى إنشاء قوة أمن فلسطينية ملائمة. لا أرى ما لا على الطاولة من المبادرات اللازمة لإعادة الإعمار، ولا أعرف من يفترض تعيينه لإدارة مجلس وزراء التكنوقراط الفلسطيني الذي يفترض أن يدير غزة بدلاً من حماس التي تستعمل بالفعل وزارة داخليتها وقوة شرطتها لتأكيد سيطرتها على غزة.

بل وليس لدى إدارة ترامب الشهيرة بهزائها في الأمن الوطني وكيل وزارة خارجية معتمد لشؤون الشرق الأدنى. ووزير الخارجية مارك روبيو يقوم بوظيفته فعلاً وكذلك وظيفة مستشار الأمن الوطني، وستيف ويتكوف وجاريد

هل يسدّد الذكاء الاصطناعي ديون الغرب؟

حتى لو أفضى وصول الذكاء الاصطناعي العام إلى زيادة قوية في النمو، فمن شبه المؤكد أنه سيؤدي إلى حصة أعلى كثيراً من رأس المال في الناتج، وحصة أقل للعمالة في المقابل. لذلك، سيكون من التهور افتراض هذه الدول قدرتها على الاعتماد على التكنولوجيا لزيادة عائداتها الضريبية وسداد ديونها



كينيث روجوف

لا شك في أن الذكاء الاصطناعي يغير الاقتصاد العالمي بسرعة غير مسبوقة، ولكن هل ينقذ البلدان الغنية من ضغوط الديون المتزايدة الشدة، خاصة وأن الشيخوخة السكانية السريعة تزيد من الضغوط المفروضة على برامج الإعانات؟ إذا كان الأمر كذلك، فهل يتسنى لهذه البلدان إدارة عجز أكبر بأمان، والاقتراض فعلياً على حساب أجيال المستقبل الفاققة للشراء؟

لا ينبغي لأحد أن يراهن على ذلك.

من المؤكد أن التقييم المتفائل إلى حد كبير لتأثير الذكاء الاصطناعي المحتمل على النمو الاقتصادي تسبب في دفع أسواق الأصول إلى الارتفاع خلال السنوات القليلة الماضية. وينطبق هذا الأمر بشكل خاص على أسواق الأسهم المتجهة التي تواصل ارتفاعها على الرغم من الشلل السياسي في فرنسا، والإغلاق الحكومي والهجوم الشامل على استقلالية البنك المركزي في الولايات المتحدة، وهجرة المواهب العالمية للمهارات من المملكة المتحدة.

برغم أنني أزعم منذ فترة طويلة أن الذكاء الاصطناعي سيحل في نهاية المطاف مشكلة النمو الضعيف في الاقتصادات المتقدمة، فإنني حذرت أيضاً من عدد كبير من العقبات المحتملة التي قد تبطل في وقتٍ ما تحول. تُعدّ إمدادات الكهرباء بين العوامل الحادة، والقانونية، والاقتصادية، والاجتماعية العديدة التي يجب وضعها في الحسبان، وكذا حقوق الملكية الفكرية، ونقص العمال المهرة في مجال الذكاء الاصطناعي، والحاجة إلى وضع إطار عام شامل يحكم كيفية تواصل رويوتات المردشة وتبادل المعلومات، بما في ذلك نوع من آليات التسيير.

لقد استثمرت شركات الذكاء الاصطناعي مبالغ طائلة في سياق الهيمية على السوق (في حال سماح الحكومات بذلك)، ويبدو أنها على استعداد لتحمل زيف الأموال مقابل المستخدمين والمعلومات. ولكن في نهاية المطاف، وربما في المستقبل غير البعيد، ستحتاج هذه الشركات إلى تطوير مصادر الدخل، على الأرجح من خلال الإعلانات، مثل شركات التواصل الاجتماعي من قبلها.

برغم أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أشارت إلى المضي قدماً بأقصى سرعة في تطوير الذكاء الاصطناعي، فإن المسائل المعقدة التي تتطوي على كيفية دمج الأحكام الأخلاقية في هذه النماذج، التي هي حالياً من اختصاص مجموعة صغيرة من المطورين. سوف يتولاها في نهاية المطاف الكونجرس الأمريكي والمحاكم، وكذلك السلطات في بلدان أخرى. ولكن من المرجح أن تأتي المظن المقاومة من مئات الملايين من العاملين الإداريين المزارعين، الذين من المنتظر أن يصبحوا أحدث قضية سياسية، تماماً كما هي حال عمال التصنيع اليوم وكما كانت حال عمال المزارع في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي.

الواقع أن كل من يعمل على جهاز حاسوب أصبح عُرضة لخطر الاختتم (التشفيل الآلي). ومن قبيل الخيال المحض أن تتصور أن حفنة من الشركات من الممكن أن تحل محل جزء كبير من قوة العمل دون حدوث اضطرابات سياسية هائلة. وباستثناء بعض التحولات الاستباقية الدراماتيكية، نستطيع أن نجزم بأن حدوث اضطرابات أمر شبه مضمون. وسوف يقدم هذا الأمر ذخيرة وافرة لأمثال زمران ممداني في العالم (ممداني اشتراكي يبلغ من العمر ٣٣ عاماً، وهو

كيف يتسنى للبلدان النامية اليوم قيادة اقتصاد العالم غدا؟

كوايلين إيلينجروود
وسهيل شيتيه

كيفن راسل

بالاستفادة من احتياطياتهما من المواد الخام الحرجة. لا يقتصر نمو هذه المجالات على توليد صناعات جديدة فحسب، بل يعمل أيضاً على إحياء صناعات تقليدية. على سبيل المثال، تعمل الروبوتات، وطائرات التوصيل المسيرة، أثياً، الذكاء الاصطناعي التوليدي على إحداث تحول سريع في قطاعات راسخة مثل التصنيع، وتجارة التجزئة، والرعاية الصحية. بالإضافة إلى تأثيرها الاقتصادي، من الممكن أن تعمل قطاعات عديدة على تحسين الخدمات العامة. فالذكاء الاصطناعي قادر على مساعدة الحكومات في جمع وتحليل البيانات عن كل شيء بدءاً من الطقس وأنماط حركة المرور إلى نتائج الامتحانات. وتحقق علاجات السمعة الجديدة نتائج صحية إيجابية في كل من البلدان المتقدمة والنامية. مع ذلك، نجد أن قلة من البلدان النامية مستعدة لمستقبل تشكله هذه المجالات. تعزيز موقعها، تبرز هنا ثلاث أولويات.

الأولى تتمثل في تهيئة بيئة أعمال داعمة من خلال تعديل السياسات التجارية، والتنظيمية، وسياسات الاقتصاد الكلي لإعطاء الصناعات الحيوية الحيز اللازم للنمو. على سبيل المثال، من غير الممكن أن يعمل البناء المعيارى على تحسين جودة المساكن والقدرة على تحمل تكاليفها إلا إذا كانت قوانين البناء، وقوانين تقسيم المناطق، وما يرتبط بذلك من الضوابط التنظيمية تشجع الابتكار والاستثمار.

الأولوية الثانية هي جذب الاستثمار المباشر الأجنبي. تستحوذ شركات من الصين وأوروبا والولايات المتحدة حالياً على معظم المجالات الثمانية عشر وتحتج بنشاط عن أفضل الأسواق التي يمكنها التوسع فيها. ولكن منذ عام ٢٠٢٢، انخفضت حصة الاستثمار المباشر الأجنبي المملّنة المتدفقة إلى الاقتصادات الناشئة، حيث تمثل نحو ٣٠٪ فقط في مجالات مثل التصنيع المتقدم، والبنية الأساسية للذكاء الاصطناعي، وخدمات البرمجيات.

أما الأولوية الثالثة والأكثر أهمية فتتمثل في البشر. في القرن العشرين، بدأت بلدان نامية عديدة صعودها الاقتصادي بالتصنيع المنخفض التكلفة قبل أن ترتقي تدريجياً على سلم القيمة. على النقيض من ذلك، تعتمد معظم قطاعات النمو في القرن الحادي والعشرين على التكنولوجيا. الأمر الذي يجعل من قوة العمل المتعلمة والمدرّبة بشكل جيد ضرورة أساسية، حتى في اغتنام الفرص مع اشتداد المنافسة العالمية، سوف تكون البلدان الناجحة في رعاية مجمع عميق من المواهب المنتجة في وضع أفضل لتحقيق النمو والازدهار المستدام. وبينما يصدق ذلك أيضاً على الاقتصادات المتقدمة، فإن الرهانات مرتفعة بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بالأسواق الناشئة التي لا تزال تسعى جاهدة للحاق بالركب. جدير بنا هنا أيضاً أن نضع في الحسبان أن صناعات وتكنولوجيا جديدة تماماً من الممكن أن تظهر. فقبل خمس سنوات فقط، كان قلة من الناس فقط يعلمون بوجود ما يسمى الذكاء الاصطناعي التوليدي. علاوة على ذلك، لن تتقدم جميع المجالات الثمانية عشر بذات الوتيرة، فمسار قطاعات مثل الطاقة النووية والمركبات الكهربائية سيعتمد بدرجة كبيرة على خيارات مرتبطة بالسياسات، ولكن حتى برغم ذلك، من المرجح أن تقود هذه القطاعات النمو العالمي في السنوات المقبلة، والبلدان النامية التي تفشل في التكيف معها تجازف بالتخلف عن الركب.

■ **كوايلين إيلينجروود** مدير معهد ماكينزي العالمي.

■ **كيفن راسل** زميل بارز في معهد ماكينزي العالمي.

■ **سهيل شيتيه** زميل في معهد ماكينزي العالمي.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

وفقا للرأي السائد، إذا كنت تريد لتتأثرك أن تصمد، فمن الأفضل أن تتجنب الاستغراق في التفاصيل. وخاصة الجداول الزمنية المحددة. إلا أن معهد ماكنزي العالمي اتبع نهجا معاكساً، حيث حدد ١٨ «مجالاً» بنياميكيا عالي النمو، من المتوقع أن بعيد تشكيل الاقتصاد العالمي على مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة. تشمل هذه المجالات الصناعات الرقمية مثل التجارة الإلكترونية، والذكاء الاصطناعي، والخدمات السحابية، والإعلانات الرقمية، والتبث المباشر، والألعاب؛ والتكنولوجيا المتقدمة مثل المركبات الكهربائية، والمركبات الذاتية القيادة، والطائرات، وأدوية الموصلات، والروبوتات، والانشطارات النووية؛ ومجالات ناشئة مثل الفضاء والتكنولوجيا الحيوية؛ والاختراقات في مجال الأمن السيبراني، والتنقل الجوي، والبناء المعياري، وأدوية السمّة. في مجموعها، من الممكن أن تمثل هذه المجالات ١٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول عام ٢٠٤٠. أي أربعة أضعاف حصتها الحالية، وقد تدفع النمو الاقتصادي، والإنتاجية، ومستويات المعيشة إلى الارتفاع في مختلف أنحاء العالم. على سبيل المثال، من الممكن أن تقلل المركبات الكهربائية والمركبات الذاتية القيادة من الوفيات الناجمة عن حوادث المرور وتساعد في خفض الانبعاثات الغازية المسببة للاختناج الحاراري. على نحو مماثل، يُعد البناء المعياري بمساكن أعلى جودة بتكلفة أقل. للوهلة الأولى، قد تبدو هذه التطورات واردة فقط في الاقتصادات المتقدمة. ذلك أن الشركات الرائدة في هذه القطاعات تتركز في الولايات المتحدة، وأوروبا، والصين. لكن التأثير سيكون ملموساً في كل مكان، وفي بعض الحالات، نجد أن الاقتصادات النامية في وضع جيد بشكل خاص بما يسمح لها بالريادة. على سبيل المثال، مع اتساع نطاق الوصول إلى الإنترنت، من المرجح أن تنمو التجارة الإلكترونية، والإعلانات عبر الإنترنت، والتبث المباشر بشكل أسرع في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. فبسبب افتقارها إلى بنية أساسية قديمة راسخة، قد تكون الاقتصادات النامية قادرة على القفز مباشرة إلى التكنولوجيا الناشئة، تماماً كما قفز عدد كبير منها من قبل مرحلة الارتفاع الأرضي لنتنقل مباشرة إلى التكنولوجيا الخلوية والمصنعة من أوائل البلدان التي تبنت الخدمات المصرفية الرقمية. الهند مثال واضح على ذلك. ذلك أن سوق التجارة الإلكترونية لديها هي الأسرع نمواً في العالم، حيث ارتفعت إيراداتها من ٣,٩ مليار دولار في عام ٢٠٠٩ إلى ٢٠٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٤. وبحلول عام ٢٠٣٠، من المتوقع أن ترتفع حصة تجارة التجزئة عبر الإنترنت من إجمالي المبيعات من ٢٥٪ إلى ٣٧٪. وفي حين يهيمن المستهلكون في المناطق الحضرية على السوق حالياً، فإن الوصول إلى السوق في المناطق الريفية أخذ في التحسن، على النحو الذي يزود مئات الملايين من السكان بالسلع والخدمات الأعلى جودة.

تجلب الهند أيضاً رأس مال بشري استثنائي إلى الطاولة، مع توفر مُجمّع متنم من المواهب المهيبة يدفع النمو العالمي في مجالات الذكاء الاصطناعي، والخدمات السحابية، والأمن السيبراني. باعتبارها دولة مبتكرة منخفضة التكلفة، أظهرت الهند قدرتها على المنافسة في ميادين متطورة. وقد أصبحت بالفعل رائدة في تصنيع المركبات الكهربائية ذات العجلتين والثلاث عجلات، وفي عام ٢٠١٣ تصدر برنامجها الفضائي عناوين الأخبار بإطلاقها مركبة مانجاليان إلى المريخ بتكلفة أقل من تكلفة المهام الأمريكية والأوروبية المماثلة. ومواطن القوة هذه مجتمعة تضع الهند في موقع يؤولها للتوسع في تسعة من المجالات الثمانية عشر، لتلوم ما يصل إلى ٢ تريليون دولار من العائدات الإضافية بحلول

عام ٢٠٣٠.

تتمتع بلدان أخرى منخفضة ومتوسطة الدخل بالقدرة على صياغة مسارات تخصصها. فالبرازيل، على سبيل المثال، تستثمر في الجبل القادم من الطيران، في حين برز المغرب واندونيسيا كمراكز لتصنيع بطاريات المركبات الكهربائية



حماس تعزز سيطرتها و«رادع» تلاحق أذناب الاحتلال

حملة أوروبية للاعتراف بدولة فلسطين

تقرير

ماذا عن الضفة الغربية؟ –
 يكمن الجهول الكبير الآخر في كون خطة
 ترامب أبعد ما تكون عن خطة سلام لحل
 الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.
 وفي هذا الإطار، نقلت *سي إن إن* الاثنين عن
 روبرت ليفانت، نائب وزير الخارجية الأمريكي
 السابقة لشؤون الشرق الأوسط في عهد جو
 بايدن، قولها إن ترامب تجنب الخوض في
 "التعصر الفوقوي (الفاش)"، أي كيف يمكن
 أن ينسجم (الاتفاق) مع الحل السياسي لدولة
 فلسطينية، تشير الخطة إلى إمكان "فتح
 مسار مؤقت لتوفير الصير وإقامة دولة
 فلسطينية، وهو ما نتعرف بأنه ما يتطلع
 إليه الشعب الفلسطيني"، لكنها تبقى غامضة
 للغاية في هذا المجال.
 ويعارض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

وعازا الطهي ومعدات لإصلاح البنية التحتية الحيوية.

ومن المقرر فتح معبر رفح أمام الفلسطينيين من سكان غزة سواء الداخلين إلى القطاع أو الخارجين منه. لكن سكانا يتظنون أن الإغلاق الطبي قالوا إنهم لم يتلقوا بعد إخطارا من منظمة الصحة العالمية لتلا استعداد للسفر.

في غضون ذلك عززت قوات الأمن التابعة

36 انتهاكا إسرائيليا لوقف إطلاق النار



شاحنات محملة بالمساعدات الإنسانية على الجانب المصري من معبر رفح تنتظر العبور إلى قطاع غزة أمس «أ.ف.ب»

غزة (د.ب.أ): أعلن مركز حقوقي فلسطيني، أمس أن القوات الإسرائيلية ارتكبت ٣٦ انتهاكا لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقال مركز غزة لحقوق الإنسان، في بيان صحفي أمس أوردته شبكة القدس، الإخبارية، إن «فريقه الميداني قد نفذت قوات الاحتلال ٣٦ عملية قصف جوي ومدفعي وإطلاق نار منذ وقف إطلاق النار ظهر يوم الجمعة الماضي.

وأودى المركز بأنه، وقت قصف طائرات مسيرة إسرائيلية صباح أمس مجموعة مواطنين في حي الشجاعية شرق مدينة غزة ما تسبب بارتقاء خمسة فلسطينيين شهداء خلال محاولتهم تفقد منازلهم، رغم أنهم لم يشككوا أي خطر على الاحتلال، كما استشهد مواطن وأصيب آخر جراء غارة مماثلة على بلدة الخفاري شرق خان يونس، فيما سجلت إصابات في جباليا ورفع.

وأشار إلى أن باقي الانتهاكات تمثلت في إطلاق نار وإطلاق قذائف مدفعية أحدثها صباح أمس تركز أغلبها شرق القطاع وشماله، واستهدفه الدين يحاولون تفقد منازلهم ومناطقهم السكنية.

وبين المركز الحقوقي أن «جميع الاستهدافات الإسرائيلية جاءت دون أي مبرر، وليس لها أي ضرورة عسكرية، ما يدل أنها تعكس محاولة الاحتلال إبقاء حالة الخوف والتوجس ومعادلة القتل والقصف تحت ذرائع مختلفة.

ونفت المركز الحقوقي إلى أن الانتهاكات الإسرائيلية امتدت إلى استمرار التحكم في حجم المساعدات وتقليصها، حيث أدخلت خلال الأيام الماضية ١٧٢ شاحنة من أصل ١٨٠٠ كان يفترض دخولها.

وشدد على أن «تحكم الاحتلال في كميات المساعدات الإنسانية، وتراجعته عن الالتزام ببندو اتفاق وقف إطلاق النار، واتجاهه نحو تقليص إضافي في الإمدادات، لا يشكل مجرد إغراء للالتفاف، بل استمرارا فعليا لجريمة الإبادة الجماعية من خلال حرمان المدنيين من حقوقهم الأساسية في الغذاء والماء والدواء، وفرض ظروف معيشية قاتلة.

وأشار إلى أن «هذه الممارسات تكشف عن إصرار الاحتلال على استخدام التوجيع كأداة مركزية في استراتيجيته لتدمير المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة».

بنود «غامضة» في اتفاق غزة .. كيف سيتم حلها؟

ماذا عن الضفة الغربية؟ –
 يكمن الجهول الكبير الآخر في كون خطة
 ترامب أبعد ما تكون عن خطة سلام لحل
 الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.
 وفي هذا الإطار، نقلت *سي إن إن* الاثنين عن
 روبرت ليفانت، نائب وزير الخارجية الأمريكي
 السابقة لشؤون الشرق الأوسط في عهد جو
 بايدن، قولها إن ترامب تجنب الخوض في
 "التعصر الفوقوي (الفاش)"، أي كيف يمكن
 أن ينسجم (الاتفاق) مع الحل السياسي لدولة
 فلسطينية، تشير الخطة إلى إمكان "فتح
 مسار مؤقت لتوفير الصير وإقامة دولة
 فلسطينية، وهو ما نتعرف بأنه ما يتطلع
 إليه الشعب الفلسطيني"، لكنها تبقى غامضة
 للغاية في هذا المجال.
 ويعارض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

مباحثات سورية - روسية لتجديد العلاقات بين البلدين



موسكو وكالات : قال الرئيس السوري الانتقالي أحمد الشرع أمس إنه يريد إعادة تعريف العلاقات بين دمشق وموسكو، خلال أول لقاء له مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ الإطاحة في ديسمبر ببيشار الأسد الذي دمه الكرملين.

وقال الشرع «حاول أن أعيد ونعزف بشكل جديد لطيف هذه العلاقات، على أن يكون هناك استقلال للحلّة السورية والسيادة السورية وأيضاً سلامة وحدة الأراضي واستقرارها وأمنها». كما أشار الرئيس السوري إلى «روابط تاريخية» و«صالح مشتركة، جزء من البلدين».

وأوضح أن «جزء من الغداء السوري معتمد على الإنتاج الروسي وكثير من محطات الطاقة معتمدة على الخبرات الروسية».

وأشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، بالعلاقات المميزة بين موسكو ودمشق خلال أول لقاء يعقد مع الرئيس السوري الانتقالي أحمد الشرع.

وقال الكرملين «وقال الرئيس الروسي، لقد تطورت علاقات مميزة بين بلدينا على مدى عقود».

جميع الاتفاقات التي سبق لإبراهيم بن
البلدين، وهو تعهد بتغيير الرئي إلى وضع
قاعدتي روسيا العسكريين في ألبانيا في
سوريا لن يمس.

وقال الشرع وهاك روابط تاريخية قديمة
كما ذكرنا، وبما هناك علاقات ثنائية
ومصالح مشتركة (مع روسيا)، تربطنا
أشياء كثيرة. نحن نحترم كل ما مضى من
اتفاقيات.. ونحاول أن نعيد ونعرف بشكل
جديد طبيعة هذه العلاقات..

وأبلغه بوثين باستعداد موسكو لبذل كل ما
في وسعها للعمل على ما مضى، بالبلدات
والكثيرة الميرة لاهتمام وفهده، التي
ناشها الحجابان فيما يتعلق بتجديد
العلاقات.

كما هنا بوثين الشرع على إجراء الانتخابات

وبعدما قدمت له دعما دبلوماسيا في مجلس الأمن الدولي إثر اندلاع النزاع عام ٢٠١١، دخلت روسيا عسكريا لصالحه بدءا من العام ٢٠١٥، وساهمت، خصوصا عبر القوات الجوية، في قلب الدفة لصالحه على جبهات عدة في الميدان.

وأكد الشرع أن استقرار سوريا مرتبط بالاستقرار الإقليمي والعالمي قال، نحن في سوريا الجديدة نعيد ربط العلاقات مع كل الدول الإقليمية والعالمية.

وأضاف أن سوريا ستحاول إعادة ضبط علاقاتها مع إسماعيل وأحمد هو الاستقرار في البلاد والمنطقة، معنا احترام كل الاتفاقيات السابقة بين سوريا وروسيا.

وأوبأبلغ الرئيس السوري أحمد الشرع نظيره الروسي فلاديمير بوتين بأنه سيحترم

زعيم الانقلاب العسكري في مدغشقر يتولى السلطة



وسمع أصوات انفجارات عالية.

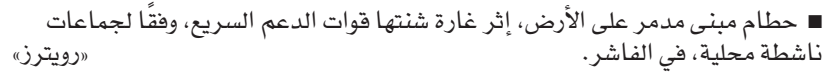
وتستهدفت مسيرات تابعة لقوات الدعم السريع مواقع تابعة للجيش ومخيمات حيوية الشهر الماضي، إلا أن الخرطوم تنعم بالهدوء بشكل عام منذ أن سيطر الجيش عليها في مايو، وباتت المراكز تمرکز في جنوب وغرب البلاد.

وهاجمت طائرات مسيرة الخرطوم الثلاثاء متسببة في مقتل عشرين من "دع السوان"، بحسب ما أعلنت الحكومة المسلحة المتحالفة مع الجيش. ويقود "دع السوان" إلى عائلة كيك الحليف السابق لقوات الدعم السريع والذي انشق عنها. واضمح الجيش العام الماضي، وساهم في استعادة ولاية الجزيرة.

استعاد أكثر من ٨٠٠ شخص إلى الخرطوم منذ أن استعاد الجيش العاصمة. وأطلقت الحكومة برنامجاً ضخماً لإعادة الإعمار، وتوفي نقل مقرها إلى العاصمة في بورسودان التي استقرت فيها بشكل مؤقت بسبب الحرب. بيد أن الحرب مررت مساحات شاسعة من الخرطوم ما زالت محرومة من الخدمات الأساسية، ويعاني ملايين من انقطاع الكهرباء المتكرر.

الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة نائبه السابق محمد حمدان دقلو (الملقب «حديدي»).

بورت سودان (السودان) : أ.ف.ب. : هاجمات
طائرات مسيرة العاصمة السودانية الخرطوم
أمس متسببة بوقوع انفجارات، بحسب ما أفاد
مصدر عسكري وشهود. وأكد المصدر العسكري أن
«دفاعاتنا الجوية أسقطت معظم المسيرات، التي
هاجمت معسكرين ساركاب وخالد بن الوليد في
شمال غرب العاصمة.
ويشهد السودان منذ أبريل ٢٠٢٣ حرباً دامية بين



وأقال راجولينيا، الذي انتخب رئيساً في ٢٠١٨ وأعيد انتخابه في ٢٠٢٣، حكومته الشهر الماضي في محاولة لتهدئة المحتجين.

وقال إنه قرر إلقاء مكان أمر خوفاً على حياته بعد تمرّد جنود رانديريينيا. وقد رفض فرض السيطرة العسكرية واعتبرها محاولة انقلاب غير قانونية من قبل فصل متمرّد.

وقال رانديريينيا: «ما الذي يقوله راجولينيا، إنه غير قانوني؟ لدينا أمر من المحكمة الدستورية العليا. لم نجبر المحكمة ولا وجهنا السلاح إليها لإصدار هذا القرار».

ويبدو أن ادعاء رانديريينيا بأن سلطته لتولي منصب الرئيس جاءت من المحكمة العليا في البلاد يتناقض مع إعلانه الثلاثاء بأن المجلس العسكري الذي يتولى السلطة قد علق صلاحيات تلك المحكمة.

ووجد راجولينيا، الذي عزل الشروع الثلاثاء بعد يومين من قراره، بعملية الاستيلاء على السلطة ورفض التناحي رغم تصاعد مظاهرات شيان (الجيل زد) المطالبة بفسادته والنشطاء الواسعة صفوف قوات الأمن.

أنتانا زافو (مدغشقر) «وكالات»
أعلن زعيم الانقلاب العسكري في مدغشقر
في مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس (أ ب)
أنه «يتولى منصب الرئيس»
وقال الكولونيل مايكل رانديانيرينا
الذي قاد تمردا من قبل الجنود أطاح
بالرئيس أندري راجولينا إنه يتوقع أن
يؤدي اليمين الدستورية كزعيم جديد
للبلد الواقع في المحيط الهندي في الأيام
القليلة المقبلة.
وأضاف أنه يتولى منصب رئيس الدولة
بعد أن دعت المحكمة الدستورية العليا
في البلاد إلى القيام بذلك، في غياب
راجولينا، الذي فر من مدغشقر في أعقاب
الانتفاضة.
وقال رانديانيرينا «لابد من أداء القسم»
وكان توليه منصبه رسميا.
وأضاف «أنا يتعين علينا أن نتحمل
المسؤولية أمس لأنه لم يتبق شيء في
البلاد، لا رئيس ولا رئيس في مجلس
الشيوخ ولا حكومة»
وكان الجيش في مدغشقر قد أعلن
الثلاثاء، الاستيلاء على السلطة بعد
أسابيع من الاحتجاجات ضد الرئيس
الهارب أندري راجولينا.

الفلبين؛ لا توجد تهديدات في معظم المدارس الحكومية في مدينة باكلود بعد الزلازل

مانبلا «د.ب.أ.»؛ أظهرت نتائج تقييم الأضرار السريع وتحليل الاحتجاجات، الذي جرى خلال اليومين الماضيين أن معظم المدارس الحكومية وعددها ٤٩ مدرسة التي تم تفتيشها في مدينة باكلود الفلبينية ليس بها أي تهديدات لهياكل المباني أو بها مشكلات بسيطة فقط.

فقد أظهرت النتائج أن ٣٨ مدرسة تم تصنيفها ضمن الفئة الخضراء مما يعني عدم وجود تهديدات في المباني أو وجود مشكلات بسيطة فقط، حسب وكالة أنباء الفلبين أمس الأربعاء.

ورفع رئيس بلدية المدينة جريج جاستابا تعليق الدراسة في جميع المدارس الحكومية أمس، بعد إلغاء التعليمات بتعليق الدراسة على مدى اليومين الماضيين لإفساح المجال لإجراء عمليات تفتيش لضمان سلامة منشآت المدارس الحكومية في المدينة.

وكانت وزارة التعليم في منطقة العاصمة الوطنية، مانبلا قد أمرت بتعليق الدراسة في جميع المدارس الحكومية يومي ١٣ و١٤ أكتوبر.

وفي بيان أصدرته وزارة التعليم يوم الأحد الماضي، أشارت الوزارة إلى العدد المتزايد من الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا بين الطلاب والعاملين في المدارس بالإضافة إلى سلسلة الزلازل الأخيرة التي ضربت أجزاء مختلفة من البلاد، كأسباب لتعليق الدراسة لمدة يومين.

وأضاف البيان «في ضوء تزايد حالات الإصابة بأمراض شبيهة بالإنفلونزا بين الطلاب والعاملين وسلسلة الزلازل الأخيرة التي أثرت على أجزاء مختلفة من البلاد، تصدر وزارة التعليم في منطقة العاصمة الوطنية هذا البيان لضمان استمرارية التعليم، بينما تغطي أولوية للصحة والسلامة وأمن المباني لجميع المدارس الحكومية».

باكستان وأفغانستان تتفان على هدنة مؤقتة بعد اشتباكات دامية

بالالتزام بوقف إطلاق النار شريطة ألا يرتكب الطرف الآخر أي عدوان.

واندلع أحدث خلاف بين الحليفين السابقين بعد مطالبة إسلام آباد حكومة طالبان الأفغانية بالتصدي للمسلحين الذين يكتفون هجماتهم في باكستان، قائلة إنهم ينفذون عملياتهم من مناطق يلوذون بها في أفغانستان. وتنفي حركة طالبان هذه التهمة.

الجانبان جهودا صادقة، من خلال الحوار البناء، للعثور على حل إيجابي لهذه القضية المعقدة وال قابلة للحل»، مضيفًا أنه تم الاتفاق على الهدنة بناء على طلب حكومة طالبان الأفغانية.

وقال المتحدث باسم حكومة طالبان الأفغانية ذبيح الله مجاهد إن اتفاق وقف إطلاق النار جاء نتيجة «طلب الجانب الباكستاني وإصراره».

وأضاف في بيان أن كابول وجهت جميع قواتها

اشتباكات مطلع الأسبوع التي أسفرت عن مقتل العشرات، وهي أسوأ المواجهات بين الجارتين منذ سيطرة طالبان على السلطة في كابول عام ٢٠٢١.

وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الباكستانية أن البلدين قررا تنفيذ «وقف مؤقت لإطلاق النار» لمدة ٤٨ ساعة ابتداء من الساعة ١٣٠٠ بتوقيت جرينتش الأربعاء.

وورد البيان أن «خلال هذه الفترة، سيبدل

إسلام آباد وكابول «رويترز»؛ قالت باكستان إنها وأفغانستان اتفقتا على «وقف مؤقت لإطلاق النار» أمس وذلك بعد أن أدت غارة جوية واشتباكات برية إلى تصاعد التوتر بين الجارتين في جنوب آسيا، مما أسفر عن مقتل أكثر من عشرة مدنيين.

وأدت اشتباكات أمس على طول الحدود المضطربة والمتنازع عليها إلى تعطيل السلام الهش بعد



■ قوات أفغانية تنتشر بالقرب من الحدود الأفغانية الباكستانية في ولاية قندهار، أمس. «أ.ف.ب.»

تقرير

ترامب يسعى إلى سلام دائم في الشرق الأوسط دونه عقبات كبرى



واشنطن «أ.ف.ب.»؛ لا شك أن دونالد ترامب حقق انتصارا دبلوماسيا كبيرا من خلال اتفاق غزة الذي قال إنه يمهّد لشرق أوسط جديد، لكن الرئيس الأمريكي المعروف بأنه ليس من هواة التفاصيل والتخطيط للمستقبل البعيد، يتجنب في الوقت الحاضر التطرق إلى أسس مهمة في بناء السلام الدائم الذي يحلم به.

وتفادى الرئيس الأمريكي خلال زيارته الخاطفة إلى إسرائيل ومصر الاثنين التي لقي فيها استقبال الأبطال، بالتزامن مع إطلاق سراح المحتجزين في غزة، الاستفاضة في الحديث عن العقبات الكثيرة التي تعترض طريق السلام ومستقبل الفلسطينيين.

وقال ترامب ردًا على سؤال حول حل الدولتين على متن الطائرة الرئاسية التي عادت به إلى واشنطن، «سأقرّر ما أراه مناسباً، لمستقبل غزة والفلسطينيين بالتنسيق مع الدول الأخرى».

وأضاف «أنا لا أتحدث عن دولة واحدة، أو دولة مزدوجة، أو دولتين. نحن نتحدث عن إعادة إعمار غزة، ليرجى بذلك هذا النقاش إلى وقت لاحق.

ماذا عن الضفة الغربية؟

ويكمن المجهول الكبير الآخر في كون خطة ترامب أبعد ما تكون عن خطة سلام لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وفي هذا الإطار، نقلت شبكة «سي إن إن» الاثنين عن باربرا ليف، نائبة وزير الخارجية الأمريكية السابقة لشؤون الشرق الأوسط في عهد جو بايدن، قولها إن ترامب تجنب الخوض في «العنصر المفقود» (في النقاش) أي كيف يمكن أن ينسجم (الاتفاق) مع الحل السياسي لدولة فلسطينية؟».

وجاء في البند ١٩ من الخطة «مع تقديم إعادة إعمار غزة وعندما يتم تنفيذ برنامج إصلاح السلطة الفلسطينية بأمانة، قد تنهيا الظروف الأخيرة لفتح مسار ذي مصداقية نحو تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية، وهو ما ندرك بأن الشعب الفلسطيني يتطلع إليه».

ويعارض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشدة إقامة دولة فلسطينية، وقد ندد بقوة باعتراض دول كثيرة بينها فرنسا وبريطانيا أخيرا بدولة فلسطين.

ولم يتطرق النقاش كذلك إلى الضفة الغربية المحتلة التي يفترض أن تكون جزءا من أراضي دولة فلسطين، والتي تشهد مواجهات متصاعدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وحيث تواصل إسرائيل إقرار مشاريع استيطانية تجمع الأمم المتحدة ودول عدة على أنها تهدد مستقبل السلام.

ويقول غيث العمري «سيكون تحديا كبيرا لضماننا (اتفاق غزة) بأن يروا ما إذا كانوا قادرين على الحفاظ على وقف إطلاق النار، ولكن ثمة سؤال أيضا لم يطرح حقا لأننا جميعا نركز بشكل طبيعي على غزة؛ هل يمكن للوضع في الضفة الغربية أن يبقى مستقرا أم سنشهد نهيارا؟».

وقال ترامب ردًا على سؤال حول حل الدولتين على متن الطائرة الرئاسية التي عادت به إلى واشنطن، «سأقرّر ما أراه مناسباً، لمستقبل غزة والفلسطينيين بالتنسيق مع الدول الأخرى».

وأضاف «أنا لا أتحدث عن دولة واحدة، أو دولة مزدوجة، أو دولتين. نحن نتحدث عن إعادة إعمار غزة، ليرجى بذلك هذا النقاش إلى وقت لاحق.

عند عودته إلى البيت الأبيض الثلاثاء، حضّ ترامب حماس على إعادة جميع جنث المحتجزين الذين قضوا في غزة، متوعدا بدفع سلاح، الحركة الفلسطينية إذا لم تفعل ذلك من تلقاء نفسها كما تنص خطته لإنهاء الحرب.

«حسن جيد»

وقع دونالد ترامب مع قادة مصر وقطر وتركيا إعلانا بشأن غزة الاثنين التزاما فيه «السعي لتحقيق رؤية للسلام» في الشرق الأوسط، وهي وثيقة احتوت مع ذلك على مصطلحات غامضة.

وقال دبلوماسي من دولة غير موقعة على الإعلان شاركت في قمة شرم الشيخ الثلاثاء «ما وقعوه لا يتضمن الكثير، إذ إنه أقرب إلى إعلان نوايا. لا أحد يعلم حقا ما هي الخطوات التالية».

وتدعو خطة الرئيس ترامب المكونة من عشرين نقطة إلى إنشاء قوة أمنية دولية وهيئات جديدة للحكم في غزة تستلني حماس، وهي أمور لا تزال بحاجة إلى توضيح تفاصيلها وآليات تنفيذها، علما أن حماس لم تعلن موافقتها على الشق المتعلق بنزع السلاح.

ورغم هذه التعقيدات، تُشير منى يعقوبيان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS) إلى أن «الجزء السهل من نواح عدة هو ما تم إنجازه للتو»، في إشارة إلى المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس الذي نص على وقف

المحكمة العليا الأمريكية تنظر في قانون تاريخي يضمن تمثيل الأقليات الانتخابي



■ من أمام المحكمة العليا الأمريكية.

«تراجم»

يوضح أستاذ القانون في جامعة ويدنر مايكل ديمينو أن الدائرة الانتخابية المعنية «تمتد قطريا لمسافة حوالى ٤٠٠ كيلومتر من شريفورث في الزاوية الشمالية الغربية إلى باتون روج في الزاوية الجنوبية الشرقية من الولاية، لتشمل عددا كافيا من الناهخين السود لتشكيل أغلبية».

ويشير إلى أن المحكمة قد تستعد لإعلان عدم دستورية القانون «لكونه يرغم الولايات على إعادة تقسيم الدوائر الانتخابية على أساس عرقي».

على مدار العقد الماضي، أفرغت الأغلبية المحافظة في المحكمة العليا إلى حد كبير قانون حقوق التصويت من مضمونه.

وقد اعتمد هذا القانون بعد حملة القمع العنيفة التي شنتها الشرطة على الاحتجاجات من أجل الحقوق المدنية في ألاباما بجنوب الولايات المتحدة قبل ٦٠ عاما.

تحذر صوفيا لين لاكين التي تتابع القضايا الانتخابية في منظمة ACLU («اتحاد الحريات المدنية الأمريكي») النافذة في البلاد، من أنه «بدون هذا القانون، لن تكون هناك أي ضمانات تذكر ضد تفكيك كل التقدم المحرز منذ عام ١٩٦٥، ما يطرح احتمال العودة إلى الظروف التي كانت قائمة قبل سن قانون حقوق التصويت». وتضيف «لذا، فإن المخاطر كبيرة جدا».

في الواقع، من شأن إبطال المحكمة العليا لهذا القانون أن يتيح للجمهوريين الحصول على تسعة عشر مقعدا إضافيا «مضمونا» في مجلس النواب، «ما يكفي لتعزيز سيطرة حزب واحد لجيل كامل على الأقل»، وفق تقرير صادر عن منظمات للحقوق المدنية. قبل عام من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، لا يشغل الجمهوريون سوى عدد قليل من مقاعد الأغلبية في مجلس النواب، فيما يأمل الديموقراطيون في استعادتها لإعطاء زخم أكبر لسياساتهم المعارضة لأجندة الرئيس دونالد ترامب. يخوض العسكريان معركة كبيرة حول إعادة تقسيم الدوائر الانتخابية، لا سيما في تكساس (جنوب) وكاليفورنيا (غرب)، أكبر ولايتين لناحية التعداد السكاني في البلاد.

واشنطن «أ.ف.ب.»؛ تنظر المحكمة العليا الأمريكية في قانون تاريخي يضمن تمثيل الأقليات في الانتخابات، وسط مخاوف من أن يرسخ التسارع في تآكل هذا التمثيل الأغلبية البرلمانية للجمهوريين.

ينظر القضاة التسعة في هذه المحكمة ذات الأغلبية المحافظة، مجددا في طعن بشأن خريطة انتخابية في ولاية تضم أقلية كبيرة من السود، وهي هذه المرة لويزيانا في جنوب الولايات المتحدة.

يتمحور النقاش حول تقسيم الدوائر على أساس حزبي، أو ما يعرف بـgerrymandering، («التلاعب بالدوائر الانتخابية»). ويقوم ذلك على تغيير حدود الدوائر الانتخابية بما يتناسب مع مصالح الحزب الحاكم في كل ولاية.

قضت المحكمة العليا عام ٢٠١٩ بأن هذا التقطيع للدوائر الانتخابية لا يقع ضمن اختصاص المحاكم الفدرالية، لكنه يبقى محظورا عند القيام به على أساس العرق لا الانتماء السياسي.

وبموجب حكم قضائي، أجبرت السلطات الجمهورية في ولاية لويزيانا التي يشكل السود ثلث سكانها تقريبا، على إنشاء دائرة انتخابية ثانية ذات أغلبية من الأمريكيين السود بموجب قانون حقوق التصويت Act Voting Rights.

وقد صدر هذا القانون التاريخي عام ١٩٦٥ لمنع ولايات الجنوب التي كانت تطبق الفصل العنصري سابقا، من حرمان الأمريكيين السود من حق التصويت.

لكن مجموعة من ناخبي لويزيانا، ممن لا ينتمون إلى هذه الأقلية، طعنوا في الخريطة الجديدة واصفين إياها بالتمييزية. وحكمت محكمة لصالحهم إذ خلصت إلى أن ترسيم الدائرة الانتخابية استند في جله إلى العامل العرقي.

وفي قرار غير مألوف، أرجأت المحكمة العليا التي كان من المفترض أن تبت في النزاع في يونيو خلال دورتها السنوية السابقة، الأمر إلى دورتها الجديدة التي بدأت في أكتوبر الحالي.

سيتعين عليها تحديد ما إذا كان قانون حقوق التصويت ينتهك مبدأ المساواة في معاملة المواطنين المنصوص عليه في الدستور.

الرياضضي

مدرّب العراق: أملنا قائم في الملحق

الرياض «د.ب.أ.» أشاد الأسترالي جراهام أرنولد المدير الفني للمنتخب العراقي بلاعبيه بعد التعادل سلبيا مع المنتخب السعودي، وهو التعادل الذي منح الأخضر بطاقة العبور إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦. وقال أرنولد في المؤتمر الصحفي عقب نهاية اللقاء: «فخور بأداء اللاعبين خاصة بالطريقة التي لعبنا بها في هذه المجموعة. الفريقان اللذان حصلّا على فترة راحة ٦ أيام تأهلا لكأس العالم»، في إشارة لمنتخب قطر والسعودية. وأضاف مدرّب العراق: «تمّ إبلاغي سابقا بأن الملحق الآسيوي سيلعب في أرض محايدة، المنتخبان المتاهلان هما صاحبا الأرض والجمهور». وأوضح: «لم نستقبل أي هدف في هذه البطولة، وخرجنا بفارق الأهداف فقط ومازال أماننا فرصة عبر الملحق».

منتخب الرجبي خارج أسوار البطولة الآسيوية

ولم يُشارك كذلك في أي بطولات دولية، لذا تعدّ هذه الاستضافة إنجازًا مهمًا لسلطنة عُمان.

وتابع حديثه بالقول: جرى خلال الأشهر الماضية التحضير الجيد لاستضافة البطولة من حيث الملاعب والمرافق والإقامة، وذلك لضمان تجربة ناجحة وسلسة لجميع المشاركين، كما أُجريت تحضيرات مكثّفة مسبقًا لجميع جوانب البطولة، وبيدًا بتعيين متطوعين لتشكيل فريق عمل للإشراف على التحضيرات، والحمد لله لم تواجهنا تحديات تنظيمية حتى اليوم؛ حيث إن كل شيء يسير بسلاسة، ويتعاون الجميع.

نشر اللعبة محليًا

نبيل البوسعيدى أكد أن من أهداف اللجنة العُمانية للرجبي نشر ثقافة الرجبي بين أفراد المجتمع العُماني وفي مختلف المحافظات، ولدينا خطط لتعزيز نشر اللعبة كذلك بين طلبة المدارس، ولدينا تعاون وثيق مع وزارة التربية والتعليم لجلب الطلاب المتابعة مباريات البطولة الآسيوية المقبلة مجانًا، مما يوسع قاعدة الجمهور داخليًا ويعزز ثقافة الحضور الرياضى في مثل هذه الأحداث الدولية. وحول وجود برامج طويلة الأمد لتأهيل مدربين وحكام محليين في رياضة الرجبي، قال البوسعيدى: هناك خطة طويلة الأمد لتدريب كوادر عمانية بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي للرجبي لضمان استدار سلة اللعبة محليًا. كما أن لدينا تعاونًا مع اتحادات آسيوية ودولية لتبادل الخبرات الفنية والتنظيمية، مما يساعد على تطوير مستوى اللاعبين والإدارة الرياضية في سلطنة عُمان.

وأكد البوسعيدى أن اللجنة العُمانية للرجبي تضع خططًا لاستضافة بطولات عالمية أو إقليمية أخرى مستقبلاً بعد نجاح هذه البطولة الآسيوية، وستكون هذه البطولة خطوة أولى نحو استضافة بطولات إقليمية وعالمية أكبر في المستقبل، بما يعزز مكانة سلطنة عُمان كوجهة للرياضة الدولية. وحول الإرث الذي ستركه استضافة هذه البطولة الآسيوية للرياضة العمانية بوجه عام وللرجبي بوجه خاص، قال نبيل البوسعيدى: هذه البطولة تعد منصة انطلاقًا لرياضة الرجبي في سلطنة عُمان، ونعمل بشك مضاعف من أجل الارتقاء بهذه اللعبة محليًا. وكذلك تطوير المنتخب الوطني ليكون قدوة للأجيال القادمة وملهمًا لمسيرة توصلنا لبطولات عالية مستقبلاً.

وختم البوسعيدى حديثه بالقول: رسالتي للجماهير والرياضيين هي أن يكونوا جزءًا من هذا الحدث الإقليمي، وأن يدعموا المنتخب الوطني للرجبي في هذه المسيرة التاريخية وفي أول ظهور رسمي للمنتخب الوطني، ونأمل أن يقدم المنتخب أفضل الإنجازات وأن تكتب فصلًا جديدًا ورائعًا في رياضة الرجبي العُمانية. وقدم نبيل بن رياض البوسعيدى رئيس اللجنة العمانية للرجبي شكره لوزارة الثقافة والرياضة والشباب وكافة المؤسسات الحكومية على توفيرها الدعم التنظيمي واللوجستي، والشكر كذلك لطيران الإمارات الراعي الرئيسي، كما ندعو القطاع الخاص للمساهمة في نجاح مثل هذه الأحداث القارية والترويج لها. وضمان استمراريتها بما يعزز مكانة سلطنة عُمان على الساحة الرياضية إقليميًا ودوليًا.



حديث نبيل البوسعيدى لوسائل الإعلام

الرجبي إلى سلطنة عُمان وكذلك أن نقدم عُمان للعالم. وحول العوامل التي ساعدت سلطنة عُمان على نيل ثقة الاتحاد الآسيوي في منحها حق الاستضافة، قال البوسعيدى: العامل الرئيسي هو وجود ملاعب مناسبة للرجبي

القارية والدولية، وبما أن رياضة الرجبي هي لعبة أولمبية، فإنها تفتح المجال أمام المنتخب الوطني للظهور لاحقًا في بطولات أكبر، مما يعني تزايد استضافة فعاليات عالمية. وقال البوسعيدى: هذه المرة الأولى التي تستضيف فيها سلطنة عُمان مثل هذه

البطولات الدولية المعتمدة، وهو ما يثبت أن عُمان مستعدة لتأخذ مكانها على الساحة العالمية لرياضة الرجبي، كما أنها فرصة للاعبين لعرض مواهبهم وشغفهم باللعبة أمام العالم، كما أن الهدف الرئيسي من استضافة هذه البطولة هو أن نجلب رياضة

التي تقاُجأت وسائل الإعلام المحلية أمس بقرار عدم مشاركة المنتخب الوطني للرجبي في البطولة الآسيوية للرجبي التي ستحتضنها سلطنة عُمان ممثلة في اللجنة العمانية للرجبي، وذلك خلال يومي ٢٥ و٢٦ أكتوبر الجاري على ملعب استاد الشرطة بالوطية، جاء قرار عدم المشاركة في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة العُمانية للرجبي أمس في مبنى اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية، وكان من المفترض مشاركة ١٤ دولة في البطولة وهي: سلطنة عُمان والعراق والسعودية والبحرين وفلسطين وقطر والأردن ولبنان وكوريا الجنوبية وإيران وأوزبكستان وقيرغيزستان وكازاخستان وأفغانستان.

كتب - فهد الزهيمى

وقال نبيل بن رياض البوسعيدى رئيس اللجنة العمانية للرجبي: لن يشارك المنتخب الوطني في البطولة الآسيوية بسبب أنه لا يوجد لدينا فريق جاهز للمشاركة في مثل هذه البطولات القوية، والفريق لا بد أن يحظى بإعداد جيد للمشاركة في هذه البطولة، وقبل أن نشارك في أي بطولة من المهم إعداد فريق قادر على تمثيل سلطنة عُمان خير تمثيل، وأن يقدم أفضل الإمكانيات في أي بطولة سواء على المستوى القاري أو الدولي.

الجهاز الفني للمنتخب المكون من مدرّب المنتخب برايان هوبكن، ومساعدته علي الذخري، ومدير المنتخب محمد الهشامي، وأخصائي العلاج الطبيعي دونا هوبكن، أخضع لاعبي المنتخب خلال الشهرين الماضيين للعديد من العسكرية المحلية المكثفة والمباريات الودية مع المدارس الخاصة بحفاظة مستقط، وتضم قائمة المنتخب الوطني كابتن المنتخب عماد الرجبي، وهيثم الحارثي، وماجد الذخري، وأحمد البلوشي، وراشد الراشدي، وفصيل الفليتي، وزكريا الفليتي، وأوسيد الرواحي، وجوليان دادون، ودويت فيريرا، ومحمود صبري، وفينلي واتسون.

وكان نبيل بن رياض البوسعيدى رئيس اللجنة العُمانية للرجبي قد أكد مؤخرًا: تدريبات المنتخب جيدة، ففي العسكرية الأول تم تسجيل أكثر من ٥٠ لاعبًا، وكان الحماس واضحًا على اللاعبين، وخلال الأيام المقبلة سيتم تقليص العدد عبر الجهاز الفني للمنتخب والمكون من مدرّب المنتخب الوطني برايان هوبكنز، ومساعدته الذخري، ومحمد الهشامي مديرًا للمنتخب. وأضاف: بلا شك أن اللعب والاحتكاك مع المنتخب الآسيوية القوية سيمنحنا لاعبينًا فرصة لاكتساب خبرة فنية عالية، ورفع لياقتهم البدنية، وتجربة أساليب لعب جديدة، وهذا الاحتكاك يسرع من تطور المنتخب الوطني، ويبنى الثقة، ويجهزهم لمنافسات أكبر مثل الألعاب الأولمبية وبطولات كأس العالم. وتابع البوسعيدى حديثه بالقول: هذه البطولة هي أول بطولة دولية معتمدة تستضيفها سلطنة عُمان في الرجبي، مما يضع سلطنة عُمان على الخريطة العالمية في هذه الرياضة، وبلا شك أن حضور فرق آسيوية قوية وجماهير محلية ودولية سيجذب المتابعين، ويوجد فرصًا لتنشيط السياحة الرياضية في سلطنة عُمان، كما أننا على تواصل مستمر مع وزارة التراث والسياحة من أجل المساهمة في الترويج للهوية العمانية إقليميًا وعالميًا، كذلك لا يخفى على الجميع أن هذه البطولة ستعزز علاقات سلطنة عُمان بالاتحادات



«تصوير : عبدالواحد الحمداني»

المنتخب الوطني الرجبي

السعودية وقطر تعززان الحضور العربي التاريخي في كأس العالم

عيسى الذي راقب الكرة وهي تدخل مرماه (٤٩). ودفع المدرّب الإسباني جولن لوبيتيجي بالمخضرم سيباستيان سوريا (٤١ عاما) بديلا للمعز علي(٦١)، ليعود صاحب ٣٩ هدفا دوليا إلى تشكيلة قطر بعد غياب طويل. وحاول سلطان عادل إدراك التعادل برأسية ذهبت إلى جانب القائم (٧١). وعززت قطر تقدمها بالهدف الثاني بنفس طريقة الأول بعد عرضية من ركلة حرة من عفيف وصلت إلى بيدرو ميغيل ووضعها برأسه في شباك عيسى (٧٤). وطرد طارق محمد من قطر بعد خشونته على إريك مينزيس (٨٩)، ثم احتسب الحكم ١٥ دقيقة وقت بدل ضائع نتيجة التوقفات المستمرة بسبب رمي الملعب بالقدوفات البلاستيكية من بعض الجماهير. وقلصت الإمارات النتيجة بتسديدة من سلطان عادل إثر تمريرة من البديل فابيو ليمبا(٨٠٩).

بضغوط كبيرة عشناها في الأيام الماضية وتحديدا منذ التعادل مع المنتخب العُماني.. وأضاف العائد من الاعتزال الدولي: «مع احترامي لكل الأجيال السابقة في الكرة القطرية، اعتقد أن هذا هو الجيل التاريخي الذي حقق لقبى كأس آسيا ٢٠١٩ و٢٠٢٣، وتأهل إلى كأس العالم عبر التصنيفات للمرة الأولى». وتصدرت قطر ترتيب المجموعة الأولى برصيد ٣ نقاط فأبقت على حظوظها في المباراة الأولى أمام عُمان، وفوز المنتخب في إيطاليا حين ودعت كذلك من الدور الأول، بعدما تأهلت إلى الملحق الآسيوي أمام العراق. وافتتح بوعلام خوشي التسجيل وأشعل المدرجات القطرية بالتسجيل بعدما وضع عرضية عفيف من ركلة حرة في شباك خالد

زيدان إقبال، لتحسين أداء خط وسط العراق. وكانت أخطر فرص العراق (٦٢) من كرة ثابتة لأمير العماري لعبها بالقرب من قائم المرمى السعودي. وأبقى حسن على حظوظ العراق قائمة بعدما أبعد كرة رأسية من فراس البريكان (٦٣). وزج مدرّب السعودية الفرنسي هيرفيه رونار، بنواف بوشل وعبدالله الحمدان بدلا من أبو الشامات وأيمن يحيى بسبب الإصابة. وتلاعب مهند علي بحسان تمبكتي قبل أن ينقذها إلى الخارج ليحصل العراق على أول ركنية (٥٥). ودخل أكام هاشم بدلا من مناف يونس الصاب وحسن عبد الكريم بدلا من يوسف الأمين، فيما خرج من المنتخب السعودي مصعب الجوير ودخل عبدالله العامري. وأبعد نواف العقيدى حارس السعودية كرة محققة لسالم الدوسري. إنقاذها (٥٩٠). تأملت قطر إلى النهائيات للمرة الثانية في

صالح أبو الشامات وسالم الدوسري وعبدالله الخبيري وفراس البريكان بالشكل الأمثل. واعتمد منتخب العراق على الهجمات المرتدة في ظل وجود مهند علي في العمق الهجومي وتحركات يوسف الأمين يمينًا وإبراهيم بايش يسارًا، بيد أن الهجمات غلب عليها الطابع الفردي دون أن تكتمل بالشكل الأمثل أمام مرمى نواف العقيدى. وزج مدرّب العراق الأسترالي جراهام أرنولد باللاعب علي جاسم بدلا من كیفن يعقوب في محاولة لتعزيز قدرات العراق الهجومية. وأطاح سعود عبد الحميد بكرة هدف للسعودية (٤٧)، بعد أن سددها فوق المرمى.

وأخذ جلال حسن مرمى العراق من هدف محقق (٥١) بعد تسديدة قوية من أبو الشامات، قبل أن يعود ويتألق ويحرم السعودية من هدف محقق (٥٣) من انفرادة محققة لسالم الدوسري. دخل فرانس بطرس بدلا من حسين علي بعد الضغط الحاصل ثم دفع بايमार شير بدلا من

جدة «أ.ف.ب.» عزز المنتخب السعودي والقطري المشاركة العربية التاريخية في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ في كرة القدم إلى سبعة منتخبات حتى اللحظة بعد حسم بطاقتيهما من بوابة تعادل الأخضر أمام العراق سلبا وفوز العنابي على الإمارات ٢-١ ضمن الجولة الثالثة من التصنيفات الآسيوية. في جدة، تصدر منتخب السعودية منافسات المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط متفوقا بفارق الأهداف عن العراق الذي حلّ ثانيا وسيخوض مواجهة فاصلة أمام الإمارات وصيفة المجموعة الأولى لتحديد التأهل بينهما إلى الملحق العالمي. وجرّت المباراة في ملعب الجوهرة بمدينة جدة بحضور قرابة ٦٠ ألف متفرج وشهدت تقوفا فنيا واضحا للأخضر، بعد السيطرة على وسط الميدان، غير أنها لم تُثمر عن أي هجمة خطيرة على مرمى الحارس جلال حسن في الشوط الأول، في ظل التركيز العالي الذي اتبعه خط الدفاع وتعامل بدقة مع هجمات

في الشباك

ناصر درويش

من يتأخر في التطوير . .
يخسر مكانه !

خروج المنتخب الوطني لكرة القدم من التصنيفات الموندالية بعد أن كنا نمثي النفس بأن نصل لمونديال ٢٠٢٦ وكانت الفرصة مواتية بعد أن تم إمداد المنتخب الوطني بكل الجهرات المطلوبة لكي يستمر ويحقق حلمًا طال كثيرا وفوتننا الفرصة المواتية التي كانت قاب قوسين أمام المنتخب الإماراتي، ليخرج خاسرا مرتين (النتيجة والتأهل).

علينا أن لا نذرف الدموع كثيرا فهذا هو حال كرة القدم، ويجب علينا أن نراجع ما حصل ونوقف عند كل صغيرة وكبيرة ونعمل عليها وندرس وبعمق كل التفاصيل وتحليلها والاستفادة منها.

هناك من سينادي بتبديل المدرب وهناك من سيقول عكس ذلك، ومن يحمل المسؤولية على هذا أو ذاك، ولكن المطلوب حقا ترتيب الأوراق، والجلوس كحفلة عمل للاستفادة من الدروس كلها وليس هذا الخروج فقط.

لا بد أن ندرك أن خريطة كرة القدم الآسيوية لم تعد كما كانت في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، حين كانت الهيمنة محصورة في مجموعة محدودة من المنتخبات؛ فقد شهدت تحولات عميقة جعلت من القارة الصفراء ساحة أكثر تنافسية، يصعب التكنن بنتائجها. وقد أسهم تطور الأكاديميات الكروية وانتشار الفكر الاحترازي في الأوربي في رفع مستوى العديد من المنتخبات.

التاريخ يؤكد أن الكرة الآسيوية لا تعرف الثبات، وأن من يتأخر في التطوير يخسر مكانه سريعا، وتبدو الحاجة ملحة أمامنا لإعادة تقييم المرحلة فالمطلوب تنفيذ استراتيججة شاملة لتفوق تطووير الفئات السنية، وتجديد دماء المنتخب بمتوسط أعمار أصغر، وتوسيع قاعدة المواهب عبر الاستفادة من المواهب التي تزخر بها عماننا الحبيبة، وحسب علمي فإن هناك خطة تطويرية من أجل الحصول على دعم مسؤولي الاتحاد الدولي لإطلاق أكاديمية للتفوق الرياضي عالية الأداء لتطوير مواهب كرة القدم، على أن تتولى مراكز التدريب المتماة في المحافظات لتعمل كمراكز للتفوق الرياضي وربطها فنيا ومنهجيا بأكاديمية التفوق الرياضي تنفيذيا للمساعي الرامية إلى توحيد المنهجية الكروية، تزامنا مع الاهتمام ببرامج المواهب عبر الدعم المباشر للأندية فنيا ولوجستيا والارتقاء بمسابقات دوري المرحل السنية وتوفير برامج لرعاية الموهوبين وغيرهم من جانب، وتساند الأندية في إنشاء وتطوير أكاديمياتها الخاصة.

ومن المهم جدا خلال المرحلة القادمة العناية بالمواهب والتركيز على دوري الفئات السنية، وتأمين طواقم تدريبية لهم بمستوى عال والاهتمام كذلك بالأكاديميات الحقيقية وليس الربحية فقط.

والعناية بالدوري يجب أن تكون أولوية كبيرة؛ كونه الرافد الأساسي للمنتخب، كما يجب فتح المنافسة أكثر ورفع المستوى الفني للأندية التي ما زالت دون العطاء المطلوب الذي يرقى بالدوري العماني لسوى أقرانه في المنطقة، وهذا يحتاج لبحت مستفيض قادم.

ولعل النقطة المهمة أيضا هو غياب اللاعب العماني عن ساحات الاحتراف الخارجي الذي يؤمن له الاحتكاك والانضباط أكثر وبالتالي تزداد المنافسة بينه وبين أقرانه، ومن هنا يجب تشجيع النجوم على أن يكونوا في دوريات عربية وقارية على الأقل، وعلى اللاعب ذاته أن يكون لديه طموح وحافز على أن يكون سفيرا لبلاده ويحسن من مستواه ويلعب خارجيا.

هناك الكثير من الأفكار والمقترحات القابلة للتنفيذ وفق الإمكانيات الحالية ومن المهم أن نواصل العمل بجدية تامة وأن يكون هناك تعاون وثمر وبناء مع القطاع الخاص الذي عليه دور محوري وأساسي في تطوير اللعبة وأن يواصل اتحاد الكرة جهوده في توسيع الرعاة لسابقاته وأنشطته المختلفة إذا أردنا أن يكون لدينا منتج قادر على أن يوصل الكرة العمانية إلى العالمية.. والفرصة أمامنا للعمل لأربع سنوات قادمة لتجهيز منتخب قوي من أجل المنافسة وبلوغ مونديال ٢٠٣٠.

■ ناصر درويش صحفي رياضي عُمانِي

لقاء ان في افتتاح الأسبوع الرابع بدوري جندال . . اليوم

أرقام وإحصائيات

الأسبوع الثالث

حالات الفوز 5
التعادل الإيجابي 1
التعادل السلبي 1

السيب 2
عبري 2
الخابورة 4

هدف 14

جدول الترتيب

NO	النادي	W	D	L	النقاط
1	بھلا	3	0	0	9
2	النهضة	2	1	0	7
3	السيب	2	1	0	7
4	النصر	2	1	0	7
5	صحار	2	0	1	6
6	الشباب	2	0	1	6
7	عُمان	2	0	1	6
8	الخابورة	1	1	1	4
9	سمائل	0	2	1	2
10	ظفار	0	1	2	1
11	عبري	0	1	2	1
12	صحم	0	1	2	1
13	صور	0	1	2	1
14	الرسنقا	0	0	3	0

تسجيل الأهداف

الشوط الأول 5
الشوط الثاني 9

18 هدف

بطاقة صفراء 4

ركلات جزاء 56
ضربة ركنية 2
بطاقتين حمراوين 2

الهدافون

عبدالله المشرفي 4
أمير عبد الكافم 3
ناصر الدواحي 3

إيفورافيك طالب البلوشي

كتب - فيصل السعيد

تعود عجلة دوري جندال للدوران مساء اليوم بعد انقضاء فترة التوقف الدولي للمنتخبات عبر إقامة مباراتين ضمن الأسبوع الرابع من منافسات المسابقة، حيث يستقبل نادي عمان ضيفه عبري على أرضية استاد السيب الرياضي في الساعة الخامسة عصرا، ويحل نادي النهضة ضيفا ثقيلا على الخابورة على أرضية مجمع الرسنقا الرياضي بحلول الساعة السابعة وعشرين دقيقة. وتُستأنف مباريات الأسبوع الرابع لدوري جندال مساء غد الجمعة عبر إقامة ثلاث مباريات، حيث يستضيف بهلا المتصدر نظيره ظفار على أرضية مجمع نزوى الرياضي في الساعة الخامسة، ويستقبل النصر ضيفه السيب على أرضية ميدانه بمجمع السعادة الرياضي بصلا لة عند الساعة الخامسة وعشرين دقيقة، ويحل السابعة وخمس وأربعين دقيقة. وتُستكمل مباريات الأسبوع الرابع لدوري جندال مساء بعد غد السبت بإقامة مباراتين، حيث يواجه صحم ضيفه صور على أرضية مجمع صحار الرياضي في الساعة الخامسة، ويحل الرسنقا ضيفا ثقيلا على سمائل -الوافد الجديد لدوري جندال- على أرضية مجمع نزوى الرياضي بحلول الساعة السابعة وعشرين دقيقة.

نادي عمان - عبري

يسعى نادي عمان لاعتلاء عرش صدارة جدول الترتيب العام لفرق دوري جندال مؤقتًا حينما يلاقي ضيفه عبري في الساعة الخامسة مساء اليوم على أرضية استاد السيب الرياضي برسم افتتاح مباريات الأسبوع الرابع للمسابقة.

ويدخل نادي عمان بقيادة مدربه المغربي إدريس الماربط حسابات المواجهة منتشيا معنويا بفوزه دوريا على حساب نادي الشباب بهدف نظيف في إطار الجولة الثالثة للمسابقة، وهو الفوز الذي منحه الارتقاء للمركز السابع في سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري برصيد ٦ نقاط، منتزعا بذلك انتصاره الثاني في المسابقة.

وتأمل كتيبة المدرب المغربي المحنك إدريس الماربط تحقيق فوزها الثالث في الدوري بهدف رفع غلة الرصيد لتسع نقاط وتصدر منافسات الدوري مؤقتا بفارق الأهداف عن نادي بهلا، وهو احتمال قائم بذاته شريطة إكرام وفاة الفريق الضيف عبري في مباراة اليوم، ومواصله الانتاج الإيجابية التي تشفع له تحقيق أهدافه المنشودة.

من جهته يدخل عبري بقيادة مدربه البوسني فاروق كولوفيتش حسابات المواجهة بنوايا ودوافع تحقيق الانتصار

الأول في دورينا هذا الموسم، طامحا لإيقاف نزيف النقاط وتضميد جراحات التعثر التي مني بها خلال الجولات الثلاث السابقة للدوري. ويرفع عبري شعار التعويض في أعقاب هزيمته الدراماتيكية المثيرة التي تكبدها في الجولة الثالثة في عقر داره أمام ضيفه الخابورة بأربعة أهداف لهدفين، ويات يخشى تجرع مرارة هزيمة جديدة في دورينا من شأنها أن تعقد حظوظه في المنافسة على احتلال مركز متقدم في سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري.

ويحتل عبري حاليا المركز الحادي عشر برصيد نقطة نتيمة جناها من

٣ مباريات، مقابل هزيمتين، مسجلا ٣ أهداف ومستقبلا ٦ أهداف، ويات لزاما على فرقة المدرب البوسني فاروق كولوفيتش السعي جاهدا للخروج من دوامة النتائج السلبية ووضع حد لنزيف النقاط المبكر في دورينا، سعيا لافتتاح عداد انتصاراته على حساب مضيفه نادي عمان في افتتاح مباريات الأسبوع الرابع. ويخشى عبري أن يشرب من الكأس ذاتها ويحتني هزيمة متجددة في دورينا، ما يدفعه للكفاح بغية الخروج من مناطق الظل وكبح جماح مضيفه نادي عمان الساعي لخطف صدارة جدول الترتيب مؤقتا من نادي بهلا

بفارق الأهداف.

الخابورة - النهضة

يواجه الخابورة اختبارا عصيبا للغاية عندما يستقبل اليوم ضيفه النهضة على أرضية مجمع الرسنقا الرياضي بحلول الساعة السابعة وعشرين دقيقة لحساب الأسبوع الرابع من منافسات دوري جندال لكرة القدم. ويضع الخابورة النقاط الثلاث على المحك تماما في لقاء اليوم على اعتبار أنه سيصطدم بند قوي يعد من بين أبرز المرشحين للفوز بلقب مسابقة

الفيفا يختار أحمد الكاف ضمن حكام البطولة

مسقط تستضيف الجولة الترويجية لكأس العرب 29 أكتوبر



أحمد الكاف

والدعم للحكام. وشدد الفيفا على أن بطولة كأس العرب تعد خطوة أخرى مهمة للحكام على الطريق المؤدي إلى اختيارهم لإدارة مباريات نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ التي ستقام في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

كأس العرب في مسقط

إلى ذلك ستحل كأس العرب في العاصمة العمانية مسقط خلال الفترة من ٢٩ أكتوبر الحالي حتى الثاني من نوفمبر المقبل في إطار الجولة الترويجية لبطولة، التي تنتج للمشجعين في دول المنطقة مشاهدة الكأس المرفوقة عن قريب، وذلك على الطريق لاستضافة مونديال العرب في شهر ديسمبر المقبل. وفي إطار الفعالية، سيوجد فريق من اللجنة المحلية المنظمة في كل دولة لإلقاء الضوء على البطولة وتقديم معلومات واضحة عن عرض الكأس لعامة الجمهور واتاحة الفرصة لهم لالتقاط الصور التذكارية.

وستُمنح المنتخبات المشاركة في بطولة كأس العرب ٢٠٢٥ في قطر ٣٥ تذكرة ذهبيا وإيابا من بلاده إلى الدوحة عبر خدمة الطائرات الدولية (الدرجة الاقتصادية)، وفقا للوائح التي تجري منافساتها بين ١١ و١٨ ديسمبر المقبل.

وتشهد البطولة مشاركة ٢٣ منتخبا، منها ١١ منضويا تحت مظلة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ومثلها من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم إضافة إلى قطر المستضيفة. وأكدت اللجنة المنظمة أنها ستتحمل تكاليف الإقامة والطعام لـ٣٥ فردا كحد أقصى من كل وفد منتخب مشارك، يتضمن ١٣ غرفة فردية، ١١ غرفة مزدوجة، غرفة لعقد الاجتماعات

«عَلَّاق»: اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) حكما الدولي أحمد الكاف لإدارة مباريات كأس العرب التي ستقام في قطر خلال الفترة من ١ إلى ١٨ ديسمبر المقبل، وجاء اختيار الكاف ضمن ٥٤ حكما لإدارة مباريات البطولة.

واختارت لجنة حكم الفيفا ١٤ حكم ساحة من مختلف القارات لإدارة مباريات بطولة كأس العرب، بالإضافة إلى ٢٨ حكما مساعدا ١٢ حكما على تقنية الفيديو. فمن قارة آسيا: الحكم القطري عبدالرحمن الجاسم، والحكم العماني أحمد الكاف، والحكم الأردني أدهم مخادمة، والحكم الصيني ما نينج، وعلى تقنية الفيديو الحكم السعودي عبدالله ظافر الشهري، والحكم القطري خميس المري، والحكم الياباني جومي إيدا، والحكم التايلندي سيفاكورن بو أودو.

ومن قارة أفريقيا: الحكم الجابوني بير اتشو، والحكم المصري أمين عمر، وعلى تقنية الفيديو الحكم الجزائري لحلو بن براهيم، ومن قارة أوروبا تم اختيار حكمين هما النرويجي إسبن إسكوس، والسويدي جلين تيجر، وعلى تقنية الفيديو الإنجليزي جاريد جيليت والهولندي دينيس هيجلر والسويسري فيديا سان، بالإضافة إلى ضم حكام من أمريكا الشمالية والجنوبية ومن قارة أوقيانوسيا.

وسيخضع الحكام المختارون لمراقبة عن كثب قبل انطلاق البطولة وخلالها من قبل مجموعة من الاختصاصيين الفنيين، تتضمن حكاما من الاتحاد الدولي ومشرفين على تقنية حكم الفيديو المساعد، ومدربين لياقة بدنية ومعالجين فيزيائيين ومختصين بالعلوم الرياضية من أجل ضمان توفير أفضل مستوى من التحضير

انطلاق موسم مسابقات قفز الحواجز



لقطة جماعية للفائزين بالمراكز الأولى

سلطان بن حمود الطوقي على إكستريم من مركز تدريب الفروسية الأولي.

أما في الفئة (D) ارتفاع ١١٠ سم، فتناضت (١٦) خيلا وأحرزت المركز الأول الفارسة سارة بنت سهيل الكثيرية على لوني جنغ من إسبيلات الريان، وجاء في المركز الثاني الفارس خالد بن سعيد الوهبيبي على هنسلي من إسبيلات الريان، وحصل على المركز الثالث الفارس بسام بن ناصر الغاشبي على فيفتي من شرطة عمان السلطانية.

فيما في الفئة (E) ارتفاع الحواجز ١٠٠ سم شاركت (٢٦) خيلا وتوج بالمركز الأول الفارس راشد بن عامر المشايخي على رعد من شرطة عمان السلطانية، وحصل على المركز الثاني الفارس محمد بن راشد الوهبيبي على أزمار من الخيالة السلطانية، وجاء في المركز الثالث الفارس عبدالرحمن بن فهمي الحراسي على فتتاس من مركز تدريب الفروسية الأولي.

٥٤ : انطلقت أولى مسابقات قفز الحواجز لهذا الموسم ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦، التي نظمها الاتحاد العماني للفروسية والسباق وجاءت بمشاركة (٤٧) خيلا من مختلف وحدات الخيالة الحكومية والإسبيلات الخاصة توزعت على (٤) فئات، حيث شهدت المسابقة منافسة بين المشاركين بحضور عدد من مشرعي ومسؤولي الوحدات والإسبيلات المشاركة.

في الفئة (B) ارتفاع ١٣٠ سم شاركت في هذه الفئة (٣) خيول وتوج بالمركز الأول الفارس سلطان بن حمود الطوقي على فتتازيا من مركز تدريب الفروسية الأولي، وحل في المركز الثاني الفارس مدين بن سعيد اليوسفي على ودود من الخيالة السلطانية، وجاء في المركز الثالث الفارس محمد بن سالم الحضرمي على ذكريات من الخيالة السلطانية.

بينما في الفئة (C) ارتفاع ١٢٠ سم شاركت في هذه الفئة خيالن وحقق المركز الأول الفارس العالمي

ختام الدورة الكروية لأوكيو للفرق الأهلية

وحصل على جائزة الهداف مؤيد السعدي من فريق الأسوار في حين أن جائزة أفضل حارس ذهبت لمحمد العمري من فريق مرير المطاريش.

وكان فريق الأسوار من نادي السويق قد حصد المركز الثالث بعد فوزه على الطرف الشمالي من نادي صحار بركلات الترجيح عقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي ١/١ وذلك في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وقال خليفة بن محمد البلوشي، المدير العام المساعد بالديبرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة شمال الباطنة: إن التفاعل كان واسعا من الأندية والجهات و المجتمع المحلي، وجسدت هذه الدورة أهداف وزارة الثقافة والرياضة والشباب في دعم الفرق الأهلية، وإبراز الطاقات الشبابية ضمن بيئة تنافسية شريفة.

وذكر محمد بن علي الفارسي، مدير دائرة الأنشطة الرياضية والشبابية بالديبرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة شمال الباطنة: إن البطولة كانت منصة لتعزيز الروح الرياضية، وبث رسائل إيجابية حول أهمية الرياضة كأسلوب حياة.

صُحار - عبدالله المانع

تَوَّع فريق مرير المطاريش بطلاً لدورة أوكيو لكرة القدم للفرق الأهلية بشمال الباطنة وذلك بعد تغلبه على فريق التضامن من الخابورة بهدف وحيد في المباراة النهائية التي جمعتهما على أرضية ملعب المجمع الرياضي بصحار في مسك ختام الدورة الذي أقيم برعاية عمر بن محمد العبري، مدير عام شؤون الشركة – أوكيو للمصايف والصناعات البترولية.

وجاء هدف المباراة الوحيد مع بداية الشوط الأول وحمل إمضاء اللاعب وليد المطروشي وكانت الإثارة حاضرة في المباراة الختامية التي توشحت بحضور جماهيري وسط تشجيع جماهير الفريقين، وقد أدار المباراة الحكم نايف البلوشي وعاونه إبراهيم الشرقي وعبدالحاميد العموري وعلي العجمي حكما رابعا. ونال فريق مرير المطاريش كأس البطولة والميداليات الذهبية ومبلغا ماليا في حين أن الوصيف التضامن حصل على الميداليات الفضية ومبلغ مالي.

وفي الجوائز الفردية نال جائزة أفضل لاعب خليفة المطروشي من فريق مرير المطاريش

ختام حلقة تمكين القيادات في الأندية الرياضية بجنوب الشرقية

باللجنة الأولمبية العمانية على عدد من المحاور تناولت مواضيع صناعة الرياضة بين الحكومة والواقع والرياضة صناعة والهيئة المؤسسية والاختصاصات وحكومة المؤسسات الرياضية والتخطيط الإداري والمالي في المؤسسات الرياضية وأداء المؤسسات الرياضية والإنجاز الرياضي والعوامل المؤثرة في أداء المؤسسات الرياضية وممارسات الموارد البشرية والثقافة التنظيمية ومراحل ومقومات الإنجاز الرياضي وأسس اكتشاف ورعاية المواهب.

العلمية بالمجمع الرياضي بصور واستهدفت أعضاء مجالس إدارات أندية جنوب الشرقية. وهدفت الحلقة إلى تعزيز وعي العاملين في المؤسسات الرياضية بدور التشريعات في تنظيم وتطوير الهياكل الإدارية والاختصاصات داخل المنظومة الرياضية وتمكينهم من فهم مراحل سن القوانين وتحليل آثارها على الأداء المؤسي.

وشملت الحلقة التي قدمها الدكتور إسحاق بن أحمد البلوشي مدير مساعد للأكاديمية

صور - مبارك المعمري

اختتمت بمجمع صور الرياضي حلقة عمل تمكين القيادات في الأندية الرياضية بمحافظة جنوب الشرقية بولاية صور التي أقيمتها وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة بإدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة جنوب الشرقية بمركز إعداد القادة خلال يومي ١٢ و١٣ أكتوبر ٢٠٢٥ بالقاعة

تتطلبها طبيعة اللعبة السريعة كالخراقة والتسديد من الخارج والدفاع المكسي، وتوفير العرفة اللازمة للمربين والمعلمين والحكام، وتزويدهم بالأساليب التدريبية المناسبة لتطوير لاعبي ٣-٢، وتمكينهم من فهم وتطبيق تحديثات القوانين وإصاهاها للطلبة أو اللاعبين، بالإضافة إلى نشر اللعبة وتشجيع ممارستها.

تم خلال حلقة العمل تعريف معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية بأهم القوانين الأساسية للعبة كرة السلة، وإعطاؤهم العديد من التنبؤيات والتدريبات العملية للعبة كرة السلة، وقدم الحلقة أحمد بن ناصر الغافري، معلم الرياضة المدرسية بمدرسة محمد بن سليمان للتعليم الأساسي، وهدفت حلقة العمل

عبري - سعد الشندودي

نظّمت لجنة الرياضة المدرسية بالديبرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة حلقة عمل تدريبية للعبة كرة السلة الثلاثية بالصالة الخارجية لنادي عبري، وذلك لمعلمي ومعلمات الرياضة المدرسية بمدارس ولايات الظاهرة.

حلقة عمل لمعلمي الرياضة المدرسية للسلة بالظاهرة

إلى شرح القوانين الخاصة بلعبة كرة السلة الثلاثية، والتعريف بقواعد اللعب المحددة من قبل الاتحاد الدولي لكرة السلة، وشرح الاختلافات الجوهرية عن كرة السلة الخماسية كوقت المباراة وحساب النقاط و زمن الهجمة واستئناف اللعب بعد التسجيل، وحجم اللعب وعدد اللاعبين، والتركيز على المهارات التي

مراقبة عملها وتمويلها، وسوف يتم الإعلان عن أسماء أعضاء مجلس الأمناء في وقت لاحق.

يشار إلى أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يعمل في عدة مشاريع للمسؤولية الاجتماعية في عدة مناطق من قارة آسيا، بما في ذلك مساعدة ضحايا الإعصار الذي تعرضت له تاكلوبان في الفلبين، وضحايا الزلزال المدمر في نيبال، وكذلك المناطق التي تأثرت بالفيضانات في اليابان.

وسوف يكون هذا العمل بالاشراكة مع الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، تحت مظلة المؤسسة الجديدة للحلم الآسيوي.

كما يشارك الاتحاد العماني في اجتماع أعضاء أمناء الاتحاد الآسيوي خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ أكتوبر لمناقشة أبرز الموضوعات المتعلقة باستراتيجيات كرة القدم وتطويرها حيث يجتمع مجددا نخبة من قادة وخبراء كرة القدم في القارة وخارجها في النسخة الثالثة من مؤتمر رؤساء وأمناء عامي الاتحادات الوطنية والإقليمية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الذي يعد إحدى أبرز الفعاليات على مستوى القارة.

ويُعقد المؤتمر تحت قيادة معالي الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وجياني إفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بعد موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ الذي

مراقبة عملها وتمويلها، وسوف يتم الإعلان عن أسماء أعضاء مجلس الأمناء في وقت لاحق.

يشار إلى أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يعمل في عدة مشاريع للمسؤولية الاجتماعية في عدة مناطق من قارة آسيا، بما في ذلك مساعدة ضحايا الإعصار الذي تعرضت له تاكلوبان في الفلبين، وضحايا الزلزال المدمر في نيبال، وكذلك المناطق التي تأثرت بالفيضانات في اليابان.

وسوف يكون هذا العمل بالاشراكة مع الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، تحت مظلة المؤسسة الجديدة للحلم الآسيوي.

اليوم.. حفل جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالرياض

اتحاد الكرة يشارك في أعمال مؤتمر مؤسسة «حلم آسيا»

متألثة، بعد الكشف عن تصاميم محدثة لأهم ليلة في البرنامج السنوي للاتحاد الآسيوي. وجاء الإعلان عن الهوية البصرية الجديدة للاتحاد الآسيوي في مطلع عام ٢٠٢٥ ليشكل اللحظة المثالية لتحديث تصميم كأس الجوائز السنوية للاتحاد، وهو التصميم الذي لم يطرأ عليه أي تغيير منذ عام ٢٠٠٧. وتم تصميم الكؤوس الجديدة وصناعتها يدويا من قبل شركة «توماس لايت، البريطانية الشهيرة، المتخصصة في صياغة الذهب والفضة، والتي تولت أيضا تصميم النسخة السابقة من الكأس. واستوحي المظهر الجديد من جوهر الهوية المؤسسية الحديثة للاتحاد الآسيوي، بما في ذلك الشعر الأزرق، حيث أدمجت عناصره في تفاصيل دقيقة مثل شكل حرف «أ»، في أعلى الأجنحة الجانبية للكأس، بما يتناسب مع شعار الاتحاد الآسيوي المثبت على الشريط الأوسط، مع الحفاظ على الشكل العام والهوية الأصلية للجائزة.

وخلال أربعة أشهر من العمل، تم ابتكار أكثر من ٥٠ تصورا تصميميا، خضع كل منها لمرحلة تطوير دقيقة، وصولا إلى النسخة النهائية المثالية التي ستعرض في الحفل المنتظر بمركز الملك فهد الثقافي في الرياض.

سيتوجون ضمن ٢٠ فئة مختلفة في النسخة التاسعة والعشرين من الحدث القاري (المعروفة سابقا باسم الجوائز السنوية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم).

وسيحفني الحفل بأبرز النجاحات خلال موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، الذي شهد إطلاق نسخة مطورة من دوري أبطال آسيا للرجال وطلاقة تاريخية لبطولة دوري أبطال آسيا للنساء، كما سيمسّط الحفل الضوء على الجهود المتميزة التي قدمتها الاتحادات الوطنية والإقليمية الأعضاء في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، إلى جانب تقديم جائزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للتميز التي تُنحَرح للمرة الأولى.

وتتوج فئات الحفل بإعلان الفائزين بجائزتي أفضل لاعب وأفضل لاعبة في آسيا، حيث يتنافس على اللقب في فئة الرجال الثلاثي عارف أيمن حنبي، أكرم عفيف، وسالم الدوسري، فيما تضم قائمة النساء كلا من هولي مكنمارا، وانغ شوانغ، وهانا تاكاهاتشي، وسيعين خلال الحفل عن الفائزين، على أن تُقدم بعض الجوائز الأخرى في مناسبة خاصة لاحقة. سيكون الفائزون في حفل جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الرياض ٢٠٢٥ برعاية نيوم، على موعد مع تسلم كؤوس جديدة

للاتحاد الأوروبي فريدريك جيومون، الرئيس التنفيذي للعمليات في اتحاد أوقيانوسيا، أنتر إيزاك، رئيس الاتحاد الأسترالي، أندي روزبورج، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة هاتكو المدير الفني في الاتحاد الآسيوي، جوشان هاتكو، تشادويك، هينز جاريوك، الرئيسة التنفيذية والأمينة العامة بالوكالة للاتحاد الأسترالي، ريجيس يونان، نائب الرئيس العالي لشركة جلوت، عبدالعزيز العفالق، رئيس مجلس إدارة رابطة الدوري السعودي للمحترفين، باتريك نايت، مدير الاستراتيجية في مجموعة سيتي، ووحيد كرداني، نائب أمين عام الاتحاد الآسيوي لشؤون الاتحادات الأعضاء.

ويشهد مساء اليوم الخميس إقامة أرقى ليالي كرة القدم الآسيوية في العاصمة السعودية الرياض حيث تتجه أنظار القارة إلى حفل جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الذي يُقام للمرة الأولى في المملكة العربية السعودية، احتفاءً بنجوم القارة وإبراز إنجازاتهم خلال الموسم الكروي الماضي. ويقام الحفل في مركز الملك فهد الثقافي، بمشاركة كوكبة من أبرز الشخصيات الرياضية والنجوم الذين

شكل مرحلة تحول جديدة لكرة القدم الآسيوية. ويستضيف المؤتمر الاتحاد السعودي لكرة القدم، بمشاركة ممثلين بارزين من اتحادات قارية شقيقة هي الاتحاد الأوروبي لكرة القدم واتحاد أوقيانوسيا لكرة القدم، استمرارا للنهج الذي أسسته النسختان السابقتان من هذا الحدث البارز.

والى جانب العروض التقديمية، سيشهد المؤتمر تنظيم جلستين حواريتين: الأولى بمشاركة ممثلين عن الاتحادات الوطنية، والثانية تضم الأمناء العامين للاتحادات الإقليمية الخمسة: اتحاد آسيان لكرة القدم، اتحاد وسط آسيا لكرة القدم، اتحاد شرق آسيا لكرة القدم، اتحاد جنوب آسيا لكرة القدم، واتحاد غرب آسيا لكرة القدم.

وتهدف هذه الحوارات الديناميكية إلى تزويد قادة كرة القدم الآسيوية بأحدث الأدوات وأفضل الممارسات لمواجهة التحديات الحديثة، مما سيسهم في تطوير مؤسساتهم وتعزيز أدائها. ويشارك في المؤتمر عدد من المتحدثين والخبراء البارزين، من بينهم: داتوك سري ويندسور جون، أمين عام الاتحاد الآسيوي، إيلكان مامادوف، مدير الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الدولي، ميكيلي أوقا، المدير التنفيذي

مراقبة عملها وتمويلها، وسوف يتم الإعلان عن أسماء أعضاء مجلس الأمناء في وقت لاحق.

يشار إلى أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يعمل في عدة مشاريع للمسؤولية الاجتماعية في عدة مناطق من قارة آسيا، بما في ذلك مساعدة ضحايا الإعصار الذي تعرضت له تاكلوبان في الفلبين، وضحايا الزلزال المدمر في نيبال، وكذلك المناطق التي تأثرت بالفيضانات في اليابان.

وسوف يكون هذا العمل بالاشراكة مع الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، تحت مظلة المؤسسة الجديدة للحلم الآسيوي.

كما يشارك الاتحاد العماني في اجتماع أعضاء أمناء الاتحاد الآسيوي خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ أكتوبر لمناقشة أبرز الموضوعات المتعلقة باستراتيجيات كرة القدم وتطويرها حيث يجتمع مجددا نخبة من قادة وخبراء كرة القدم في القارة وخارجها في النسخة الثالثة من مؤتمر رؤساء وأمناء عامي الاتحادات الوطنية والإقليمية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الذي يعد إحدى أبرز الفعاليات على مستوى القارة.

ويُعقد المؤتمر تحت قيادة معالي الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وجياني إفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بعد موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ الذي

الرياض - ناصر درويش

يشارك الاتحاد العماني لكرة القدم في الحفل السنوي لجوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي سيقام في العاصمة السعودية الرياض. وعلى هامش حفل توزيع الجوائز سيشارك الاتحاد العماني في أعمال مؤتمر مؤسسة «حلم آسيا، بنسخته الأولى، الذي يستعرض مبادرات الاتحادات الآسيوية في دعم المجتمعات وتعزيز القيم الرياضية، تأكيداً لالتزامها بمبادئ المسؤولية الاجتماعية.

ومؤسسة حلم آسيا تعني بتسخير لعبة كرة القدم من أجل دعم برامج تنمية المجتمعات الآسيوية، وذلك انطلاقاً من الإرادة القوية للاتحاد القاري في المساهمة بتحقيق التطوير الاجتماعي المستدام في مختلف أرجاء القارة الآسيوية. وتتولى المؤسسة تقديم المساعدات بطريقة شافطة وفعالة، وكذلك ستتولى المؤسسة مهمة تقييم الحاجات الفعلية في كافة الاتحادات الوطنية الأعضاء من برامج المسؤولية الاجتماعية ومراقبة التطور في المشاريع القائمة لضمان الحاسبة والنزاهة في الاستفادة من كافة المساعدات المقدمة، سوف تعمل المؤسسة كصندوق، وسيكون لها مجلس أمناء من أجل



مستويات فنية ومواهب مجيدة بدورة الألعاب الرياضية للمرأة

كتبت - مريم البلوشية

شهد الأسبوع الثاني من دورة الألعاب الرياضية للمرأة لعام ٢٠٢٥ إقامة ثلاث بطولات، تمثلت في: بطولة خماسيات الهوكي، وبطولة كرة الطاولة، وبطولة ألعاب القوى، وقد تميزت هذه المنافسات بالحماس، والإثارة بين الأندية المشاركة، حيث أقيمت فعالياتهما على مدار يومين في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

ففي بطولة خماسيات الهوكي: توج نادي صلالة بالمرکز الأول بعد فوزه المستحق في المباراة النهائية على نادي أهلي سداب بنتيجة ٢-٠، ليحل الأخير في المركز الثاني، بينما جاء نادي مصيرة في المركز الثالث عقب تفوقه على نادي قريات بنتيجة ٤-٣ في مباراة تحديد المركز الثالث.

أما في بطولة كرة الطاولة: فقد شهدت منافسات الفردي تألق سلمى بنت ياسر الناصرية من نادي عبري التي أحرزت المركز الأول، وجاءت في المركز الثاني شمسة بنت سعيد الأبروية من نادي مصيرة، فيما حلت سماح بنت سعيد الوهيبيية من نادي صلالة في المركز الثالث، وفي مسابقة الفرق ضمن البطولة ذاتها: توج نادي مصيرة بالمرکز الأول بعد أداء مميز، وجاء نادي العامرات في المركز الثاني، بينما حل نادي عبري في المركز الثالث.

وفي بطولة ألعاب القوى: واصل نادي مصيرة تألقه: بتحقيقه المركز الأول في الترتيب العام، فيما حل نادي صلالة في المركز الثاني، وجاء نادي أهلي سداب في المركز الثالث، وفي سباقات المضمار لفئة الناشئات: أحرزت عزة الهنائية من نادي مصيرة المركز الأول في سباق الـ ١٠٠ متر، تلتها فاطمة السنانية من نادي العامرات في المركز الثاني، وجاءت سعادة العزوبية من نادي مصيرة في المركز الثالث، وفي سباق الـ ٢٠٠ متر واصلت عزة الهنائية تألقها بفوزها بالمرکز الأول، وجاءت زميلتها سعادة العزوبية من نادي مصيرة ثانياً، فيما حلت فاطمة السنانية من العامرات ثالثاً، أما في سباق الـ ٤٠٠ متر، فقد فازت عزة الصقيرية من مصيرة بالمرکز الأول، تلتها ونام العميرية من صلالة في المركز الثاني، وحصلت بيان السديرية من صلالة على المركز الثالث، وفي سباق التتابع ١٠٠ متر، فقد حقق نادي مصيرة المركز الأول، وجاء نادي صلالة ثانياً، ونادي أهلي سداب ثالثاً، أما في مسابقات الميدان لفئة الناشئات، فقد تألقت دانة الجهورية من مصيرة بفوزها بالمرکز الأول في مسابقة رمي الرمح، تلتها ميراج البلوشية من أهلي سداب في المركز الثاني، وجاءت زهرة البلوشية من أهلي سداب في المركز الثالث، وفي مسابقة دفع الجلة: توجت فاطمة البلوشية من مصيرة بالمرکز الأول، بينما حلت ريهام البادية من صحم في المركز الثاني، وفي مسابقة الوثب الطويل: أحرزت ونام العميرية من صلالة المركز الأول، تلتها سارة الحجرية من العامرات في المركز الثاني، وجاءت مزيان البلوشية من صلالة في المركز الثالث.

وفي فئة العموم: أحرزت مزون العلوية من نادي صلالة المركز الأول في سباق الـ ١٠٠ متر، وجاءت عزة اليعربية من نادي مصيرة في المركز الثاني، فيما حلت آلاء الزدجالية من نادي الكامل والوای في المركز الثالث، وفي سباق الـ ٢٠٠ متر، فازت عزة اليعربية من نادي مصيرة بالمرکز الأول، تلتها روان المنجية من نادي صلالة في المركز الثاني، وحلت بيان العميرية من نادي مصيرة في المركز الثالث، أما في سباق الـ ٤٠٠ متر، فقد توجت هناء القاسمية بالمرکز الأول، تلتها حنان الجهضمية من نادي صحم في المركز الثاني، وجاءت أميمة الهنائية من نادي مصيرة في المركز الثالث، وفي سباق الـ ٨٠٠ متر، واصلت هناء القاسمية من نادي صلالة تألقها بفوزها بالمرکز الأول، وجاءت أميمة الهنائية من نادي مصيرة ثانياً، بينما حلت حنان الجهضمية من نادي صحم في المركز الثالث، وفي سباق التتابع

١٠٠ متر، توج نادي صلالة بالمرکز الأول، وجاء نادي مصيرة في المركز الثاني، فيما حصل نادي الميدان لفئة العموم، فقد فازت هبة العاصمية من نادي قريات بالمرکز الأول في مسابقة رمي الرمح، تلتها روفيدا العميرية من نادي صلالة في المركز الثاني، وجاءت غنية الناصرية من نادي مصيرة في المركز الثالث، وفي مسابقة دفع الجلة: حققت أسماء الصواعية من نادي صلالة المركز الأول، تلتها ماريه الهنائية من نادي مصيرة في المركز الثاني، وجاءت غنية الناصرية من نادي مصيرة في المركز الثالث، وفي مسابقة الوثب الطويل: أحرزت مزون العلوية من نادي صلالة المركز الأول، تلتها آلاء الزدجالية من نادي الكامل والوای في المركز الثاني، وجاءت شيخة الهنائية من نادي قريات في المركز الثالث.

تنافس مثير

وحول المنافسة في البطولات، قالت خولة الرواحية مديرة دائرة الرياضة النسائية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب ورئيسة اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الرياضية للمرأة: إن المستوى الفني في منافسات الهوكي، وكرة الطاولة كان مرتفعاً للغاية، مشيرة إلى أن بطولة الهوكي تحديداً شهدت تنافساً قوياً، ومثيراً على المركزين الأول، والثاني بين الفرق المشاركة، حيث أظهرت اللاعبات جاهزية عالية وإصراراً واضحاً على تحقيق المراكز المتقدمة، وأوضحت أن جميع الأندية المشاركة دخلت الدورة وهي تحمل طموحاً كبيراً: لأن تكون ضمن المراكز الثلاثة الأولى في الترتيب العام، ما يعكس روح المسؤولية والرغبة الجادة لدى اللاعبات. وأضافت الرواحية: إن حدة التنافس لم تقتصر على لعبة بعينها، بل شملت جميع المسابقات الثلاث، الأولى التي انطلقت ضمن فعاليات الدورة، إلى جانب بطولة الشطرنج التي سبقتها، التي شهدت بدورها مستوى فنياً جيداً جداً بفضل وعي اللاعبات بالقوانين والمآهين بأساليب اللعب.

وفي حديثها عن بطولة ألعاب القوى: أوضحت أن اللاعبات قدمن أداءً متميزاً نابغاً عن إدراك كامل لقوانين المنافسة، مما مكّنهن من التحكم في وتيرة الأداء وفق طبيعة السباقات، فكانت المستويات عالية في المنافسات القوية، وأكثر هدوءاً في السباقات التي ضمن فيها الفوز، وأشارت إلى أن هذا يعكس النضج الفني والمعرفي للاعبات، إلى جانب إحساس عالٍ بالمسؤولية تجاه أنديةهن.

كما حذرت عن بطولة ألعاب القوى: أوضحت أن الحكامات قدمن أداءً متميزاً جداً، إذ قدمن أداءً احترافياً يعكس كفاءتهن العالية وخبرتهن في إدارة المنافسات، كما برزن أيضاً في إدارة مسابقات ألعاب القوى، حيث أظهرن قدرات تنظيمية وفنية كبيرة أسهمت في إخراج البطولات بصورة مشرفة تليق بالمرأة العُمانية، وتبرز حضورها القوي في الساحة الرياضية.

منافسة واحدة

من جانبها، قالت نورة البلوشية عضو مجلس إدارة الاتحاد العُماني لألعاب القوى أن مستوى المنافسة في ألعاب القوى ضمن دورة الألعاب الرياضية للمرأة -رغم الحماس الكبير لدى اللاعبات- لم يكن مرتفعاً بالشكل المطلوب في بعض المسابقات، وذلك



■ تتويج الفائزات بالمراكز الأولى في ألعاب القوى



■ إحدى المشاركات في مسابقة رمي الجلة



■ تنافس كبير في مسابقة كرة الطاولة



■ من لقاءات خماسيات الهوكي بالبطولة

نتيجة قلة عدد المشاركات، وعدم جاهزية الكاملة لبعض اللاعبات، وهو ما انعكس على الأداء العام، وأضافت أن مشاركة مختلف الأندية تمثل خطوة إيجابية نحو تعزيز الحضور النسائي في ألعاب القوى، رغم هذه التحديات، وأشارت البلوشية إلى أن اللاعبات قدمن مستويات متفاوتة، وهو أمر طبيعي في ظل تفاوت الإعداد والخبرة، مؤكدة أن هناك عزيمة كبيرة من المشاركات على الرغم من تعرض بعضهن للإصابات خلال المنافسات، كما

لفتت إلى ظهور عناصر واعدة تستحق المتابعة والتطوير، ما يحفز الاتحاد على توفير بيئة تدريبية أفضل في المرحلة القادمة لضمان رفع مستوى الأداء والاستعداد للمنافسات المقبلة. وعن دور البطولة في تعزيز قاعدة الممارسات واكتشاف المواهب، أوضحت البلوشية: أن البطولة على الرغم من كشفها محدودية العدد وضعف الجاهزية، فقد منحت مؤشرات واضحة على الإمكانات المتاحة بين اللاعبات، وأكدت أن تحويل هذه الطاقات إلى عناصر قادرة على تمثيل سلطنة عُمان في البطولات الإقليمية والدولية يتطلب التزاماً طويل المدى من الاتحاد، والأندية معاً، بدءاً من دعم القاعدية في المدارس والأندية، وصولاً إلى توفير بيئة تدريبية مستمرة، ومستقرة، تضمن استمرارية التطوير الرياضي.

تطوير الهوكي النسائي

بينما أكدت ردينة الحجرية عضو مجلس إدارة الاتحاد العُماني للهوكي أن بطولة خماسيات الهوكي في دورة الألعاب الرياضية للمرأة شهدت منافسات قوية، ومثيرة بين الفرق المشاركة، مشيدة بالمستوى الفني العالي للاعبات، وقدرتهن على تقديم أداء متوازن، وحاسم خلال المباريات، وأضافت الحجرية: أن البطولة مثلت فرصة مهمة لتعزيز مهارات اللاعبات في الهوكي، مؤكدة أن مثل هذه المنافسات تساهم في رفع مستوى الرياضة النسائية في سلطنة عُمان، وتضجيع مشاركة أكبر للفتيات في اللعبة، وأشادت أيضاً بجهود التحكيم والتنظيم في البطولة، مشيرة إلى أن كفاءة الحكامات أسهمت في خروج المنافسات بصورة منظمة، ما يعكس حرص الاتحاد، والأندية على تطوير الهوكي النسائي، وصقل مهارات اللاعبات استعداداً لتنظيم بطولات محلية أخرى على مستوى أعلى في الهوكي النسائي.

منصة لاكتشاف المواهب

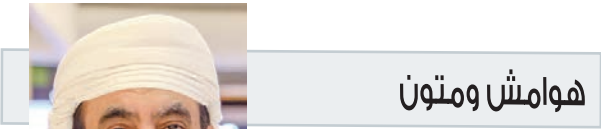
وأوضحت سميرة الشكيلية عضو مجلس إدارة الاتحاد العُماني لكرة الطاولة أن البطولة شهدت مستوى متميزاً من المنافسة بين اللاعبات، حيث تميزت المباريات بالقوة، والندية، والإصرار على تحقيق الفوز، وقد أسهم تنوع الأندية المشاركة في رفع مستوى الأداء الفني، إذ ظهرت اللاعبات بمستوى جيد يعكس حجم الجهود المبذولة من الأندية في إعدادهن وتجهيزهن للمشاركة في مثل هذه البطولات، كما برزن تطور ملحوظ في الجوانب الفنية والبدنية للاعبات، خاصة في مهارات الإرسال، والاستقبال، والقدرة على التحكم في وتيرة اللعب، كما لمسنا تحسناً في الجانب التكتيكي وإدارة المباريات، إلى جانب ارتفاع مستوى التركيز، والثقة بالنفس، وهو ما يعكس التطور المستمر في قاعدة اللاعبات العُمانية.

وأضافت الشكيلية: تعد هذه البطولات منصة مهمة لاكتشاف المواهب الواعدة، إذ تتيح للجهاز الفني في الاتحاد فرصة متابعة اللاعبات عن قرب وتقييم أدائهن الفني والبدني، ومن خلال هذه المنافسات يمكن تحديد عناصر تمتلك إمكانات كبيرة تؤهلها للانضمام إلى برامج التطوير، وصقل المهارات، بما يمهّد للمشاركات الخارجية.



■ جانب من مسابقة رمي الرمح

تصوير: عبدالواحد الحمداني



هوامش ومثول

عبدالرزاق الربيعي

الموصل الحدياء .. عودة الروح

سنوات طويلة مرّت على آخر زيارة لي قمت بها للموصل، المحافظة العراقية الوحيدة التي أقيمت بها، إذا ما استثنينا بغداد، وكنت يومها في قمة عنفوان الشباب، لذا فكل ما في موصل اليوم يحيلني إلى تلك السنوات العزيزة على الروح، المحفورة في الذاكرة، لذا تحمّست لزيارتها في أول دعوة ثقافية وجهتها لي مؤسسة بابل العالمية للثقافات، فأتاحت لي فرصة الوقوف على منصّة القصيدة في مؤسسة «بيتنا» الثقافية، التابعة لجامعة النور، وفي الطريق إليها، كنت أتخيل المشهد المأساوي للمدينة التي تعرضت لحنة قاسية عندما سيطرت عليها الجماعات المسلحة المتطرفة (داعش) في يونيو ٢٠١٤م وعانت بها فسادا، وتدميرا، واستمرّ الخراب ثلاث سنوات حتى قامت القوات العراقية بشنّ هجوم انتهى بطرد تلك الجماعات في ٩ يوليو ٢٠١٧م، فهربوا مخلفين دمارا شاملا في (أم الربيعين) كما يطلق على المدينة التاريخية التي اتخذها الآشوريون سنة ١٠٨٠ قبل الميلاد عاصمة لهم، وكانت تسمى (نينوى)، وظلت على امتداد العصور علامة بارزة في تاريخ الثقافة العربية، فرفدها بأعلام أبرهزم : (أبو تمام) والسري الرقاء (ت٩٧٣م) وعبد الغفار الأخرس المولود في مدينة الموصل سنة ١٢١٨ هجري، وحين تحدثت عن الموسيقى العربية فمن الصعب تجاوز اسم الملا عثمان الموصلي (١٢٧١ - ١٣٤١ هجري) وزياب الموصلي (١٧٣ - ٢٤٣ هجري) الذي أضاف الوتر الخامس على العود، وعاش في زمن الخليفة العباسي هارون الرشيد، فالموصل تاريخ وذاكرة ثقافية، ليس من السهل محوها، لذا أعيد إعمارها بسرعة، ضمن مشروع أطلقتته منظمة اليونسكو تحت عنوان (إحياء روح الموصل)، فيُنبت الجسور، وعبّدت الشوارع، وشيّدت البياتيات وقد قبلنا وجه الموصل الجديد في الجولة التي نظمناها لنا الدكتورة هناء أحمد جبر، في صباح موصلٍ متعشٍ، توجّ بإفطار محليّ لذيذ في مطعم بمنطقة الغابات يطل على نهر (دجلة) فاسترحت أجمل الأيام التي أمضيتها في المدينة، وكنت أشتاق لها كثيرا مثلما يشتاق لها كل من أقام بها أو زارها، وقد عبّر الشاعر علي الجميل عن هذا الشعور عندما غادرها إلى إسطنبول عام ١٩١١ فخطب أهلها قائلا:

يا أهل موصل ما قطعتم مدا معي
عنكم وما زال الهيام بيننوي
قد حُضّت في بُح الغرام بعدكم
وشقيت لكن غُصن شوقي ما ذوي
يا ليتني واليوم موصل موصلا
قأري البشائر والهناء بيننوي

في تلك السنوات العصيبة كنت أتلقّى أخبار تدميرها وتخريبها بقلق كبير، لكنّ (الغناء) لا تبتسم للنينان، فهي لعاندها، فهي صصية على الموت قول أبو العلاء المعري:

أرى العناء تكبر أن تصادا
فعاقد من تطليق لك العنادا

فجری تعميرها، وكان تاج حملة الإعمار إعادة الحياة إلى منارة الحدياء التي بناها الحاكم السلجوقي نور الدين زنكي عام ١١٧٢م، وصارت رمزا للمدينة، فطُيعت صورتها على العملة العراقية، وكان خبر تفجير الجماعات المتطرفة لها في ٢٠١٧م قاسيا على الجميع، وقد صور الشاعر وليد الصراف تلك الفاجعة التاريخية والوجدانية والعمرانية في قصيدة يخاطب بها الحدياء قائلا:

حدياء لا تقطنني إني أرى القصبا
لم يصعب الناي لولا أنه نقبا
أدري المنارة أمست بعد عزتها
وليمه الدود أدري المسجد انتهبها
وأن ألف حياة تحتها وند
وأن ألف غراب فوقها نعبا

لكنّ منارة الحدياء تحدّت الغريان، وقامت من الرمال مثل طائر العنقاء، بهمة أبائها، وقد حدّثنا المهندس (رضوان حموشي) الذي أشرف على تنفيذ إعادة بنائها مع د. أحمد العمري الذي بدأ عام ٢٠١٩م، وانتهى في ١٣ نوفمبر ٢٠٢٤ عن حرصه على استخدام الطابوق الأصلي، وخاصة في شكلها الخارجي، بالاستعانة بكوادر محلية، مع مراعاة زاوية ميلانها المعروف إلى جهة الشرق، وقد حدث هذا الميلان بسبب شدة الرياح التي أثرت على مواد البناء (الآجر والجص) وظهر للعين في القرن الرابع عشر، أي بعد ثلاثمائة سنة من بنائها، وكثيرا ما كنّا حين زوروها في الثمانينيات نقف متسائلين: ماذا لو زاد الميلان وسقطت المنارة؟ ولم نعلم أننا نشهد برج (بيزا) الإيطالي، فسُميت بـ(الحدياء)، وانتقلت التسمية إلى المدينة، فسميت موصل الحدياء، واليوم عادت الحدياء بنفس الارتفاع، الذي يبلغ ٥٤ مترا، والنقوش، والزخارف، ونفس الميلان، وبشكل مقصود، مثلما عاد تمثال أبي تمام حبيب بن أوس بن الحارث الطائي (١٨٨ - ٢٣١ هجري) الذي جملة الخليفة المعتصم مسؤولا عن بريد الموصل، إلى وفتته السابقة في منطقة باب الطوبى، بعد أن تمّ تفجيرها في عام ٢٠١٤م مثلما فجروا تمثال عثمان الموصلي، وطال الهدم جامعي النبين بونس وشيت (عليهما السلام)، وبنش قبر المؤرخ ابن الأثير، صاحب كتاب (الكمال في التاريخ) ومعالم تاريخية أخرى كثيرة، لكنّ الموصل كأي مدينة عظيمة تعرضت لهجمة ظلامية، طوت تلك الصفحة السوداء والمريرة، وعادت تفتح ذراعيها لزوارها، ليستمعوا بطبيعتها الخلابة وجمالها الأسر.

عبدالرزاق الربيعي شاعر وكاتب عماني

ضمن فعاليات الكويت عاصمة الثقافة والإعلام العربي

ملتقى للسرد يناقش تحديات الهوية

والحدود الفاصلة بين الوثيقة والرواية التاريخية



القاصة العمانية أسماء الشاسمية خلال مشاركتها في جلسة تحديات القصة القصيرة

الأعمال التاريخية إسقاطات لما لا نستطيع الحديث عنه بشكل مباشر.

وفي ندوة أخرى ناقش الملتقى «تحديات القصة القصيرة، حيث اعتبرت الكاتبة جميلة سيد علي أن أكبر تحد يكمن في اختصار الزمن إلى نقطة، وكذلك اختزال النص نفسه. من جانبها قالت صالحة عبيد إن التحديات تكمن في أن الكاتب يبحث عن صوته داخل القصة القصيرة، لأن الكاتب لا يستطيع في القصة كما في الرواية التجريب في الأحداث وبناء الشخصيات وتطورها. معتبرة أن وجود الصوت الخاص فرصة ولكنه تحد في طريق بناء الشخصية.

أما الكاتبة أسماء الشاسمية فاعتبرت أن الحالة النفسية هي أكبر تحد، حيث يضع الكاتب أمام نفسه مقولة أن كتابة القصة أصعب بكثير من كتابة الشعر أو الرواية، وإذا ارتبط نفسيا بهذه العبارة فإن هذا يعتبر تحديا كبيرا ويجعله لا يتعامل مع القصة باعتبارها فنا، بل حالة تنتظر الإنهاء. معتبرة أن الفن يحتاج إلى تدريب.

وردا على سؤال كيف يحدد الكاتب ما إذا كانت الفكرة التي في رأسه تحتاج إلى قالب القصة القصيرة أم الرواية قالت الشاسمية: القصة تحتاج إلى صدمة، فهي بنت اللحظة المأزومة. بينما اعتبرتها جميلة سيد علي أن الموضوع تفاعل بين الكاتب وما سيغير عنه وهذا التفاعل يشكل القالب الذي تكتب فيه الفكرة. أما صالحة عبيد ففرقت بين الأمر بشكل مختلف حينما قالت أن القصة هي التي تأمل بها العالم، بينما الرواية هي الطريقة التي أفكر فيها بالعالم عبر تدخل الأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية.

أسئلة معرفية وتاريخية وحقوقية، بينما ظلت الرواية العربية تتفاوض مع سؤال الحقيقة السماوية دون حسم، فتعيل إلى خطاب اجتماعي مباشر أو اعتراف ذاتي يمسك بالآفاق اليومي ويتردد أمام جذره.

وفي محور التلقي، عرض الباحث ثنائية العمل الذي يبقى داخل «جدار التلقي الأول»، (جمهور متخصص) والعمل الذي يعبه إلى جمهور أوسع، مؤكدا أن الفارق ليس نحويا صرفا، بل نتاج «نظرية نقدية سريعة، غير مدونة تتداولها الأوساط الأدبية وتحكم أحكامها على الاختراقات الجماهيرية.

واختتم بظاهرة «الحاكاة الصوتية»، إذ يحظى المصطلح في الغرب باستقرار نقدي، فيما يظل عربيا متذبذبا بين تكرار الحروف وتمثيلات فردية، ما يفتح سؤالا عن جدواها الجمالية وحدودها حين تتحول إلى عبء أسلوبى.

وفي ندوة أخرى بعنوان «السرد والهامش المهمل» التاريخ من زاوية أدبية، خلصت الندوة إلى وضع حدود فاصلة بين الوثيقة التاريخية وبين الرواية التاريخية. وقالت الكاتبة أميرة غنيم إن الرواية التاريخية لا يمكن أن تكون وثيقة تاريخية، ولا يمكن أن تستشهد بحدث ورد في عمل روائي وتوظفه في بحث علمي تاريخي.

لكن الكاتبة عائشة إبراهيم ذهبت للقول: إن الرواية التاريخية يمكن أن تصبح وثيقة إذا كانت مكتملة للتاريخ خاصة عندما لا تعيد صياغة الواقع بشكل نمطي ولكن بمنظور إنساني منطلقة من تجربة إنسانية شعورية تضفي جوانب لم يتحدث عنها التاريخ. من جانبها تحدثت الكاتبة ليلى عبدالله عن تسريد التاريخ معتبرة أنه يضخ الحياة في الماضي وأن

في اتجاه يعارض النص من أجل التشويق أو بناء رؤية استباقية أو حتى محاولة ربط بداية القصة بنهايتها عبر الرسومات. ثم تحدثت عن الصور التي تستطيع تحفيز القارئ الطفل على تحليل النص وقراءته بأشكال مختلفة.

وتدخلت الدكتورة وفاء المرزني بالقول: إن بعض الصور التي ترافق بعض قصص الأطفال تبدو منفردة ولا تراعي التقاليد والقيم التي يفترض أن تفرس في وعي الأطفال، وبعضها لا يقترب من دالة النص ولا من البيئة التي ينتمي لها النص.. وهذا ضعف من دار النشر التي لا تهتم بموضوع الصورة المرافقة لقصص الأطفال. وقدم الدكتور عبدالله العتيبي رؤية تركيبية لأسئلة السرد الروائي والتلقي في محاضرة قدمها ضمن الملتقى. وناطلق الباحث من التأكيد أن الرواية لا تكتب بغفوية، بل تحتاج صبرا وبحنا وإعادة كتابة؛ فالشخصيات والأحداث قد تتردد أثناء الكتابة، ما يجعل الرواية مشروعا مفتوحا حتى لحظته الأخيرة، وهو ما يفسر تعثر كثير من الشعراء وكتاب القصة في الانتقال إلى الرواية.

وطرح مفهوم «الضغط السردى» بوصفه إككاما للبناء يبقى القارئ داخل إيقاع النص، زمينيا عبر دوائر ومسارات مغلفة تدفع حدثا إلى آخر، ولغويا عبر جمل مكثفة وإيقاع متكرر، وينالها عبر حصر الفضاء السردى مكانيا أو نفسيا بما يخلق إحساسا خانقا محسوب التفصيل.

وتوقف الباحث عند ما أسماه بـ«الرواية القدرية»، فاعتبارها جهازا حدائيا لامتحان الحقيقة، في التقاليد الغربية جرى «تسكين» الميتافيزيقي في الخلفية لصالح

الكويت وفتح، ناقش ملتقى السرد الذي نظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت ضمن فعاليات وبرنامح الكويت عاصمة الثقافة والإعلام العربي، الكثير من القضايا السردية التي يتجاوز تأثيرها تقنيات كتابة السرد إلى التأثير المباشر على بنية المجتمعات العربية مثل قضية الهوية وقضية بناء الوعي وقضية التاريخ.

وشارك في الملتقى الكاتب أحمد الراشدي وليلى عبدالله وأسماء الشاسمية.

بدأ الملتقى بورقة قدمها الناقدة المغربي الدكتور سعيد بنكراد بعنوان «السرد والهوية، عرف فيها الهوية بوصفها ماهية تتكون من سمات دالة تُوِّرت اجتماعيا وثقافيا، لكنها ليست جامدة؛ فهي تجمع بين الثبات والتحول داخل ما سماه بـ«المناخ الحضاري». وذهب بنكراد للقول إن الهوية هي الحد والتمدد معا فهي تميز الفرد والجماعة وتضبط قواعد الانتماء. ووضع الباحث السرد في قلب تشكل الهوية؛ فالزمن الإنساني لا يرى إلا عبر آثاره ويستوعب عندما يروى، وبالسرد تتحول التجارب إلى معرفة قابلة للنقل، ويستطيع الإنسان ترويض زمنه بالذاكرة.

واستندت ورقة الباحث على تمييز بول ريكور بين «العينية»، (الطبع، الأدوار، ما نرثه من المجتمع) و«الإنية»، (الاختيار والمسؤولية والقرار الأخلاقي)، مؤكدا أن «الهوية السردية، تتوسط بينهما؛ نستعيد ما تلقيناه ونصوغ فوقه قصتنا الخاصة». بهذا المعنى الذي طرحه بنكراد فإن هويات الأفراد والشعوب لا

تبنى بالوقائع فقط، ولكن، أيضا، بالمحكيات والأساطير والأمثال التي تمنح التجربة معناها وتحول الخاص إلى نموذج عام.

ورصد الباحث في ورقته أثر السرد في المجال الديني والدعوي (استدعاء محكيات السلف لبناء نموذج أخلاقي)، وفي العلاج النفسي (استعادة الهوية عبر سرد التجربة)، وفي الوعي الجمعي حيث يصبح «الراي العام، قوة مأسسة في محكيات الناس. واستدعى أمثلة فلسفية (سبينوز، فيسوس، النهر) لتوضيح دوام الهوية رغم تغير أجزائها. وخلص الباحث إلى خلاصة مفادها أن هوية الأفراد والأمم تصان وتجدد عبر الحكايات؛ والسرد يتجاوز دوره الجمالي ليصبح آلية معرفية وأخلاقية لصنع الانتماء.

وفي الجلسة الثانية ناقش الملتقى موضوع «تكامل السرد اللغفي والبصري في أدب الطفل، بمشاركة الدكتورة وفاء المرزني وأماني يوسف وبيان ياسين وأدار الجلسة الكاتب العماني أحمد الراشدي. وأكدت الجلسة على تكامل مكونات أدب الطفل مثل الكلمة والصورة والتصميم لتقديم تجربة سردية متكاملة. وقالت الفنانة السعودية بيان ياسين إن الصورة مهمة جدا في كتابة أدب الطفل معتبرة أن الصورة تشكل ٨٠٪ من السرد، قبل أن تتراجع لاحقا عندما يبدأ الطفل يكبر ويستطيع تفعيل قدراته على التخيل. وقالت إنها قبل أن تبدأ في تحويل قصص الأطفال إلى رسومات تدخل روح النص وتعيش فيه وفي ألوانه حتى تستطيع إنجاز رسومات متناغمة مع النص.

من جانبه قالت الدكتورة وفاء المرزني إن الصورة في أدب الطفل تحاول ملء الثغرات التي قد يغلها السرد اللغوي. لكن أماني يوسف ذهبت في اتجاه آخر عندما أكدت أن الصور المكتملة لأدب الطفل قد تذهب أحيانا

والبصري في أدب الطفل

د. وفاء المرزني - أماني يوسف - بيان ياسين
إدارة الحوار: أحمد الراشدي



أحمد الراشدي مشاركا في ندوة تأثير الصورة في أدب الطفل

فضفضة سردية

ويغسل حياتي هو امرأة تركض تحت

الطر، وهذه المرأة هي نفسها النص، لا شيء يعادل تلك المتعة اللاهية التي تكويني حين أنهى نصاً أحشد فيه خيولي المحبوسة، وأطلقها في عيون السهول، امرأة ومطر وركض سماوي هو تماماً هذا النص.

النص. لكي نحصل على طعم بطولة صداقة الشجرة والأرض معا. ذلك هو سر الكتابة امتلاك السماء والأرض معا في قبضة واحدة. كذبة كبرى أن أكون خارج النص وداخله، داخل النص هو حقيقتي المدوية، خارجه زياد الكذاب والمرائي. النص الذي أكتبه

الذكية والناعمة، تحب بهمس وتنتظر حببيها الغامض بشفاافية وهدهو. لا يهلا تاريخ المكان الذي تنتظر حببيها فيه وما يدخل في صلاحيات قلبها أن تحاول تحليل تاريخ الحب ورموزه العالميين، هي تنتظر بصمت فحسب.

أفكر دائما كم مرة أجبرت شخصية من شخصيات قصصي على النطق باسمي؟ الهي هل هذا حدث فعلا؟؟ سأموت لو حدث ذلك.

أفكر دائما كم مرة كتبت عن امرأة أحببتها ودحا من الحسرة والاغتراب، كم مرة صفيتا الحساب معها، وأدنتها، وكرهتها، تاركا منطق الفن

الذي، سيظل عبدا للمنطق، للامعنى.

أكتب القصة بمزاج الذهاب إلى نزهة صغيرة خلف البيت، تخاف القصة من الرحلات البعيدة، تخاف الوحوش الضارية وأصوات الغابة الغامضة، هي تكتفي بأزهار خفيفة تقطفها في مساءات الشحوب واللهفة والقلق. القصة لا تستوعب التاريخ ولا تحبه، التاريخ أيضا غير معجب بالقصة، الرواية تتحمل ذلك، بين التاريخ والرواية حالة تقاهم حب ومن المحتمل أن يكونا انخرطا في الحياة يوما ما. وطأة التاريخ أقل مما تتحملة القصة. القصة بنت صغيرة في الثناوية العامة ذكية بعيون براقة لكن حزينة دوما، ويدين هشتين تلك الهشاشة

أنهيه، أو أتوهم أني أنهيه، تلك هي غيبوبة الإبداع المتعبة اللذيذة التي يعرفها المبدعون فقط، ثمة دوخة تشبه تلك التي تحدث عندما كنا نترك أنفسنا نسقط عن شجر الصنوبر في طفولتنا الراحلة، على أرض من تراب أحمر، حتى ترعج مؤخراتنا الصغيرة، لكي نحصل على طعم بطولة صداقة الشجرة والأرض معا. ذلك هو سر الكتابة امتلاك السماء والأرض معا في قبضة واحدة.

كذبة كبرى أن أكون خارج النص وداخله، داخل النص هو حقيقتي المدوية، خارجه زياد الكذاب والمرائي. النص الذي أكتبه

من أين يأتي كل هذا الفلق المروع حين أنهى قصة قصيرة؟ وأذهب بعدها للنوم، وأفاجأ بسؤال سبقتني إلى فراشي، سؤال يشوي عظمي تحت اللحاف : هل كان يمكن أن تكون القصة أفضل؟ وأنهض إلى مكتبي كاللصوص، أحذف صورة وأبدل عبارة وأحفر عميقا تحت شخصية، ثم أعود زاحفا إلى النوم، فإذا بأسئلة أخرى تنتظر رقبتي، يا الله، أية لعنة هي الكتابة! أية ورطة!

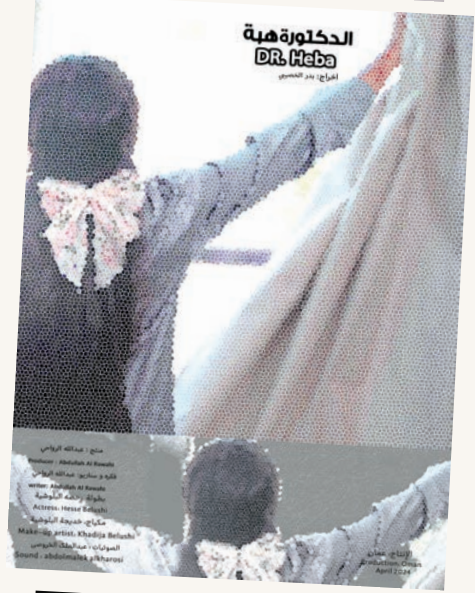
أحيانا يحدث هذا : أنزل من مكوك النص حالي القدمين بجروح خفيفة، نصف عار على الأرض، بعد كل نص



زياد خدش

خارج سياق المسابقات..

هل تظل الأفلام كما أراد صانعوها بعد العرض الأول؟



«عندما أشاهد فيلمي اليوم أمام جمهور متنوع، أشعر أن معناه أصبح أعمق مما كنت أتخيله أثناء صناعته. في البداية، أردت أن أظهر فقط فكرة «التواصل رغم العجز»، لكن مع مرور الوقت أدركت أن الفيلم لا يتحدث عن الصم والبكم أو الكفيفين فحسب، بل عنّا جميعاً عن تلك المسافات التي نصنعها أحياناً في حياتنا عندما لا نحاول الفهم أو الإصغاء. تغيرت الزاوية التي أراه منها، فصار بالنسبة لي تجربة إنسانية تتجدد مع كل مشاهدة. الجمهور يضيف طبقات جديدة من التفسير، وكل رد فعل يجعلني أكتشف جانباً مختلفاً من «الصندوق»، كأن الفيلم لم يعد لي وحدي، بل صار ملكاً لكل من وجد فيه طريقاً للتواصل.

ويحكي فيلم الشقصي «الصندوق» عن كيف وأصم يحاولان التواصل رغم العجز. الصندوق أمامهما يصبح لغتهما المشتركة، وجسراً بين عالمين صامتين. العمل يرمز إلى أن التواصل الحقيقي لا يحتاج سماعاً أو بصراً، بل نية صادقة للفهم.

أبواب للتعاون

وعن الفيلم الذي جاءت فكرته من خلال ورشة صناعة الأفلام القصيرة يقول وليد الخروصي عن فيلم «أحسن وأحد» بعد العرض ومواصلته التجوال بالأفلام الفائزة في هذه الجائزة وخصوصاً في وسط الشباب مثل تجربة عرضها في كلية الخليج حسب تعبيره أنه أمر يدعو إلى السعادة، بنقل العرفية وتبادل الخبرات وخلق أبواب للتعاون بين العاملين في مجال صناعة الأفلام. وهذه الأمسية الرائعة تدل على رقي فكر إدارة الكلية وترحيبها بهذه الفكرة بالتعاون مع الجمعية العمانية للسينما.

ويسلط فيلم الخروصي الضوء على نموذج لطفل يتعرض للتنمر الشديد حتى من داخل بيته اعتقاداً منهم بذلك سيجعلونه «أحسن وأحد»، ويتصرفاتهم هذه يتسببون في ضعف شخصيته وانطوائه على ذاته ويعبر عن تلك الحالة النفسية بعزلته ورسوماته التي يفرغ غضبه عليها.

فكرة تُعاش

أما فيلم «الدكتورة هبة»، يصف بدر الخصيصي فكرة الفيلم بالسابقة وأنها ما تزال مناسبة لما يعيشه الناس من تقدم تكنولوجيا. ويحكي الفيلم قصة فتاة تعيش حالة من الكآبة بسبب ظروف حياتها الصعبة، وتقضي وقتها في عزلة داخل غرفتها تفكر في مستقبلها المليء بالطموحات التي لم تتحقق، وفي اللحظة التي تفقد فيها سيطرتها على وضعها اليأس، تصلها رسالة عبر إحدى وسائل التواصل، ليتضح أنها من دكتورة تدعى هبة وهي شخصية مبنية بالذكاء الاصطناعي وتحاول تخليصها من كآبتها.

لكن في كل مرة يُعرض فيها أمام جمهور جديد وعلى شاشة مختلفة، نشعر برغبة أكبر في تقديم عمل جديد أقرب إلى هذا الجمهور. ومع مرور الوقت، ما زال الفيلم يعبر عن الفكرة ذاتها التي انطلقنا منها. ومن هنا أوجه خالص الشكر لزملائي في الفريق على إخلاصهم وشغفهم في صناعة هذا العمل..

فكرة حاضرة وزوايا جديدة

في عالم الاختلافات والمتناقضات، جاء فيلم «مساحة فكرة» ليمسك الضوء على عالم التواصل والاتصال وما يحدثه من صخب كبير في عالم صامت بالتقنيات، قال إياد اليافعي صانع الفيلم بعد العرض الأول: «عندما كتبت الفيلم وصورته، كنت أهدف إلى ترك النهاية مفتوحة لتأمل المشاهدين، بحيث يشارك كل متفرج في صياغة المعنى بطريقته الخاصة. فالفكرة جاءت كتجسيد للصراعات التي تدور في عالم التواصل الاجتماعي، حيث تتحول النقاشات أحياناً إلى ردود قاسية أو خادشة، نتيجة التسرع في الحكم أو غياب الاستماع والتفهم. واليوم، عندما أشاهد الفيلم بين جمهور متنوع، أشعر أن فكرته ما زالت حاضرة، لكنها تكتسب زوايا جديدة مع كل مشاهدة. فكل جيل من المشاهدين يرى فيها انعكاساً مختلفاً لواقعهم، وهذا ما يجعلني أؤمن بأن قوة الفيلم ليست في نهايته، بل في استمرارية النقاش الذي يخلفه بعد المشاهدة..»

التطلع للأفضل

بعد أن تتبع فيلم «Silander»، رحلة سمير، الشاب العنيد خلال عمله اليومي كموزع للغاز، يلتقي بأفراد الذين يجسدون جوانب مختلفة من الطبيعة البشرية، مقدماً تأملات حول الحرية والهوية والشجاعة، يرى حسام العزواني أن «لكل فيلم قصة والقصة قد تتقدم في العمر ولكن يزيد جمالها أو تنهت»، وقال: «ما نراه من عين متطلع لتطوير الصناعة في السلطنة ونقل الصورة السينمائية العمانية للجمهور وخلق جمهور محب لها، نعتبر الفيلم بداية لرؤية فنية وطريق فني جديد البداية، بل شرارة تكتمل بإذن الله، وبها نصنع حدث سينمائي أكبر، والفيلم من وجهة نظرنا خدم الهدف المرجو منه وفتح لنا آفاق الإبداع في ما هو قادم..»

تجربة تتجدد

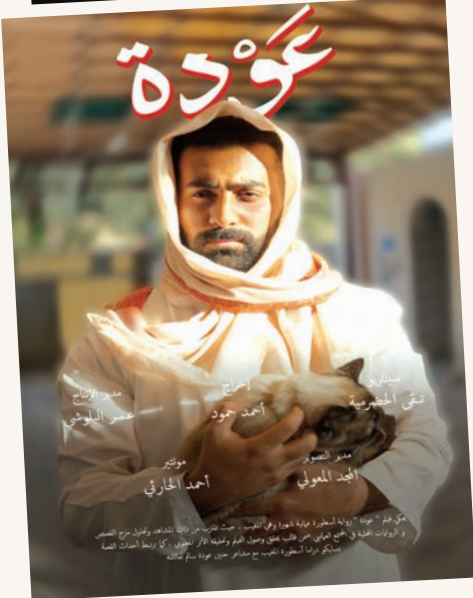
يقول أحمد الشقصي عن فيلم «الصندوق» بعد عرضه وسط جمهور متنوع وخارج سياق المسابقة:

استطلاع - بشاير السليمية

شهدت كلية الخليج عروضاً للأفلام الفائزة في جائزة تواصل للأفلام القصيرة للشباب ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، والتي أقامتها وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وكان الجمهور على موعد مع الفن السابغ المكثف والمختزل الذي قدمه كل من إسماعيل الشعبي في فيلم «Uncertainty»، وإياد اليافعي في فيلم «مساحة فكرة»، ووليد الخروصي في فيلم «أحسن وأحد»، وبدر الخصيصي في فيلم «الدكتورة هبة»، وأحمد الشقصي في فيلم «الصندوق»، وحسام العزواني في فيلم «سلندر»، ومعاذ الندابي في فيلم «حقائب الروح»، والمجد المولي في فيلم «عودة»، وكانت الجائزة قد أتاحت للمشاهدين فرصة استكشاف الهموم، ومصادر القلق، والموضوعات المتداولة في الحوار الوطني، وتسلط الضوء على مجالات النقاش الهادف والتعاطي الرزين للأراء ووجهات النظر، سواء أكانت تلك الموضوعات والجلالات خاصة بالفرد نفسه في علاقته بذاته، أو بالفردي في علاقته بالجماعة والمحيط العام من حوله، أو بالجماعة في علاقتها بعموم المجتمع المحلي أو الإنساني، بما في ذلك الهواجس والانشغالات التي طرأت في العقود الأخيرة على الأفراد والمجتمعات في سياق ما يشهده العالم من تحولات جذرية تمس حياة جميع الفئات العمرية والاجتماعية والثقافية، وعلى أن تتسم المعالجات السينمائية لتلك القضايا والهموم بلغة بصرية وتعبيرية مبتكرة وأصيلة حسب ما ورد في موقع الوزارة، وتنوعت الأفلام المشاركة بين الروائية والوثائقية، وثلاثية الأبعاد، والرقمية. وبمناسبة العرض الأول لهذه الأفلام خارج سياق المسابقة، طرحنا على صناع هذه الأفلام سؤال تغير المعنى بعد العرض الأول، وما إذا كان الفيلم يظل كما أراده صانعه، فماذا قال صناع هذه الأفلام حين شاهدوها اليوم خارج سياق المسابقة، وبين جمهور متنوع؟ هل شعروا أن الفيلم ما زال يقول الشيء نفسه الذي أرادوا قوله عند صنعه، أم تغير معناه بالنسبة لهم مع مرور الوقت وتبدل الزاوية التي يشاهدونها؟

إنجاز قاده مشروع التخرج

قال المجد المولي عن فيلم «عودة»، في إجابته على سؤال تغير المعنى: «في البداية لم تكن أتخيل أن فيلم مشروع التخرج يمكن أن يحقق كل هذه الإنجازات، لكننا كنا مؤمنين منذ اللحظة الأولى بأن العمل الذي نقدمه لا ينبغي أن يكون مجرد مشروع دراسي، بل عملاً نحبه ونرغب في أن نحكي فكرته بطريقتنا الخاصة. حاولنا أن نجسد أسطورة غير حقيقية كانت في مخيلتنا، داخل واقع بسيط ومنظور متواضع بعيد عن أي تكلف.. وأضاف: «بصدق، لم تتغير نظرنا إلى الفيلم،



لتعزيز قيم الحوار وإحياء اللغة العربية

سلطنة عمان تستضيف بطولة آسيا للمناظرات في نسختها الثالثة الشهر الجاري

تغطية - خلود الفزارية

نظمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتعاون مع مركز مناظرات قطر ومركز مناظرات عمان أمس مؤتمراً صحفياً لمناقشة استضافة سلطنة عمان بطولة آسيا للمناظرات باللغة العربية لعام ٢٠٢٥ خلال الفترة من ٢٨ أكتوبر إلى ١ نوفمبر في محافظة مسقط، بحضور هلال بن سيف السيابي مدير عام المديرية العامة للشباب بوزارة الثقافة والشباب وعبد الرحمن بن إبراهيم السبيعي، مدير البرامج بمركز مناظرات قطر وناصر بن حميد الهنائي، الرئيس التنفيذي لمركز مناظرات عمان ولقيف من وسائل الإعلام والشركاء والمهتمين في مجال المناظرات. وتؤكد استضافة البطولة الآسيوية للمناظرات باللغة العربية ٢٠٢٥ على الدور المتنامي لسلطنة عمان في دعم المبادرات الشبابية والثقافية ذات الطابع الدولي، وترسيخ حضورها كمنصة للحوار والتلاقى الفكري بين أبناء القارة الآسيوية، بما يعكس رؤيتها في الاستثمار بالإنسان وتعزيز مكانة اللغة العربية في الساحات الأكاديمية والإبداعية حول العالم.

وبيّن هلال بن سيف السيابي، مدير عام المديرية العامة للشباب بوزارة الثقافة والرياضة والشباب أن هذه الاستضافة تأتي تنويهاً لنجاح سلطنة عمان في تنظيم النسخة الثانية من البطولة عام ٢٠٢٣، والتي شهدت مشاركة قرابة ٤٠٠ طالب وطالبة من مختلف الجامعات والكليات في القارة الآسيوية، وحققت صدى واسعاً في الأوساط الأكاديمية والشبابية لما جسده من روح تنافسية فكرية راقية. وأضاف السيابي: يعد اختيار سلطنة عمان مجدداً لاحتضان النسخة الثالثة من البطولة، دليلاً على أن سلطنة عمان وجهة حاضنة للفعاليات الشبابية كونها بيئة داعمة للمعرفة والحوار، فضلاً عن عمق العلاقات الأخوية بين سلطنة عمان ودولة

■ المتحدثون في المؤتمر الصحفي

قطر التي أثمرت شراكات نوعية في مجال نشر ثقافة المناظرات في المنطقة والعالم، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن وزارة الثقافة والرياضة والشباب لن تتوانى في دعم ورعاية مثل هذه الاستضافات والتي تعزز من حضور الشباب وصقل مواهبهم بما يساهم في رفع الحوار البناء وإثراء النقاش بين الشباب أنفسهم ومساهماتهم في الوعي بالقضايا الدولية والإنسانية في مختلف القطاعات وبما يحقق كذلك مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للشباب وبما يتماشى مع «رؤية عمان ٢٠٤٠». من جانبه أوضح عبد الرحمن بن إبراهيم السبيعي، مدير البرامج بمركز مناظرات قطر بأن النسخة

الثالثة من البطولة تشهد مشاركة نحو ٤٠ مؤسسة تعليمية من ١٨ دولة في القارة الآسيوية، من بينها جامعات وكليات بارزة، يتنافس فيها ١٤٥ متناظراً ضمن أجواء فكرية رصينة قائمة على احترام الاختلاف وتقدير التنوع الثقافي والمعرفي، مشيراً إلى أن البطولة تواصل تطورها الفني والعدي إذا ما قارنا بمشاركة ٢٦ فريقاً في النسخة الأولى والتي كانت في العاصمة الماليزية كوالالمبور، وعن استضافة سلطنة عمان للبطولة للمرة الثانية على التوالي بعد أن سبق أن استضافتها مسقط في النسخة الماضية في

عام ٢٠٢٣. وأكد مدير البرامج والمشاريع بمركز مناظرات قطر بأن ملف الاستضافة الذي قدم من سلطنة عمان كان الأشمل والأفضل من بين كل الدول التي تقدمت لاستضافة النسخة الثالثة من البطولة، إلى جانب ما تتميز به سلطنة عمان من ميزات ومواهب يجعلها دوماً مقصداً ووجهة للاستضافات الدولية وهذا ليس بغريب على سلطنة عمان والقائمين على مثل هذه البطولات من جهد كبير ومضن يقومون به لإنجاح أي استضافة. وأشار ناصر بن حميد الهنائي، الرئيس التنفيذي

لمركز مناظرات عمان، إلى أن البطولة تسعى إلى ترسيخ مبادئ الحوار البناء واحترام الرأي والرأي الآخر، وتشجيع الشباب على التفكير النقدي والتحليل الموضوعي للقضايا المعاصرة، إلى جانب تعزيز الانتماء للغة العربية واستخدامها كلغة فكر وتعبير حضاري. وأضاف: يتناظر المشاركون في البطولة ضمن نموذج يقوم على وجود فريقين: فريق الموالة وفريق المعارضة، يتناولان القضايا المطروحة من وجهتي نظر مختلفتين، حيث تتنوع موضوعات المناظرات بين القضايا الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والتعليمية، والتقنية، والصحية، بما يتيح للمشاركين مناقشة قضايا الساعة وإبداء آرائهم وفق أسس علمية ومنهجية، مشيراً إلى أن المناقشات ستكون على شكل جولات متعددة تشمل التصنيفات الأولية ومن ثم الربع النهائي، ونصف النهائي، والنهائي.

وتعد هذه البطولة حدثاً شبابياً يسعى إلى بناء قدرات المشاركين في التفكير النقدي، وتعزيز ثقافة الحوار، وتنمية مهارات التواصل باللغة العربية الفصحى، مما يجعلها منصة مؤثرة في إعداد جيل واع بقضايا عصره، وقادر على النقاش والحوار بروح منفتحة ومسؤولة.

الجدير بالذكر أن حفل الافتتاح الرسمي للبطولة سينطلق يوم الثلاثاء ٢٨ من الشهر الجاري، حتى الأول من نوفمبر المقبل، وسيتم تنويع الفرق المشاركة في أجواء احتفالية تجمع بين الفكر والشباب والثقافة. وتمثل هذه الاستضافة محطة مهمة في مسيرة دعم الحوار والتفاهم الثقافي بين شباب القارة الآسيوية، وإبراز دور اللغة العربية كلفة فكر وتواصل عالمي. وتأتي البطولة ضمن الجهود المشتركة الرامية إلى نشر فن المناظرة في المؤسسات التعليمية، وتطوير مهارات الخطابة والتحليل النقدي، والتعبير عن الرأي بأسلوب علمي منتهج.



